5 الوَحدَةُ الخامسَةُ

www.jnob-jo.com

بَيْنَ الحَقيقَةِ وَالخَيالِ

الْعَلامَةُ الأَكيدَةُ عَلى الْعَبْقَريّةِ لَيْسَتِ الْمَعْرِفَةَ بَلِ الخَيالُ.

(آينشتاين)

www.jnob-jo.com

القراءةُ

1 شِعْرٌ

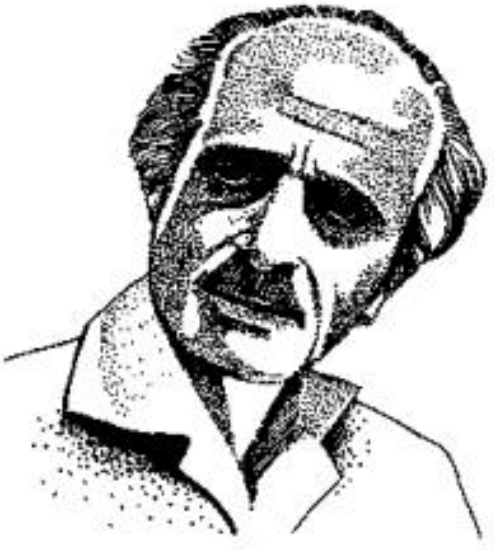

ميخائيل نُعيمة

الدَّرْسُ الأَوَّلُ

النَّهْرُ المُتَجَمِّدُ

نواتجُ التَّعلُّمِ

- ARB.2.1.01.019 أنْ يُحدِّدَ المَعنى الإجماليَّ للنَّصِّ الأدبيِّ، مُوَضِّحًا الفِكَرَ الرَّئيسةَ والجُزْئيَّةَ والتَّفاصيلَ المُساندةَ فيه.
- ARB.2.2.01.028 أنْ يُحلِّلَ النُّصوصَ الأدبيَّةَ في سياقاتِها المُختلفةِ.
- ARB.2.1.01.015 أنْ يُفسِّرَ كلماتِ النَّصِّ الأدبيِّ مُستنتجًا الدَّلالاتِ التَّعبيريَّةَ الإيحائيَّةَ فيه
- ARB.6.1.02.019 أنْ يُفسِّرَ المتعلِّمُ الكلماتِ مُستعينًا بالمُعجمِ الورقيِّ والرَّقميِّ، ويستخدمُها في سياقاتٍ تُعزِّزُ معناها.
- ARB.2.3.01.020 أنْ يحفظَ ستَّةَ نُصوصٍ شعريَّةٍ تتألَّفُ من ثمانيةٍ إلى عشرةِ أبياتٍ أو سطورٍ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة
www.jnob-jo.com

الاستِعدادُ لِقراءةِ النَّصّ:

المَهارةُ القِرائيّةُ:

التَّصويرُ.

يَلعَبُ التَّصويرُ دَورًا مُهِمًّا في نَقلِ الفِكْرَةِ، وَتَفصيلِ الحالَةِ الشُّعوريّةِ والنَّفسيّةِ، وتَقريبِ التَّصَوُّرِ المُرادِ نَقْلُهُ إلى القارِئِ، وَبَثِّ الحَيويّةِ والحَركَةِ في النَّصِّ، وَإنَّ قَليلًا مِنَ التَّصويرِ يُغني عَنِ الكَثيرِ مِنَ التَّفصيلِ.

وقد جاءَ التَّصويرُ سِلاحًا مُوَفَّقًا عَميقَ الإحساسِ في يَدِ الشّاعِرِ المَهْجَريِّ – ميخائيل نعيمة– الّذي استطاعَ بِكلماتِهِ المُنتقاةِ بِعنايَةٍ تَقديمَ لَوْحَةٍ نابِضةٍ لِلطَّبيعَةِ السّاكِنةِ وَالمُتَحرِّكَةِ بِتَجَلِّياتِها وَتَقَلُّباتِها وَآفاقِها المُختَلِفَةِ.

وقد اعتمدَ الشّاعِرُ في هذا النَّصِّ أُسلوبَيْنِ مُهِمّينِ في التَّصويرِ:

الوَسيلَةُ الأُولى هي الاِستِعارَةُ، حيثُ استعارَ الحياةَ والمَشاعِرَ والحَركَةَ مِنَ الكائِنِ الحَيِّ لِيُسبِغَها على النَّهرِ المُتجَمِّدِ، وَخاطَبَهُ مُخاطَبَةَ الواعي الّذي يَفهَمُ، وَيُدرِكُ ما يُقالُ لَهُ.

أمّا الوَسيلَةُ الثّانيةُ فهي المُقارَنَةُ والمُقابَلَةُ، حيثُ قارَنَ حالَ النَّهرِ في حالَتَي السُّكونِ والحَركَةِ، والإقبالِ والإدبارِ، وَهو يَرمي بِذلكَ إلى تَشبيهِهِ بِنَفْسِهِ الّتي يَتَجاذَبُها اليأسُ والأملُ، والتَّشاؤمُ والتَّفاؤلُ، وكيفَ أنَّ الحياةَ تَمضي، ولا تَلتفِتُ إلى باكٍ أَوْ شاكٍ أَوْ مُتَألِّمٍ، وَكأنّها تقولُ لَهُ: إنَّ حَياتَكَ هي مِنْ صُنْعِ يَديكَ، لا مِنْ صُنْعِ غَيْرِكَ.

إنَّ الأَبياتَ صورةٌ مِنْ تَأَمُّلِ النَّفْسِ، وَإسقاطِ ما تَمرُّ بِهِ على عُنْصُرٍ مِنْ عَناصِرِ الطَّبيعَةِ، اشتَرَكَ مَعَها في الأُفولِ بَعدَ العُنْفوانِ، وَفاقَها حينَ استَدْرَكَ اليأسَ، وَقَرَّرَ الحَياةَ.

المُعجمُ والمُفرداتُ:

(الأفعالُ).

- نَضَبَتْ : (ن ض ب)، فِعلٌ ثُلاثِيٌّ لازِمٌ: نَضَبَ، يَنْضُبُ، مَصدرُهُ: نُضُوبٌ، نَضَبَ الْمَاءُ: غَارَ فِي الأَرْضِ، لاَ يَنْضُبُ مَاؤُهُ وَلاَ يَنْدَى جَبِينُهُ.
- حارَ: (خ و ر)، فِعلٌ ثُلاثِيٌّ لازِمٌ: حَارَ، يَحُورُ، حُرْ، حُوَارًا وحَوْرًا، فهوَ حائِر، مَصدرُ: حُؤُورٌ، حَارَتْ قُوَاهُ : انْهَارَتْ ، ضَعُفَتْ ، تَلاَشَتْ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

www.jnob-jo.com

- يَسْرَحُ: (س ر ح) سَرَحَ يَسرَحُ، سَرْحًا وَسُروحًا ، فهو سارِحٌ . سَرَح العُمّالُ إلى أعمالهم، ويقولُ تعالى في سورة النَّحل :﴿ وَلَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ حِينَ تُرِيحُونَ وَحِينَ تَسْرَحُونَ ﴿٦﴾ ﴾.
وَيُقالُ: يَسرَحُ، ويَمرَحُ: يفعلُ ما يَشاءُ دونَ أنْ يَتعرَّضَ لَهُ أحَدٌ.

(الأسماءُ)

- الصَّفصافُ: جَمْعٌ، مُفردُهُ: صَفصافَةٌ، وهو شَجَرٌ ينمو في المَناطِقِ الباردةِ والمُعتدلَةِ ، وعلى الأخصِّ بالقُربِ مِن المياهِ، لَهُ أغصانٌ دَقيقةٌ غَضَّةٌ طَويلَةٌ حَتّى تَكادَ تَمسُّ الأرضَ، يكسوها وَرقٌ بَسيطٌ.
- الحَوْرُ : مُفرَدٌ، جَمْعُهُ: أحوارٌ. ، والحَوْرُ: شَجرٌ مِنْ فَصيلَةِ الصَّفصافيّاتِ، خَشَبُهُ أبيضُ خَفيفٌ، وَيُستَعمَلُ بِكثرَةٍ في الصِّناعَةِ الخَشبيّةِ لِصُنعِ الأثاثِ.

(الصِّفاتُ)

- مُرَنِّما: رَنَّمَ يُرَنِّمُ ترنيمًا، فَهو مُرَنِّمٌ، والمَفعولُ مُرنَّمٌ . رَنَّمَ المُطْرِبُ: غَنّى على نَغماتِ العُودِ غِناءً عَذبًا حَسَنًا وَرَجَّعَهُ . وَمُرَنِّمٌ: طَرِبٌ شَجِيٌّ.
- مُكَبَّلًا: كَبَّلَ يُكَبِّلُ تكبيلًا، فَهوَ مُكَبِّلٌ، والمَفعولُ: مُكَبَّلٌ . و: كَبَّلَ اليَدينِ: حالَ دونَ حُرِّيَّةِ التَّصَرُّفِ أو الحَرَكَةِ، وَمُكَبَّلٌ: مُقيَّدٌ.

حولَ الشّاعرِ:

- ميخائيل نُعيمَة: أديبٌ وشاعرٌ وكاتبُ مَسرحيّاتٍ وَمُفكّرٌ لُبنانيٌّ وُلِدَ عامَ1889م، في بَلْدةِ(بسكنتا) الواقعَةِ في جَبلِ صِنّينَ في لُبنانَ، وقَد درَسَ فيها المَرحلَةَ المَدرسيّةَ، ثُمَّ سافَرَ إلىروسيا لِاستكمالِ دِراستِهِ الجامعيّةِ، حَيثُ تَمكّنَ مِنَ الاطّلاعِ عَلى الكثيرِ مِنَ المُؤلَّفاتِ في الأدَبِ الرُّوسيِّ.

لَهُ مُؤلَّفاتٌ كثيرةٌ مِنها: مَجموعَةٌ قِصَصيّةٌ بِعُنوان(سنتها الجَديدةُ)الَّتي نَشَرَها عامَ 1914م، وَبعْدها بِسَنَةٍ نَشَرَ قِصَّةَ(العاقر)، ثُمَّ قِصَّةَ(مرداد) الَّتي تُعتَبرُ مِنْ أفْضَلِ ما كُتِبَ، حَيثُ بَرزَ فيها حِسُّهُ الفَلسَفيُّ وجَوانِبُ أُخرى مِنْ شَخْصيَّتِهِ.

وَلَه مَجموعَةٌ قِصصيَّةٌ بِعُنوانِ (أكابر) كما كَتَبَ روايةً وَحيدةً بِعُنوانِ (مُذكّراتُ الأرقشِ)، وَمِنْ أشْهَرِ مَسرحيّاتِه مَسْرحيَّةُ "الآباءُ والبَنونَ" الَّتي ألَّفَها عامَ 1917م، ثُمَّ كَتَبَ بَعدَ مَسيرةٍ عِلميَّةٍ طَويلةٍ سِيرَتَهُ الذّاتيَّةَ في ثَلاثَةِ أجْزاءٍ، أسْماها "سَبعونَ ."

أمّا الشِّعرُ فَقدْ ألَّفَ فيهِ مَجموعةً مِنَ القَصائدِ مِنْ أبْرَزِها قَصيدةُ "هَمْسُ الجُفونِ" بالإنجليزيَّةِ،

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة
www.jnob-jo.com

وَقصيدَةُ" النَّهْر المُتَجَمِّد" الَّتي بَينَ أَيْدينا.
تُوفّي في مَدينَةِ بَيروتَ في 28فبراير1988م .

في أَثناءِ قِراءَةِ النَّصّ.

اِقْرأ النَّصَّ الشِّعريَّ قِراءَةً مُتَمَعِّنَةً في البَيتِ قَبْلَ الحِصَّةِ، وَأجِبْ عنِ الأَسئلَةِ التي على هامشِهِ.

المَقطَعُ الأَوَّلُ

1	يا نَهْـرُ هَلْ نَضَبَتْ مياهُكَ فانْقَطَعْـتَ عَنِ الخَرير؟	أَمْ قَدْ هَرِمْتَ وَحارَ عَزْمُكَ فانْثَنَيْتَ عَنِ المَسـيرْ ؟
2	بِالأَمْسِ كُنْتَ مُرَنِّمًا بَيْنَ الحَدائـــقِ وَالزُّهورْ	تَتْلُو على الدُّنْيا وَما فيها أَحاديـــثَ الدُّهـــورْ
3	بِالأَمْسِ كُنْتَ تَسيرُ، لا تَخشى المَوانِعَ في الطَّريقْ	واليَوْمَ قَدْ هَبطَتْ عليكَ سَكينَةُ اللَّحْدِ العَميـــقْ
4	بِالأَمْسِ كُنْتَ إذا أَتَيْتُكَ باكِيًـــا سَلَّيْتَنـــي	واليومَ صِـــرْتَ إذا أَتيتُكَ ضاحِـكًا أَبْكَيْتَني
5	بِالأَمْسِ كُنْتَ إذا سَمِعْتَ تَنَهُّـدِي وَتَوَجُّعِـي	تَبكـــي، وَها أَبْكي أَنا وَحدي، وَلا تَبكي مَعي !
6	ما هَذِهِ الأَكفانُ ؟ أَمْ هَذي قُيـــودٌ مِنْ جَليدْ؟	قَدْ كَبَّلَتْكَ وَذَلَّلَتْـكَ بِها يَدُ البَـرْدِ الشَّديـدْ؟
7	ها حَوْلَكَ الصَّفْصافُ، لا وَرَقٌ عَليهِ وَلا حَمـالْ	يَحْنو كَئيبًـا كُلَّما مَـرَّتْ بِهِ ريحُ الشَّـمالْ
8	والحَوْرُ يَندبُ فوقَ رَأْسِـكَ ناثِـرًا أَغصانَـهُ	لا يَسرَحُ الحُسْـــونُ فيـهِ مُـرَدِّدًا أَلْحانَـهُ
9	تَأتيهِ أَسْرابٌ مِنَ الغِربـانِ تَنعـقُ في الفَضـا	فَكأَنَّها تَرثي شَبابًا مِنْ حَياتِـكَ قَـدْ مَضَـى
10	حَوْقٌ يُشَيِّعُ جِسْمَـكَ الصّافي إلى دارِ البَقـاءْ	وَكَأَنَّـــها بِنَعيِها عِنْدَ الصَّباحِ وَفي المَسـاءْ

لماذا أطالَ الشّاعِرُ حَديثَهُ عَنِ النَّهْرِ في الأَمْسِ؟

بِمَ يوحي تَصويرُ الشّاعِرِ الجَليدَ بالكَفَنِ؟

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

www.jnob-jo.com

المَقْطَعُ الثّاني

1 لَكِنْ سَينصرِفُ الشّتا، وَتَعودُ أَيّـــامُ الرَّبيـــعْ فَتَفكُّ جِسْمَكَ مِنْ عِقالٍ مَكَّنَتْهُ يَـدُ الصَّقيـــعْ

2 وَتَكِرُّ مَوْجَتُكَ النَّقِيَّةُ حُرَّةً نَحْـــوَ البِحَـــارْ حُبلى بِأَسْرارِ الدُّجى، ثَملى بِأَنْـــوارِ النَّهـــارْ

3 وتَعودُ تَبسِـــمُ إِذْ يُلاطِفُ وَجهَكَ الصّافي النَّسيمْ وتَعودُ تَسبحُ في مياهِكَ أَنجمُ اللَّيلِ البَهيـــمْ

4 والبَدرُ يَبســـطُ مِنْ سَـــماهُ عَلَيْكَ سِترًا مِنْ لُجَيْنْ والشَّمسُ تَستُرُ بِالأَزاهِرِ مَنكِبَيْـــكَ العارِيَيـــنْ

5 والحَوْرُ يَنســـى ما اعْتَراهُ مِنَ المَصائِبِ والمِحَنْ ويَعودُ يَشمخُ أَنفُهُ وَيَميسُ مُخْضَـــرُّ الفَنَـــنْ

6 وتَعودُ لِلصَّفصافِ بَعْدَ الشَّـــيْبِ أَيّامُ الشَّـــبابْ فَيُغَرِّدُ الحَسُّـــونُ فَوْقَ غُصونِـــهِ بَدلَ الغُرابْ

ما الحالُ الجَديدَةُ الّتي بَدَأَتْ في الظُّهورِ في هذا المَقْطَعِ؟

المَقْطَعُ الثّالِثُ

1 قَـــدْ كانَ لي يا نَهْرُ قَلْبٌ ضاحِـــكٌ مِثْلُ المُروجْ حُرٌّ كَقَلْبِكَ فيهِ أَهْـــواءٌ وآمـــالٌ تَمـــوجْ

2 قَدْ كانَ يُضْحي غيرَ ما يُمســـي، وَلا يَشكو المَلَلْ واليومَ قَدْ جَمدَتْ كَوَجْهِـــكَ فيهِ أَمواجُ الأَمَلْ

3 فَتَساوَتِ الأَيّـــامُ فيهِ : صَباحُهـــا وَمَســـاؤُها وَتَوازَنَتْ فيهِ الحَياةُ : نَعيمُـــها وَشَقـــاؤُها

4 سِـــيّانِ فيهِ غَدا الرَّبيعُ معَ الخَريفِ أَوِ الشِّـــتاءْ سِـــيّانِ نَوْحُ البائِســـينَ، وَضِحْكُ أَبناءِ الصَّفاءْ

5 نَبَذَتْـــهُ ضَوضاءُ الحَياةِ فَمـــالَ عَنْها، وَانْفَرَدْ فَغَـــدا جَمادًا، لا يَحِنُّ، وَلا يَميلُ إِلى أَحَـــدْ

6 وَغَـــدا غَريبًا بيـــنَ قَوْمٍ كـــانَ قَبْـــلًا مِنْهُمُ وَغَـــدَوْتُ بينَ النّـــاسِ لُغْـــزًا فيهِ لُغْـــزٌ مُبْهَمُ

7 يا نَـــهْرُ ! ذا قَلبـــي أَراهُ كَمـــا أَراكَ مُكَبَّلا والفَرقُ أَنَّكَ سَـــوْفَ تَنشطُ مِنْ عِقالِكَ ، وَهْوَ لا

ما النتيجةُ الّتي خَتَمَ بها الشّاعِرُ القَصيدةَ؟

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم والتعليم العالي والبحث العلمي والابتكار والمركز الوطني لتطوير المناهج
www.jnob-jo.com

www.jnob-jo.com

أنشطةُ ما بَعْدَ قِراءةِ النَّصّ.

حوْلَ النَّصّ.

1. اِختَرِ الإجابَةَ الصَّحيحَةَ لِكُلِّ سُؤالٍ فيما يأتي:

1. **لماذا اختارَ الشّاعِرُ النَّهرَ المُتجمِّدَ دونَ غَيْرِهِ مِنْ عَناصِرِ الطَّبيعَةِ؟**
   - أ. لأنَّ مَنْظَرَهُ وَهوَ مُتَجَمِّدٌ أجملُ مِنْ مَنْظَرِهِ وَهو جارٍ.
   - ب. لأنَّ تَجَمُّدَ النَّهْرِ، وَخُلوَّهُ مِنْ مَظاهِرِ الحياةِ يُوافِقُ حالَ الشّاعِرِ اليائِسِ.
   - ج. لأنَّ تَجَمُّدَ النَّهْرِ أدّى إلى حُزْنِ الكائناتِ الأُخرى.
2. **ما غرضُ تكرارُ الصّورَةِ المُعَبِّرَةِ عَنْ حالَي اليَأسِ وَالأَمَلِ؟**
   - أ. تَبْصيرِ القارِئِ بِأَحوالِ النَّهْرِ بالتَّفصيلِ.
   - ب. إقناعِ القارِئِ بالفِكْرَةِ الّتي أرادَ تَوْضيحَها.
   - ج. تبيانِ قُدْرَةِ الشّاعِرِ على تَوظيفِ اللُّغَةِ التَّصويريَّةِ.
3. **إلامَ يمهِّدُ جاءَ المَقطعانِ الأوَّلُ والثّاني مِنَ النَّصّ؟**
   - أ. تَصويرِ حالِ الشّاعِرِ المُشابِهِ لِحالِ النَّهْرِ.
   - ب. تَأْكيدِ أنَّ الأحوالَ في هَذِهِ الحَياةِ غَيْرُ دائِمَةٍ.
   - ج. التَّمهيدِ لِلخاتِمَةِ الّتي قَضَتْ بِأَنَّ قَلْبَ الشّاعِرِ قَد استسلَمَ لِلأَسى.
4. **ما الّذي يُثبِتُ تَأَثُّرَ الشّاعِرِ المَهْجَريِّ بالطَّبيعَةِ؟**
   - أ. اِختيارُهُ النَّهْرَ المُتَجَمِّدَ لِتَصويرِ حالِهِ بينَ اليأسِ وَالأَملِ.
   - ب. اِزْدِحامُ النَّصِّ بِمُفرَداتِ الطَّبيعَةِ الجامِدَةِ وَالمُتَحَرِّكَةِ.
   - ج. المُقارَنَةُ الّتي عَقَدَها بينَ حالِ النَّفْسِ في الحُزْنِ وَالفَرَحِ.
5. **أيًّا مِنَ الآتِيَةِ توضِّحُ عاطِفَةَ الشّاعِرِ الحَقيقِيَّةَ؟**
   - أ. تَبادُلَ الحَديثِ مَعَ النَّهْرِ وَجْهًا لِوَجْهٍ.
   - ب. التَّعبيرَ عَنْ تَجربتِهِ الشَّخصيَّةِ، وَوَصْفِ ما مَرَّ بِهِ في الواقِعِ.
   - ج. التَّعبيرَ عَنْ حَقيقَةِ أَحوالِ النّاسِ في هَذِهِ الحَياةِ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة
www.jnob-jo.com

2. اِسْتَغرقَ الشّاعِرُ عَشرةَ أَبياتٍ فيها أَدِلّةٌ وَأَمثلَةٌ؛ لِيُصَوِّرَ لَنا بِالتّفصيلِ حالَ النَّهْرِ المُتَجَمِّدِ وَقَدْ هَجَرَتْهُ الكائِناتُ، وَتَبَدَّلُ حالُهُ مِنَ الجَمالِ إلى القُبْحِ، فَما تَفسيرُكَ لِهَذِهِ الإِطالَةِ؟

3. صِفْ بِقَلَمِكَ حالَ الشّاعِرِ المُتْعَبِ كما تُصَوِّرُها أَبياتُ المَقطَعِ الثّالِثِ.

4. اِختارَ الشّاعِرُ قَلْبَهُ لِيُصَوِّرَ حالَهُ البائِسَةَ، فَلِماذا اختارَ القَلْبَ دونَ سائِرِ الأَعضاءِ؟ اِشْرَحْ ذَلِكَ شَرحًا وافِيًا.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

www.jnob-jo.com

5. أَكْتُبْ مِنَ النَّصِّ الأَبياتَ الدّالَةَ على كُلٍّ مِمّا يأتي:

- رَبيعُ الأَيّامِ يُبَدِّلُ أَحوالَها، وَيُنبِضُها بِالحَياةِ.

- يَتَبَدَّلُ حالُ الحَوْرِ في الرَّبيعِ، فَيَنسى المِحَنَ وَالمَصائِبَ.

- كانَ لِلشّاعِرِ– سالِفًا– قَلْبٌ ضاحِكٌ مِثْلَ المُروجِ.

- عِنْدَما انتَبَذَتِ الحَياةُ الشّاعِرَ اِنْطوى على نَفسِهِ، وَبَقِيَ وَحيدًا.

6. أَكْتُبْ فِقْرَةً مُعَبِّرَةً وَمُتماسِكَةً تُقارِنُ فيها بينَ حالَتَي النَّهْرِ في الشِّتاءِ وَفي الرَّبيعِ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

www.jnob-jo.com

حوْلَ لُغةِ النّصّ.

1. ما دلالَةُ الاستِفهامِ في المَقطَعِ الأَوّلِ مِنَ النّصّ؟

2. صَنِّفِ المُفرَداتِ الّتي بينَ القوْسَينِ إلى مُفرَداتٍ تَدلُّ على: الحَرَكةِ، وَالجُمودِ، وَالصّوتِ: (الخَريرُ، باكِيًا، نَضَبَتْ، مُرَنّمًا، تَتلو، أَحاديث، تَسير، سَكينة، يَندب، يَبسط، يُغرّد، تَنشطُ، يُلاطِف، تَسبح).

- الحَرَكَةُ:
- الجُمودُ:
- الصّوتُ:

3. اِسْتَخرِجِ المُقابَلَةَ في البيتِ الرّابعِ مِنَ المَقطَعِ الأَوّلِ، وَاشرَحْ دَوْرَها في تَوضيحِ الصّورةِ.

4. حَدِّدِ الأَلفاظَ المُتَضادّةَ في البَيتِ الرّابعِ مِنَ المَقطَعِ الثّالِثِ، وَوَضِّحِ الهَدفَ مِنْ ورودِها في البَيتِ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

www.jnob-jo.com

5. اِستعارَ الشّاعِرُ مِنْ صِفاتِ الأَحياءِ، وَأَسْبَغَها على الجَماداتِ، وَذلِكَ كَقَوْلِهِ: (أَمْ قَدْ هَرِمْتَ، وَخارَ عَزْمُكَ)، فَقَد استعارَ الهَرَمَ وَالخَورَ، وَهُما مِنْ صِفاتِ الأَحياءِ، وَوَصفَ بِهِما حالَ النَّهْرِ في حالِ ضَعْفِهِ.

اِسْتَخْرِجْ مِنَ النَّصِّ ثَلاثَ عِباراتٍ أُخرى استعارَها، وَلَجَأَ إِلَيها الشّاعِرُ.

.....

.....

.....

حَوْلَ قارِئِ النَّصِّ.

1. ما المَشاعِرُ الَّتي اِنْتابَتْكَ وَأَنْتَ تَقرَأُ القَصيدَةَ؟

.....

.....

.....

2. هَلْ تَعاطَفْتَ مَعَ الشّاعِرِ؟ وَهَل تُؤَيِّدُهُ في اِستِسلامِهِ وَانْهِزامِهِ وَنَظْرَتِهِ إِلى الحَياةِ؟ اِشْرَحْ وجهةَ نَظَرِكَ.

.....

.....

.....

.....

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

www.jnob-jo.com

3. بِمَ تَنصحُ مَنْ يَظنُّ أَنَّ السّوءَ وَالشَّرَّ دائِمَانِ؟

4. هَلْ مَرَرْتَ بِمَوْقِفٍ اسْتَنْتَجْتَ بَعْدَهُ أَنَّ الحياةَ مُستمرّةٌ، وَأَنَّها لا تَقِفُ عِنْدَ المَصائِبِ وَالمِحَنِ؟ اِشْرَحْ ذَلِكَ بِالتَّفصيلِ.

5. ما الأَبياتُ الّتي أَعْجَبَتْكَ في النّصّ؟ وَلِماذا؟

اِحفَظْ أَبياتَ المَقطَعِ الّذي يُعجِبُكَ، وَأَلْقِها أَمامَ مُعَلِّمِكَ وَزُملائِكَ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

www.jnob-jo.com

القراءةُ

2 قِصّةٌ

الدَّرسُ الثّاني

غولَةُ النَّهرِ

برنارد كلافيل

نواتجُ التَّعلُّمِ

- ARB.2.2.01.034 أنْ يُحلِّلَ الشَّخصيّاتِ مِنْ خلالِ أفكارِها وأقوالِها وأفعالِها.
- ARB.2.2.01.028 أنْ يُحلِّلَ النُّصوصَ في سياقاتِها المُختلفةِ.
- ARB.6.1.02.019 أنْ يُفسِّرَ المُتعلِّمُ الكلماتِ مستعينًا بالمعجمِ الورقيّ والرّقميّ، ويستخدمُها في سياقاتٍ تعزّزُ معناها.
- ARB.2.2.01.032 أنْ يتتبّعَ السّردَ والوصفَ والحوارَ في القصصِ الّتي يقرؤها مُوضّحًا وظائفَها.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة
www.jnob-jo.com

الاستعدادُ لِقراءةِ النَّصّ:

المهارةُ القِرائيّةُ

الخيالُ الجامحُ:

يَلعَبُ الخَيالُ الجامحُ في الأُسْطورَةِ دَورًا رَئيسًا، كَيْفَ لا وَقَدْ قامَتِ الأساطيرُ عَلى الخيالِ الواسِعِ في اسْتقصاءِ الظَّواهِرِ المُستَعْصيَةِ عَلى أفْهامِ البَشَرِ، الّتي لا يَجدونَ لَها تَفْسيرًا، وَكانَ لابُدَّ لَهُم مِن أنْ يُفكّكوا غُموضَ ما يُحيطُ بِهِمْ مِنْ أشْياءَ تَفوقُ قُدراتِهم وَإمكاناتِهم.

وقَدِ افترضَ الإنْسانُ في طريقِ بَحْثِهِ عَنِ الحَقيقَةِ وجودَ، قُوًى غَيْبيّةٍ مجْهولةٍ لا يَعْرِفُها، مُسبِّبَةٍ للظَّواهِرِ وَالأحداثِ الّتي يَفوقُ تَفسيرُها مُحيطَ إدراكِهِ، وَكانَ هَذا التَّخَيُّلُ والافْتراضُ هُو باكورَةُ "الخيالِ العِلميِّ" الّذي لا يَعْدو كَونُه مُحاولةً لتَفسيرِ ظاهِرَةٍ، أو تخيُّلًا لِشيءٍ غَيرِ مَوجودٍ.

وقَدِ اسْتَمدَّ إنْسانُ الأَساطيرِ تَخَيُّلاتِه مِنْ بيئَتِهِ، وَما تَحْتويه مِن حَيواناتٍ ضَخْمَةٍ، لَها قُدراتٌ خارقَةٌ، أَو مِن ظواهرَ جَوّيّةٍ وكونيّةٍ لها مِنَ الأَثَرِ وَالتَّأثيرِ ما يَجْعَلُها قُوّةً عُظمى كالرِّياحِ العاصِفَةِ، وَالأمْواجِ الهادِرَةِ، والنّيرانِ المُضْطرمَةِ، وَالجبالِ الشّاهقَةِ، وَما إلى ذلِكَ.

وللخَيالِ الجامحِ تَأثيرٌ بالغٌ في شُعورِ إنْسانِ الأساطيرِ بِالارْتياحِ الّذي يُحِسُّهُ مَنْ تَوصّلَ إلى حَلٍّ لمُعضِلَةٍ كانَتْ عَصيّةً على الأفْهامِ.

وفي هَذهِ القِصّةِ التي بَينَ أَيْدينا «غُولةُ النَّهرِ» بَرَعَ الكاتِبُ في نَقلِ صورَةٍ خَياليّةٍ مُترابطةِ الأجْزاءِ عنْ أُسطورَةِ الغولَةِ التي وَقَعَ في شِراكِها طِفْلانِ، بِسَببِ ذُهولِهما وَانشِغالِهما بِجمالِ الطّائرِ عن نَصيحَةِ الوالِدَيْنِ، ويَتَدرّجُ بِنا الكاتِبُ في تَفاصيلِ القِصّةِ عبرَ مراحلَ خياليّةٍ لافتةٍ، إلى أَن تَنتَهي بِالطِّفْلَيْنِ مُحْتجَزَينِ في عالَمٍ مُخيفٍ مِنْ قبلِ كائِنَيْنِ أُسطوريّيْنِ، ثُمّ هروبِهما وَمَشْيِهِما عَلى الماءِ في مَظْهَرٍ خَياليٍّ خارِقٍ للعادَةِ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

www.jnob-jo.com

المُعجمُ والمُفرداتُ:

(الأفعالُ)

- مَلَّسَ: مَلَّسَ(فعل)
مَلَّسَ يُمَلِّسُ، تَمليسًا، فَهُوَ مُمَلِّسٌ، والمَفعولُ مُمَلَّسٌ، مَلَّسَ الجِلْدَ: جَعَلَهُ أَمْلَسَ نَاعِمًا، لَيِّنَهُ، مَلَّسَ الأَرْضَ: سَوّاها بِالمَلاّسَةِ، مَهَّدَها، جَعَلَها مَلْساءَ.
- غَطَّ: (غ ط ط)
غَطَّ، يَغِطُّ، غَطًّا وغَطِيطًا، فَهوَ غاطٌّ وَالمَفْعولُ مَغْطوطٌ، غَطَّ النّائِمُ: صَاتَ وَرَدَّدَ النَّفَسَ فِي خَياشِيمِه، شَخَرَ.
- أَجَّجَ: (أ ج ج)
أَجَّجَ يؤَجِّجُ، تأجيجًا، فهو مُؤَجِّجٌ، والمَفعولُ مُؤَجَّجٌ، أَجَّجَ النّارَ: أَلْهَبها. أَجَّجَ الشَّرَّ بَينَهُم: أَثارَهُ وأَوْقَدَهُ، يُؤَجِّجُ نارَ الخُصُومَةِ بَيْنَ زُمَلائِهِ: يُشَعِّلُهَا، يَزيدُ حِدَّتَهَا، يُوقِدُهَا، يُثِيرُهَا.
- بَدَّدَ: (ب د د)
بَدَّدَ يُبَدِّد، تَبْديدًا، فهو مُبَدِّدٌ، والمَفعولُ مُبَدَّدٌ، بَدَّدَ أَمْوَالَهُ هَباءً: صَرَفَها، بَدَّدَ الشَّيْءَ: فَرَّقَهُ، بَدَّدَ مَحا وفَهُ، بَدَّدَ ظُنونَهُ: أَزالَها، أَبْعَدَها.

(الأسماءُ)

- دَوّامة: (د و م)
دوَّمَ في يُدوِّمُ ، تدويمًا ، فهو مُدَوِّمٌ ، والمَفعولُ مُدَوَّمٌ – لِلْمُتَعدّي ، والجَمعُ: دُوّامٌ، ودُوّاماتٌ، الدُّوّامةُ مِنَ البَحْرِ أَو النَّهرِ: وَسَطُهُ الَّذي تَدومُ عليْهِ الأَمواجُ بِسُرعَةٍ وبِشدّةٍ، وَهِي مُستديرَةٌ وأَعْلاها مُتّسعٌ وأَسفَلُها ضَيِّقٌ.
- تعويذة: (ع و ذ)
عَوَّذَ، يُعَوِّذُ، فَهُوَ مُعَوِّذٌ، الجَمْعُ: تَعويذاتٌ، وَتَعاويذُ وهي: اسْمٌ بمعنى الرُّقْيَةِ، تُقْرَأُ أَوْ تُكْتَبُ وَتُعلَّقُ لِظَنِّ بَعْضِهِمْ أَنَّها تَقي مِنَ الشَّرِّ؛ وَللاعتِقادِ أَنَّ لَها تأثيرًا سِحْرِيًّا.

(الصِّفاتُ)

- جاثِمًا: (ج ث م)
جثَمَ على يَجثُم ويَجثِمُ، جُثُومًا وجَثْمًا، فهو جاثِمٌ وجَثومٌ، والمَفعولُ مَجثومٌ عَليهِ، جَثَمَ الحيوانُ والإنسانُ: لَزِمَ مَكانَهُ فَلَمْ يَبْرَحْ، أَو لَصِقَ بالأَرضِ.
- مَزهوًّا (ز ه ا)
زهَا يَزهُو، ازْهُ، زَهْوًا، فهو زاهٍ، فاعلٌ مِنْ زُهِيَ، والمَفعولُ مَزهُوٌّ. مَزْهُوٌّ بِنَفْسِهِ: الْمُتَكَبِّرُ، الْمُعْجَبُ بِنَفْسِهِ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة
www.jnob-jo.com

- مرهفٌ (ر هـ ف)

أرهفَ يُرهف، إرهافًا، فهو مُرهِف، والمفعول مُرهَف، أرهف الشَّيءَ: رهَّفه، رقَّقه وحدَّده.

أرْهَفَ إلَيْهِ السَّمْعَ: أصْغَى إلَيْهِ بِانْتِبَاهٍ.

حولَ الكاتب:

(برنارد كلافيل (1923-2010) (Bernard Clavel)

(برنارد كلافيل) كاتِبٌ فرنسيٌّ، ولِدَ في29 مايو 1923 في (لونس لو سونييه)، مُتخصِّصٌ في كتابَةِ المَقالاتِ والقَصائدِ وَقِصَصِ الشَّبابِ، وقد تَميَّزَ بِغَزارَةِ الإنتاجِ الأَدَبيِّ وَطُولِ النَّفَسِ في كِتابَةِ الرِّواياتِ.

ولِدَ في عائلَةٍ مُتواضِعَةٍ، وأَصبحَ مَسؤولًا رَئيسًا في مَصنَعِ مُعَجَّناتٍ وهو في سِنِّ الرَّابِعَةَ عَشرةَ مِنْ عُمرِهِ، وَعُرِفَ بالعِصاميَّةِ في حَياتِهِ العِلميَّةِ، حيثُ كانَ يُدَرِّسُ نَفْسَهُ بِنَفْسِهِ مِنْ خلالِ مُمارسَةِ كَثيرٍ مِنَ المِهَنِ قَبْلَ أَنْ يُصبِحَ صحفيًّا في الخَمسيناتِ، مِمَّا انعكسَ على أَعمالِهِ الأَدبيَّةِ الَّتي تَمتازُ بالواقعيَّةِ أَحيانًا، وَبالخيالِ الاجتماعيِّ أَحيانًا أُخرى.

تُمَثِّلُ روايتُهُ الأُولى» قراصنَةُ الرَّونِ « 1955، وروايتُهُ «عامِلُ اللَّيلِ»، الَّتي نُشِرَتْ عامَ 1956، بدايةَ الإنتاجِ الكَبيرِ الَّتي تَصدَّرَتْ ما يَقربُ مِنْ مئةِ كِتابٍ معَ أَعمالٍ للشَّبابِ، وَكثيرٍ مِنَ الرِّواياتِ تُقارِبُ أَربعينَ روايةً، مِنْ أَشْهَرِها: مَملكَةُ الشِّمالِ (6 مُجلَّداتٍ/ 1989)، و«عامِلُ اللَّيلِ» الَّتي نُشِرَتْ في عامِ 1956، وَقَدْ تَمَّ تَوظيفُ العَديدِ مِنْ أَعمالِهِ لِلأَفْلامِ والتِّلفزيونِ.

فازَ بجائزَةِ ((Goncourt في عامِ 1968 لِـكتابِهِ: «فواكِهُ الشِّتاءِ»: (Les fruits de l'hiver)، تُوفِّيَ عَنْ عُمرٍ يُناهِزُ 87 عامًا، وَذلِكَ في يومِ 5 أكتوبر 2010 .

في أَثناءِ قِراءَةِ النَّصِّ.

اقْرَأِ النَّصَّ قِراءَةً مُتَمَعِّنَةً في البَيْتِ قَبْلَ الحِصَّةِ، ثُمَّ اكْتُبْ رأيكَ فيهِ، وَسُؤالًا أَو سُؤالَيْنِ خطرا ببالكَ وأنْتَ تَقْرأُ:

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

www.jnob-jo.com

غولَةُ النَّهرِ (الهند)

إذا وَجَدتُمْ أنْفسَكُمْ ذاتَ يَومٍ في الهِندِ، اذْهبوا لِرُؤْيَةِ رُواةِ القِصَصِ الَّذينَ كانوا يُوجَدونَ هُناكَ في كُلِّ المُدنِ، وفي الأَماكِنِ القَريبَةِ مِن الأَسواقِ، إنَّهُم هُناكَ وَسَطَ المَجالِسِ المُتَشَوِّقَةِ، وَهُم لا يَكُفُّونَ عَنِ الحَكْيِ. وبالطَّبعِ فإنَّهُم يَقومونَ بهَذا، كُلُّ راوٍ بِلُغَةِ إقليمِهِ الَّتي لَنْ تَفْهَموها، غَيْرَ أنَّ مُجَرَّدَ المَشْهَدِ يَسْتَحِقُّ أن يَتَوَقَّفَ المَرءُ عِنْدَهُ. إنَّ قَريحَةَ أولئكَ الَّذينَ يَتَكَلَّمونَ، والصَّمتَ اليَقِظَ لأولئكَ الَّذينَ يَتَشَرَّبونَ كَلامَهُم يَكْفيانِ لإثْباتِ أنَّ الحِكاياتِ والأَساطيرَ تُمَثِّلُ، بِالنِّسبَةِ لِهذا الشَّعبِ المُرتَبِطِ جدًّا بِتراثِهِ غِذاءً حَقيقيًّا.

وفي أثْناءِ إقامَةٍ لي في (كالكوتا)، كانَتْ لَدَيَّ الفُرْصَةُ لأَستَطيعَ الالْتقاءَ بِأَحَدِ هَؤلاءِ الرُّواةِ، وكانَ يُعبِّرُ عَنْ نَفْسِهِ بالإنْجليزيَّةِ والهِنديَّةِ وَالبَنغاليَّةِ عَلى حَدٍّ سَواءٍ. وكانَ قَد وُلِدَ في قَريةٍ جَبَليَّةٍ صَغيرةٍ نَسيتُ اسْمَها، وَهيَ تَقَعُ بالقُرْبِ مِنْ أَحَدِ رَوافِدِ نَهْرِ "بَراهماپوترا"، وَكانَ ما رَواهُ لي قِصَّةً مِن "أَسام"، وَأَعْتَقِدُ أَنَّني أَتَذَكَّرُ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ بها رَجُلٌ مِنْ قَبيلَةِ (النّاجا).

فمُنذُ وَقْتٍ طَويلٍ جِدًّا، في قَريةٍ صَغيرَةٍ مِن أَكْواخِ القَشِّ عَلى حَافَّةِ نَهْرٍ، كانَ يَعيشُ طِفْلانِ في العاشِرَةِ مِنْ عُمُرِهِما لَمْ يَفْتَرِقا مُطلَقًا، وَكانَ اسْمُهُما "بابو" وَ "موهان". لَم يَكونا أَخَوينِ، وَلا حَتّى ابنيْ عُمومَةٍ، ولكنَّهُما أَحَبّا بَعْضَهُما إلى حَدِّ أنَّ والدَيْهِما قَبلا أَلّا يَجْعلاهُما يَفتَرِقانِ مُطْلقًا. فَكانا يَذهَبانِ مَعًا إلى المَدْرَسَةِ، وَيتَسَلّيانِ معًا، وَفيما يَتَعَلَّقُ بالأَكْلِ والنَّومِ كانا يَذهَبانِ مَعًا يَومًا إلى بَيْتِ أَحَدِهِما، وَيَومًا إلى بَيتِ الآخَرِ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

www.jnob-jo.com

كانَا لَطيفَي الطَّبعِ، وَكانا يَجتَهدانِ في عَمَلِهما في المَدْرسَةِ، وَعنْدَما كانَ يَطْلُبُ أَحَدٌ إلَيْهما تَقديمَ خِدمَةٍ فَإنَّهُما كانا يَقومانِ بِها عَنْ طيبِ خاطِرٍ، ولِمُكافأَتِهما سَمحوا لَهُما بِالذَّهابِ وَحْدَهُما لِلسِّباحَةِ في النَّهرِ في مَكانٍ باتِّجاهِ مَنْبَعِ النَّهرِ مِنَ القَريَةِ. كانَ الماءُ هُناكَ رائِقًا وَعَميقًا، وكانَ التَّيارُ سَريعًا جِدًّا عَلى الشَّاطِئِ الآخَرِ، وَلكِنْ عَلى الشَّطِّ الَّذي وَجَدا نَفْسَيهِما فيهِ كانَ الشَّطُّ هادئًا والقاعُ مُنْتَظِمًا، ولِرَزانَةِ الطِّفلينِ وتَعَقُّلِهما فإنَّ والدَيْهِما كانا يَعْلَمانِ أَنَّهما لَنْ يَرتَكِبا أَيَّ حماقَةٍ.

وَقَدْ أَوْصَاهُما الوالِدانِ بِأَلَّا يَذهَبا إلى أَعْلَى مِنَ الشَّلَّالاتِ؛ لأَنَّهُ في ذلِكَ الزَّمنِ كانَتْ هُناكَ غولَةٌ تُقيمُ في الجَزيرةِ المَوجودَةِ في مُنْتَصَفِ هَذا الرّافِدِ، وَمِثْلُ كُلِّ الغِيلانِ كانَتْ لَها سُمْعَةٌ سَيِّئَةٌ جِدًّا.

وَمَعَ هَذا ففي عَصْرِ أَحَدِ الأَيّامِ، وَفيما كانا يَسْتَعِدّانِ لِلْعَودَةِ إلى القَريةِ، رَأى الطِّفلانِ طائِرًا ضَئيلَ الحَجْمِ يُرَفرِفُ عَلى مُستوى الماءِ، وَقَدْ بَدا ريشُهُ المُتعدِّدُ الأَلوانِ أَكْثَرَ سُطوعًا مِن انْعِكاسِ الشَّمسِ عَلى الدَّواماتِ.

يا لَهُ مِن طائِرٍ غَريبٍ! قالَ "موهان": لَمْ أَرَ مُطلقًا شَيْئًا بِمِثلِ هَذا الجَمالِ.

اقْتَرَبَ الطائِرُ مِنْهُما، وَأَتى جاثِمًا عَلى عودِ بوصٍ، وَكانَ خَفيفًا إلى حَدِّ أَنَّ عودَ البوصِ لَمْ يَلْتَوِ مُجَرَّدَ التِواءٍ.

قالَ لَهُما الطّائِرُ: "تبدوانِ مُندَهِشَيْنِ بِرُؤيَتي. هَل أَنتُما مِن بِلادٍ لا تُوجَدُ فيها الطُّيورُ"؟

لا بِالطَّبعِ، قالَ "موهان"، وَلكِنَّني لَمْ أَرَ مُطْلقًا طائِرًا بِمِثلِ جَمالِكَ وَبِمِثْلِ إشراقِكَ،وَلا أَنا كَذلِكَ، أَضافَ "بابو". نَفَشَ الطّائِرُ ريشَهُ مَزْهُوًّا جِدًّا، وَأَخذَ يَختالُ، ويُمَلِّسُ بِمِنقارِهِ عَلى جَناحَيْهِ لِيُعْطيهِمَا المَزيدَ مِنَ اللَّمعانِ.

حقوق الطبع © محفوظة لـ[illegible]

www.jnob-jo.com

ماذا تَفعَلُ لتكونَ بمثلِ هَذا الجَمالِ، وَبمثلِ هَذا الإشْراقِ؟ سَألَ "بابو".

"لَيْسَ هَذا أَمْرًا مُعَقَّدًا، شَرَحَ الطَّائرُ، أَنا أَسْبَحُ كُلَّ يَومٍ في اتّجاهٍ ما مِنَ النَّهْرِ، هُناكَ، أَعْلى مِنَ الشّلالاتِ، وَكَما تَرَيانِ، تُعطيني هَذهِ السّباحَةُ أَلوانًا رائعَةً، وَأَيضًا ذكاءً شَديدًا، وَإنّما بهَذا الذّكاءِ عَلى وَجْهِ الدِّقَّةِ أَدينُ إلى ما تُسمّيانِهِ إشْراقي".

كانَ الطِّفلانِ عِندَ هَذهِ النُّقْطةِ مَذهولَيْنِ؛ لأنَّهُما نَسِيا وُجودَ الغولَةِ هُناكَ وَتوصياتِ وَالدَيْهِما، وَفي سبيلِ أَنْ يَصيرا في مِثْلِ جَمالِ هذا الطّائرِ، وفي مِثلِ ذَكائِهِ فَقَد قَبِلا أَنْ يَتْبعاهُ، وَقادَهُما الطّائرُ في اتّجاهِ مَنبَعِ النّهرِ حَتّى انْعَطَفَ بِهِما إلى مُنعَطفٍ مِنَ النّهرِ، حَيثُ دَعاهُما إلى السّباحَةِ. كانا قَدْ تَجاوَزا الشّلالاتِ، وَكانَ الماءُ الّذي تَحْتَجِزُهُ الصُّخورُ هادِئًا وَعميقًا، وقَدْ لاحَظا بِوُضوحٍ في مُنتَصَفِ النّهرِ جَزيرةً كانَتْ قَد تَكوَّنَتْ بفعلِ شاطِئٍ صَخْريٍّ مُرتَفِعٍ جدًّا، غَيرَ أَنَّهُ لَم تَخْطُر لَهُما عَلى بالٍ فِكرةُ أَنَّ الغولَةَ يُمكنُ أَن تُقيمَ هُناكَ، وَبالفِعلِ، فَإنَّ داخلَ هَذهِ الصَّخرةِ كانَت تقيمُ الغولَةُ في صُحْبَةِ زَوْجِها الغولِ.

ودونَ مُبالاةٍ، سبَحَ الطِّفلانِ مَعَ الطّائرِ، وَمِن وَقْتٍ لآخَرَ، كانا يَنْظُرانِ إلى بَعْضِهِما.

هَل أَنا الآنَ أَجْمَلُ؟ سأَل أَحَدُهُما.

أَنا أَراكَ دائِمًا هَكذا، أَجابَ الآخَرُ، لَكنْ يَبْدو لي أَنّني أَذْكى كَثيرًا.

قالَ الطّائرُ: "كونا صَبورَيْنِ، هَذا لا يَحدُثُ بِمثلِ هَذهِ السُّرعَةِ"!.

وَرُبّما كانَتْ هُناكَ سَاعَةٌ كانَ الطِّفلانِ يَتَخَبّطانِ فيها عَلى هَذا النَّحوِ عِنْدَما وَصَلَ إلَيْهِما ظِلٌّ، وكأنّ الشّمسَ قَد اخْتَفَتْ تَمامًا فَجْأَةً نَتيجَةَ سَحابَةٍ سَوْداءَ كَثيفَةٍ، مُندَهِشَيْنِ رَفَعا رَأْسَيْهِما، وَلَمْ

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

www.jnob-jo.com

تَكُنْ تِلكَ سَحابَةً؛ بَل كانَت امْرأةً كَبيرةً نَحيلَةً وَقَبيحَةً، وَصارَ شَعْرُها مُتَيَبِّسًا مِثْلَ عَصا، وَأَحْمَرَ مِثْلَ الطَّماطِمِ، وَقَدْ ظَلَّتْ وَاقِفَةً عَلى الماءِ بِسُهولَةٍ كالَّتي نَقِفُ بها نَحنُ عَلى اليابِسَةِ.

فَزِعَ الطِّفلانِ فَزَعًا شَديدًا، وَلَم يَسْتَطيعا أَنْ يُطلِقا صَرْخَةً وَلا أَن يَهُمّا بِحَرَكَةٍ، فَأَمْسَكَتِ الغولَةُ بِهِما، وأَخْرَجَتْهُما مِنَ الماءِ، وَخَطَفَتْهُما، وَبِأَرْبَعِ خَطواتٍ عَبَرَتْ هَذا الفَرْعَ لِلنَّهرِ مَعَ أَنَّهُ عَريضٌ جِدًّا، وَفَجْأَةً وَجَدَ الطِّفلانِ نَفْسَيْهِما يَغوصانِ في اللَّيلِ.

كانَتِ الغولَةُ قَد دَخَلَت لِتَوِّها في صَخْرَةِ الجَزيرةِ عَن طَريقِ شَقٍّ ضَيِّقٍ. وَسارَت لَحظَةً تَحتَ قُبَّةٍ، وَكانَ لِخَطْوِها هُناكَ صَدًى مُرعِبٌ، ولِتَنَفُّسِها الأَجَشِّ صَدًى أَشْبَهُ بِريحٍ عاصِفَةٍ تَندَفِعُ في أَحَدِ الوِدْيانِ،

وقد كُنّا مَشْلولَيْنِ مِن شِدَّةِ الخَوفِ، وَمُرْتَجِفَيْنِ .

وأَخيرًا، دَخَلتِ الغولَةُ صالَةً ذاتَ جُدرانٍ صَخْريَّةٍ لامِعَةٍ، وكانَ الجَوُّ بارِدًا وَرَطْبًا، وَكانَ مِشعَلانِ مَغروزانِ في الجِدارِ يُسقِطانِ في كُلِّ مَكانٍ ظِلالًا وَأَضْواءً وَحْشِيَةً كانَت تَرْقُصُ، وَعَبرتْ ريحٌ ثَلجِيَّةٌ كانَ يبدو أَنَّها تَصْعَدُ مِنَ الأَرْضِ.

وَضَعتِ الغُولَةُ الطِّفْلينِ فَوقَ مائِدَةٍ مِن الحَجَرِ، ثُمَّ قالَت: "عَجَبًا، مُنذُ أَعوامٍ لَمْ نَتَغَذَّ إِلّا عَلى الطُّيورِ، وَقَليلٌ مِنْ لَحْمِ الأَطفالِ سَيكونُ مُفيدًا لَنا".

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

www.jnob-jo.com

وَفي تِلْكَ اللَّحظَةِ رَأى الطِّفلانِ زَوْجَ الغولَةِ وَهُو يَخْرُجُ مِنْ رُكْنٍ مُظْلِمٍ، وَكانَ قَبيحًا مِثْلَها، وَلكنَّهُ أكْبرُ مِنها بِكَثيرٍ، لَه ظَهْرٌ أَحْدَبُ، يَتَوَكَّأُ عَلى عَصا، وَيجِدُ كَثيرًا مِنَ الصُّعوبَةِ في السَّيرِ، وَلَمْ يَكُنْ بَعْضُ الشَّعرِ الَّذي بَقيَ لَه أحمرَ مِثلَ شَعْرِ زَوْجَتِهِ، بَلْ كَانَ أخْضَرَ مِثْلَ العُشْبِ.

"عِندَكِ حَقٌّ، قَالَ... لَكنَّني أتساءَلُ إلى أَيْنَ ذَهَبْتِ للبَحْثِ عَنْهُما"!

لَيْسَ بَعيدًا جِدًّا، كانا قَدْ أتيَا سابِحَيْنِ إلَى قُبالَةِ بَيْتِنا.

هَكَذا إذَنْ، قالَ الغولُ: "أَلا يُمكِنُ أَنْ يَكونَ أَهالي البَلَدِ قَدِ اعْتَقدوا أَنَّنا مُتْنا، بِالصُّدْفَةِ"؟

أَطْلَقَتِ الغولَةُ ضِحْكَةً هائِلَةً جَعَلَتْ كُلَّ الشَّاطِئِ الصَّخْريِّ يَهْتَزُّ.

قالَت" "لا مُطلَقًا"، أَعْتَقِدُ أنَّهُ أتى بِهِما إلى هُناكَ هَذا الطَّائرُ الغَريبُ الَّذي حَدَّثْتُكَ عَنْهُ مُنذُ قَليلٍ، وَهُوَ ماكِرٌ إلى حَدِّ أنَّهُ أَفْسَدَ كُلَّ مَكائِدي، وَلذلِكَ، أَعْتَقِدُ أنَّني لَنْ أَلْحَقَ بِهِ أَبَدًا. لكنَّني أَتساءَلُ مَن ذا الَّذي اقْتادَ هذينِ الطِّفلينِ حَتَّى هُنا؟

أَجابَ الغولُ: لا تَطْرَحي كَثيرًا مِنَ الأَسْئلةِ، إنَّهُما هُنا، أَسْرِعي بِطَبْخِهِما، فَرائِحَةُ اللَّحْمِ الطَّازَجِ فَتَحَتْ شَهِيَّتي.

وَزَنَتِ الغُولَةُ الصَّبيينِ بِيَدِها، وَأَعْلَنَت:

هَذا نَحيلٌ لِلغايَةِ، فَيَنْبغي تَسمينُه قَليلًا، أَمّا الأَضْخَمُ فَسَوْفَ نَأْكُلُهُ يَومَ الأَحَد.

كانَ الأَنْحَفَ "بابو" وَالأَضْخَمَ "موهان". حَمَلَتِ الغولَةُ "موهان" إلى حُجْرَةٍ صَغيرةٍ مُنخَفِضَةٍ حَيثُ أَغْلَقَتْ عَلَيْه البابَ، ثُمَّ عَادَتْ إلى الصَّالَةِ الكَبيرةِ حَيثُ أَخَذَتْ في إعْدادِ الأُرُزِّ لتَسْمينِ "بابو".

"موهان" الَّذي بَقيَ وَحيدًا، كَانَتْ لدَيْه رَغْبَةٌ في البُكاءِ، لكنَّهُ قالَ لنَفْسِهِ إنَّهُ هُناك؛ لأنَّهُ غَيرُ مُطيعٍ

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة
www.jnob-jo.com

وَأَنَّ عَلَيهِ قَبْلَ كُلِّ شَيءٍ أَن يُفكِّرَ في الهَربِ، وَرَأى مِنْ أَيْنَ كانَ يدخُلُ القليلُ مِنَ الضَّوءِ إلى الغُرفةِ المُظلمةِ، واكْتشفَ شَقًّا في الصَّخرةِ يَتَّسعُ بالكادِ لِيكونَ بِوسْعِهِ إدخالُ اليَدِ، وَكانَ عَلى وَشكِ أَنْ يَقولَ لنَفسِهِ إنَّهُ لا توجَدُ أيُّ فُرصَةٍ للهروبِ مِن خِلالِه، عنْدَما أَتى الطَّائرُ المُشرِقُ وحَطَّ عَلى إصبَعِه، ذلِكَ أَنَّ الطَّائرَ كانَ ضَئيلَ الحَجْمِ إلى حَدِّ أَنَّهُ اسْتطاعَ أَنْ يَدخُلَ بِسُهولَةٍ مِنَ الشَّقِّ.

قالَ الطَّائرُ بِصَوتٍ خَفيضٍ: لا تَتكلَّم بِصَوتٍ مُرتَفِعٍ جِدًّا، إنَّ الغولَةَ لَها أُذُنٌ مُرهَفَةٌ، أَصْغِ إليَّ: لَقَدْ اجْتَذَبْتُكُما إلى هُنا؛ لأنَّ شَعْبَ الطُّيورِ لَقِيَ الكَثيرَ مِنْ مُطارَدَةِ هَذهِ الغُولَةِ لَهُم بِلا انْقطاعٍ، وَسَوفَ تَنْتَهي بالتِهامِهِمْ جَميعًا، وَأَنْتَ وَ"بابو"، أَنتُما ماكِران، وَعَليكُما أَنْ تَقوما بالتَّرتيبِ لِسَرِقةِ تَعويذَتِها.
لسَرقَةِ ماذا؟ سَأل "موهان".
كَرَّرَ الطَّائرُ: لِسَرقَةِ تَعْويذَتِها، إنَّها عبارةٌ عَنْ مَسْحوقٍ تَحْتَفِظُ بِه في وِعاءٍ زُجاجيٍّ، وَعنْدَما يَحْمِلُ المَرءُ هَذا الوِعاءَ فإنَّهُ يُمكنُ أَنْ يَمْشيَ عَلى الماءِ، وَيَعْبُرَ النَّهرَ.
فَكَّرَ "موهان" لَحْظَةً ثُمَّ قالَ دائمًا بِصَوتٍ خَفيضٍ:
لكِنَّنا الآنَ مُفْترقانِ، وَمِنْ دونِ صَديقي فَإنَّني في حُكْمِ الهالِكِ.
وشَرَحَ أَنَّ الغُولَةَ احتَفَظَت بِـ "بابو" لَدَيْها لِكي تَعْلِقَهُ بِالأَرُزِّ، وَبدورِهِ فَكَّرَ الطَّائرُ ثُمَّ قالَ:
عَلى صَديقِكَ أَنْ يَرْفُضَ الأَكْلَ إن لَم يَكُنْ مَعَكَ، ولأَنَّها تَتَمَسَّكُ كَثيرًا بِتسْمينِهِ فَإنَّها سَتَجْمَعُ بَيْنَكُما، وَعِنْدَما تَسْمَعُ الغولَ والغولَةَ يَغُطَّانِ في النَّوْمِ، عَبْرَ البابِ، سَوفَ تَشْرَحُ هذا لِصَديقِكَ.

اختَفى الطَّائرُ، وانْتَظَرَ "موهان" اللَّيلَ، وَتَصرَّفَ كَما قالَ لَهُ الطَّائرُ، ومنذُ اليَومِ التَّالي كانَت الغُولَةُ مُضطَرَّةً إلى نَقْلِه إلى الصَّالَةِ الكَبيرةِ، وَكانَتْ هَذهِ ميزةً كبيرةً؛ لأنَّهُ كانَ بِإمْكانِهِ هُو أَيْضًا أَنْ يَأْكُلَ الأَرُزَّ؛ وَلَكنْ، هُنا، لَمْ يَكُن بِإمكانِ الطَّائرِ أَن يَزورَهُما، وَالحَقيقَةُ أَنَّهُ مِنْ دونِ نصائِحِه، أَحَسَّ "موهان" بِأَنَّهُ حائرٌ بَعْضَ الشَّيءِ.

غَيْرَ أَنَّ الطَّائرَ كانَ قَدْ تَحدَّثَ عَنْ قارورَةِ مَسْحوقٍ أَبْيَضَ، وَلاحَظَ بِالفِعْلِ أَنَّهُ في كُلِّ مرَّةٍ تَخْرُجُ فيها كانَتِ الغولَةُ تَأْخُذُ قارورَةً صغيرةً، وَعندَ عَودَتِها كانَتْ تَضَعُها عَلى قِطْعَةِ أَثاثٍ مُرتَفِعَةٍ جِدًّا.

"موهان" الَّذي كانَ شُجاعًا، وَالَّذي كانَ خائفًا مِنْ أَنْ يُؤكَلَ، قالَ لِنَفْسِه: إنَّه يُمْكِنُ بِمُساعَدَةِ الطَّائرِ

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة
www.jnob-jo.com

أَنْ يَسْتولِيَ عَلى التَّعويذَةِ، وانتظَرَ بِالتّالي أَنْ يكونَ الزّوجانِ الغُولُ والغُولةُ نائمَيْنِ، وباسْتخدامِ احتياطاتٍ كَثيرةٍ جِدًّا، اتَّجَهَ إلى الغُرفَةِ الّتي كانَ مَحْبوسًا فيها مُنذُ وُصولِهِ، وَأَدْخَلَ يَدَهُ في شَقِّ الصَّخرةِ، وَمِثْلَ المَساءِ الأَوَّلِ أَتى الطّائرُ المُشْرِقُ لِيَحُطَّ عَلى إِصْبَعِهِ، وَشَرَحَ "موهان" أَيْنَ تُوجَدُ التَّعويذَةُ، وَقالَ: أَنْتَ سَتَدْخُلُ مَعي، وَسَوفَ تَحُطُّ عَلى قِطْعَةِ الأَثاثِ هَذِهِ، وَبِجَناحِكَ سَوفَ تَجْعَلُ القارورَةَ تَسْقُطُ، وأَنا بارِعٌ جِدًّا، وَسَوفَ أَلْتَقِطُها، وَبالتّالي سَوفَ نَسْتطيعُ الخُروجَ؛ لأَنَّني رَأَيتُ أَيْضًا أَيْنَ تُخَبِّئُ الغُولَةُ مِفْتاحَ البابِ.

وَمِنَ الواضِحِ أَنَّهُ كانَ لابُدَّ مِنْ كَثيرٍ مِنَ الشَّجاعَةِ مِنْ جانِبِ الطّائِرِ لِيَدْخُلَ بَيْتًا يَسْكُنُهُ قَوْمٌ يَتَغَذَّونَ عَلى الطُّيورِ، وَلكِنْ لأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ هُناكَ حَلٌّ آخَرُ، رافَقَ "موهان"، وَأَيْقَظَ "موهان" صَديقَهُ، وَذَهَبا كِلاهُما لِيَتَّخِذا مَكانَهُما أَسْفَلَ قِطْعَةِ الأَثاثِ.

"هَلْ أَنْتُما مُسْتعِدّانِ؟" سَأَلَ الطّائرُ في نَفَسٍ واحِدٍ.

أَعْطاهُ "موهان" إشارَةً بِأَنَّهُ يُمْكِنُ أَنْ يَبدَأَ العَمَلَ. طارَ الطّائرُ، وَحَطَّ عَلى قِطْعَةِ الأَثاثِ، وَبِضَرْبَةِ جَناحٍ مُوَفَّقَةٍ، أَسْقَطَ القارورَةَ الّتي التَقَطَها "موهان"، وَلكِن في الوَقْتِ نَفْسِهِ دَفَعَ الطّائرُ بِقوَّةٍ مَعَ التَّعويذَةِ وِعاءَ تَبَّغِ الغولِ، وَعَلى الأَرْضِ الحَجَريَّةِ انْكَسَرَ الوِعاءُ مُحْدِثًا ضَجَّةً كَبيرَةً، وبِطَبيعَةِ الحالِ فإِنَّ الغولَةَ وَالغولَ قَفَزا مِن سَريرِهِما، وَظَنَّ الطِّفلانِ أَنَّهُما هالِكانِ بِالفِعلِ عِنْدَما خَطَرَت لِلطّائِرِ فِكرَةٌ عَبْقَريَّةٌ. وَفيما كانَ يُزَقْزِقُ بِصَوْتٍ مُرتَفِعٍ جِدًّا، أَخَذَ يَطيرُ مُرَفْرِفًا في اتِّجاهِ الغُرفَةِ الّتي كانَ قَد تَمَّ اسْتخدامُها سِجْنًا لِـ"موهانَ". وَبِطَبيعَةِ الحالِ، انْطَلَقَ الغولُ والغولَةُ لِمُطارَدَتِهِ، واسْتَغَلَّ الطِّفْلانِ ذلِكَ لِيَجريا مِنْ خِلالِ البابِ، وَحالَما كانا في الخارِجِ قامَ "موهانُ" – الّذي كانَ لَمْ يَتْرُكِ التَّعويذَةَ– بِحَمْلِ

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

www.jnob-jo.com

صَديقِهِ عَلى كَتِفَيْهِ، وانْطَلَقَ في اتّجاهِ الشّاطِئِ، وَكانَ يَجْري فَوقَ الماءِ تَمامًا مِثْلَما كانَ يَجْري عَلى شَطِّ الرَّمْلِ.

وعِنْدَ وُصولِهِما إلى الشّاطِئِ، التَقيا بِالطّائِرِ الّذي هَرَبَ مِنْ خِلالِ الشَّقِّ في الصَّخْرَةِ.
لا يَنْبَغي أَنْ نَبْقى هُنا، صاحَ "موهانَ"، إنَّها سَتَلْحَقُ بِنا بِساقَيْها الكَبيرَتَيْنِ.
عِنْدَئِذٍ أَخَذَ الطّائِرُ يَضْحَكُ قائِلًا:
لا، يا عَزيزي، انْظُرْ إلى هُناكَ، إنَّها لَمْ تَعُد تَحْتَفِظُ بِتَعويذَتِها، وَها هِيَ سَجينَةُ جَزيرَتِها.
وبِالفِعْلِ فَفي سَفْحِ الشّاطِئِ الصَّخْريِّ كانَتِ الغولَةُ وعُولُها العَجُوزُ يومِئانِ بِحَرَكاتٍ، وَيَزْعَقانِ، ويَتَشاجَرانِ مَعًا، وَيَتَوَعَّدانِ الطِّفْلَيْنِ بِالصَّوْتِ وَالإشارَةِ.

وانْطَلَقَ الطّائِرُ يُحَلِّقُ فَوقَهُما احْتِقارًا لَهُما، وَكانَ ضَحِكُهُ يُؤَجِّجُ أَيْضًا غَضَبَ الزَّوجَيْنِ.
وَعِنْدَما عادَ الطائِرُ قُرْبَ الطِّفْلَيْنِ، شَكَرَهُما باسْمِ شَعْبِ الطُّيورِ وَقالَ لِـ"موهانَ":
الآنَ سَتَموتُ الغولَةُ وَزَوجُها جوعًا في وَكْرِهِما، أَمّا أَنْتَ فَإِنَّكَ يَجِبُ
أَنْ تَتَخَلَّصَ مِنَ التَّعويذَةِ؛ لأَنَّني أَخْشى أَنْ تَنتَهي بِكَ شِرّيرًا.
قَذَفَ "موهانُ" بِالقارورَةِ في النَّهْرِ، وَكانَ هُناكَ غَليانٌ
لِلماءِ صَعِدَتْ مِنهُ سَحابَةُ دُخانٍ بَدَّدَتْها الرّيحُ.
ومُنذُ ذلِكَ الزَّمَنِ يُوجَدُ في هَذِهِ البَلْدَةِ
كَثيرٌ مِنَ الطُّيورِ، وَلَم تَنْسَ الطُّيورُ
"بابو" وَ "موهانَ" مُطْلَقًا
وَظَلَّتْ صَديقَةً لِلأَطْفالِ.
وَلَكِنْ مُنْذُ ذلِكَ الزَّمَنِ أَيْضًا لَمْ يَعُدْ
هُناكَ أَيُّ شَخْصٍ يَسيرُ فَوقَ الماءِ.

أساطيرُ الجِبالِ والغاباتِ، تأليف: (برنار كلافيل)،
ترجمة: خليل كلفت، المركز القومي للترجمة، مصر،
الطبعة الأولى 2007 .

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

www.jnob-jo.com

أَنْشِطَةُ ما بَعْدَ قِراءَةِ النَّصِّ:

حَوْلَ النَّصِّ:

1. أَجِبْ عَمّا يَأْتي:

1. حينَ قَرَأْتَ عُنوانَ القِصَّةِ " غُولَةُ النَّهْرِ"، ما المَضمونُ الَّذي أَوْحى بِهِ إِلَيْكَ؟

2. ما العَناوينُ الأُخرى التي تَقْتَرِحُها للقِصَّةِ بَعْدَ قِراءَتِكَ لَها؟

3. ما العَناصِرُ الَّتي تَجْعَلُ هَذِهِ الحِكايَةَ تَنْدَرِجُ ضِمْنَ الأَساطيرِ؟

4. ما الَّذي دَعا الطِّفْلَيْنِ إِلى مُتابَعَةِ العُصفورِ، وَالغَفْلَةِ عَنْ وَصِيَّةِ وَالدَيْهِما؟ هَلْ تَراهُ سَبَبًا يَسْتَحِقُّ؟ اشْرَحْ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

www.jnob-jo.com

5. ما مَظاهِرُ الصَّداقَةِ بَيْنَ الطِّفلينِ قَبلَ المُغامَرَةِ، وَفي أَثْنائِها؟

6. يَبدو الطّائِرُ ذَكِيًّا في النَّصِّ، مَا أَدلَّتُكَ عَلى ذَكائِهِ وَسُرعَةِ بَديهَتِهِ؟

2. اسْتَنتِجْ مِمّا يَأْتي بَعْضَ مَلامِحِ شَخْصِيَّةِ الطِّفْلَيْنِ:

أ. ماذا تَفعَلُ لِتَكونَ بِمِثلِ هَذا الجَمالِ، وَبِمِثلِ هَذا الإِشْراقِ؟ سَأَلَ "بابو".

ب. "هَلْ أَنا الآنَ أَجْمَلُ؟ سأَل أَحَدُهُما. أَنا أَراكَ دائِمًا هَكذا، أَجابَ الآخَرُ.

ج. لَكِنَّنا الآنَ مُفْتَرِقانِ، وَمِنْ دونِ صَديقي فَإِنَّني في حُكْمِ الهالِكِ. قالَ "موهانُ".

3. تَخَيَّلْ ماذا سَيَحْدُثُ لَوْ أَنَّ الطِّفْلَيْنِ لَمْ يَتَخَلَّصا مِنَ التَّعويذَةِ؟

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

www.jnob-jo.com

حَوْلَ لُغَةِ النَّصّ:

1. ما دِلالَةُ الكَلِماتِ الَّتي تَحْتَها خَطٌّ ضِمْنَ سياقِها فيما يَأْتي؟

1. "...لَهُ ظَهْرٌ أَحْدَبُ، يَتَوَكَّأُ عَلى عَصا، وَيَجِدُ كَثيرًا مِنَ الصُّعوبَةِ في السَّيْرِ":
   - أ. يَتَوَكَّلُ.
   - ب. يَتَحَمَّلُ.
   - ج. يَسْتَنِدُ.
2. "وَكانَ ضَحِكُهُ يُؤَجِّجُ أَيْضًا غَضَبَ الزَّوجَينِ":
   - أ. يُضْرِمُ.
   - ب. يوقِدُ.
   - ج. يَسْتَثيرُ.
3. "كانَ الطِّفلانِ عِنْدَ هَذِهِ النُّقْطَةِ مَذْهولَيْنِ لأَنَّهما نَسِيا وُجودَ الغولَةِ هُناكَ وَتَوصياتِ وَالدَيْهِما":
   - أ. فَرِحَيْنِ.
   - ب. مُندَهِشَيْنِ.
   - ج. خائِفَيْنِ.

2. بِماذا يوحي إليكَ ما تَحْتَهُ خَطٌّ مِنْ قَولِ الطِّفلِ "موهان": لَكِنَّنا الآنَ مُفْتَرِقانِ، وَمِنْ دونِ صَديقي فَإِنَّني في حُكْمِ الهالِكِ؟

.....

.....

3. ما المَعاني الَّتي تُوحي بِها العِباراتُ الآتِيَةُ؟

- المَجالِسُ المُتَشَوِّقَةُ: .....
- يَتَشَرَّبونَ كَلامَهُما: .....
- الصَّمْتُ اليقِظُ: .....
- يغوصانِ في اللَّيلِ: .....

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

www.jnob-jo.com

4. حَدِّدِ الوَظيفَةَ النَّحويَّةَ لِما تَحْتَهُ خَطٌّ فيما يَأْتي، ثُمَّ أَنْشِئْ عَلى وَزْنِ واحِدَةٍ مِنْها جُمْلَةً مِنَ اخْتيارِكَ.

- انْكَسَرَ الوِعاءُ مُحْدِثًا ضَجَّةً كَبيرَةً: .....
- أَتى الطّائِرُ جاثِمًا عَلى عُودِ بوصٍ: .....
- .....

حَوْلَ قارِئِ النَّصِّ:

1. ما رَأْيُكَ في هَذا النَّمَطِ مِنَ الحِكاياتِ؟ هَلْ تَراهُ يَجْذِبُكَ لِقِراءَتِهِ؟ لِماذا؟

.....

.....

.....

2. هَلْ تَجِدُ أَنَّ أُسْطورَةَ "غولَةُ النَّهْرِ" يُمكِنُ أَنْ تُمثَّلَ في فلمٍ قَصيرٍ لِلأَطفالِ؟ عَلِّلْ رَأْيَكَ.

.....

.....

.....

3. يَقومُ الأَبناءُ أَحيانًا بِأُمورٍ نَهاهُم عَنْها آباؤُهُمْ، كَما فَعَلَ (موهانُ وَبابو) في أُسْطورَةِ "غولَةِ النَّهْرِ" ما الأَسْبابُ الَّتي قَدْ تَدْفَعُ الأَبْناءَ إِلى فِعْلِ ذلِكَ؟ وَهَل تَراهُمْ مَعذورينَ أَحْيانًا؟

.....

.....

.....

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

www.jnob-jo.com

الإبداعُ حَوْلَ النَّصّ:

1. لَوْ طُلِبَ إِلَيْكَ أَنْ تَرْسُمَ غِلافًا لِكتابٍ تَنْشُرُ فيهِ هَذهِ الأُسْطورَةَ، فَماذا سَتَرْسُمُ؟

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

www.jnob-jo.com

2. لَوْ تَعاقَدَتْ معَكَ شَرِكَةُ إنْتاجٍ ستَقومُ بِإخْراجِ هَذا النَّصِّ في فلْمٍ قَصيرٍ، وَطَلَبَتْ إلَيْكَ أَنْ تُصَمِّمَ إعْلانًا لِلفلمِ، فَكَيْفَ سَيَكونُ إعْلانُكَ؟

3. يُمْكِنُكُمْ أَنْ تُنَظِّموا مَعْرِضًا للرُّسوماتِ والإعْلاناتِ الَّتي سَتَعْملونَ عَليْها، وَأَنْ تَخْتاروا أَجْمَلَ غِلافٍ، وَأَفْضَلَ إعْلانٍ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

www.jnob-jo.com

القراءةُ

3

قِصّةٌ

برنارد كلافيل

الدَّرسُ الثّالِثُ

حَدّادو جَبَلِ (بولوفا)
(فنلندا)

نواتجُ التّعلُّمِ

- ARB.2.2.01.034 أنْ يُحلّلَ الشّخصيّات منْ خلال أفكارها وأقوالها وأفعالها.
- ARB.2.2.01.028 أنْ يُحلّلَ النّصوصَ في سياقاتها المُختلفة.
- ARB.6.1.02.019 أنْ يُفسّرَ المُتعلّمُ الكلماتِ مستعينًا بالمعجم الورقيّ والرّقميّ، ويستخدمُها في سياقاتٍ تعزّزُ معْناها.
- ARB.2.1.01.015 أنْ يُفسّرَ كلماتِ النّصّ الأدبيّ مُستنتجًا الدّلالاتِ التّعبيريّةَ الإيحائيّةَ فيه.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة
www.jnob-jo.com

الاستِعدادُ لِقراءةِ النَّصّ:

المَهارةُ القِرائيّةُ

الشَّخصيّةُ الخارِقَةُ

تَحْتَوي الأَساطيرُ وجوبًا عَلى بَطَلٍ أَوْ أَبْطالٍ خارِقينَ لِلعادَةِ، يَمْتلكونَ مهاراتٍ فَذَّةً، يَتَحدَّونَ بِها العَقباتِ الكَبيرَةَ، وَيَتَمَكَّنونَ بِكُلِّ ما أوتوا مِنْ قُوَّةٍ مِنْ هَزيمَةِ العَدُوِّ الَّذي قَدْ لا يكونُ إنْسانًا، بَلْ يُمكنُ أَنْ يَكونَ كائنًا مِنَ الحَيواناتِ المَعْروفَةِ وَغيرِ المَعْروفَةِ، أَوْ قُوَّةً مَجْهولَةً تَصْعُبُ مُغالَبَتُها.

والبَطَلُ الخارِقُ للعادَةِ يمْتازُ أَحْيانًا بِالقُوَّةِ الجَسَديَةِ الَّتي تَتَمَثَّلُ في العَضلاتِ القَويَّةِ، أَو الجِسْمِ الضَّخمِ، كَما يَمْتازُ أَحْيانًا بِالقوَّةِ العَقليةِ، وامْتلاكِ مَهاراتِ تَفْكيرٍ مُختَلِفَةٍ يتَمَكَّنُ مِن خِلالِها مِنْ حَلِّ أَكْثرِ المُشكلاتِ تعْقيدًا بِطريقَةٍ لا تَخْطُرُ عَلى بالِ أَحَدٍ.

تَسْتعينُ المَجْموعَةُ بِالبَطَلِ الخارِقِ لِيُخَلِّصَها مِنْ عَدُوٍّ باغٍ أقضَّ مَضاجِعَها، وَقَدْ يَكونُ العَدُوُّ إنْسانًا طاغِيَةً، أَو تِنّينًا عِملاقًا، أَوْ عاصِفَةً هَوجاءَ، أَوْ حَيَّةً ضَخْمَةً، أَو جِنًّا ماردًا، أَو قَزَمًا داهِيَةً، أَوْ غولًا أَو غولَةً وَغيرَ ذلِكَ.

وَقَدْ لا يَكونُ البَطَلُ الخارِقُ عَلَمًا مَشهورًا في مُحيطِهِ، بَلْ إنَّه في أَكْثرِ الأَحْيانِ شَخْصٌ مَغْمورٌ، لا يَعْرِفُ أَحَدٌ إمكاناتِهِ ومَواهِبَهُ، لكِنَّهُ يَسْتطيعُ خَوْضَ الفُرصَةِ التي أُتيحَت لَه، أَو التَّصَدُّرَ لَها بِأَنْ يَتَغَلَّبَ عَلى العَدُوِّ الَّذي لا يُغْلَبُ، وَأَنْ يُعيدَ لِجماعَتِهِ الاسْتقرارَ، وَيُحَقِّقَ لَها السَّعادَةَ.

وفي الأُسطورَةِ الَّتي بينَ أَيدينا (حَدّادو جَبَلِ بولوفا) فإنَّ (فيلاند) الحَدّادَ الشّابَّ الصَّغيرَ كانَ يحلمُ بِفَكِّ غُموضِ لُغْزِ الأَقزامِ الَّذينَ يَتحصَّنونَ في جَبلِ (بولوفا)، ويَتفرّدونَ باكتشافِ مَوادَّ صلبَةٍ لَمْ يَستطِعْ أَحدٌ أَنْ يَفُكَّ رُموزَها، أَوْ يَعرِفَ طَريقَةَ صُنْعِها، وقَدْ تَمكّنَ مِنْ ذَلِكَ بِفَضلِ جودَةِ تَفكيرِهِ، وَتوظيفِهِ مَهارةَ المُلاحَظةِ الدَّقيقَةِ، وتَفكيرًا غيرَ مَألوفٍ، وَرَسمِهِ خطَّةً مُحكمةً بِأَدواتٍ مُتوافرةٍ في مُحيطِهِ لَمْ تَكُنْ تَخطرُ على بالِ أَحَدٍ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

www.jnob-jo.com

المُعجمُ والمُفرداتُ:

(الأفعالُ)

- تُرْغِمُني: أرغَمَ، يُرغِمُ، أَرْغِمْ ، إرْغامًا ، فهو مُرْغِمٌ، واسمُ المَفعولِ: مُرْغَمٌ.
أَرْغَمَ اللهُ فُلانًا: أَذَلَّهُ.
أَرْغَمَ فُلانًا على فِعْلِ الشَّيْءِ: أَجْبَرَهُ على الاسْتِسلامِ.
أَرْغَمَ اللهُ أَنْفَهُ: أَذَلَّهُ.
أَرْغَمَهُ الذُّلُّ: أَلزقَهُ بالرَّغام، أَيْ: بالتُّرابِ.
أَرْغَمَتِ الغَنَمُ: سالَ رُغامُهَا.
أَرْغَمَ أَنْفَهُ: أَلزقَهُ بالرَّغامِ، وَهو التُّرابُ.
- تَسْتَأْنِفُ: استأنَفَ، يَستأْنِفُ، اسْتَأْنِفْ، اسْتِئنافًا، فهو مُسْتَأْنِفٌ، واسمُ المَفعولُ مُسْتَأْنَفٌ.
اسْتَأْنَفَ دِراسَتَهُ بَعْدَ نِهايَةِ العُطْلَةِ: ابْتَدَأَهَا مِنْ جَديدٍ بَعْدَ تَرْكِهَا، اسْتَأْنَفَ عَمَلَهُ بَعْدَ مَرَضٍ.
اسْتَأْنَفَ الْمُتَّهَمُ الدَّعْوَى: أَيْ طَالَبَ بِإِعَادَةِ النَّظَرِ فِي الْحُكْمِ فيهَا مِنَ الْمَحْكَمَةِ الابْتِدَائِيَّةِ إِلَى مَحْكَمَةٍ أُخْرَى تَعْلُوهَا.
- تُصَلْصِلُ: صَلْصَلَ يُصَلْصِلُ، صَلْصَلَةً، فَهو مُصَلْصِلٌ.
صَلْصَلَ الشَّيْءُ: صَوَّتَ صَوتًا فيهِ تَرجيعٌ.
صَلْصَلَ الرَّعْدُ: أَرْعَدَ، صَلْصَلَ فُلانٌ: تَهَدَّدَ، وَأَوْعَدَ، صَلْصَلَ بِكَلامِهِ: أَخْرَجَهُ مُتَحَذْلِقًا.

(الأسماءُ)

- نِصالٌ: نَصْلُ وَنَصْلانُ: حَديدةُ السَّهْمِ وَالرُّمْحِ والسَّيْفِ ما لَمْ يَكُنْ لَهُ مَقْبِضٌ، ج : أَنْصُلٌ، وَنِصالٌ، وَنُصولٌ.ـــ أَنْصَلَ السَّهْمَ وَنَصَّلَهُ: جَعَلَ فيهِ نَصْلًا، وَأَزالَهُ عَنْهُ، كِلاهُما ضِدٌّ.
نَصَلَ السَّهْمُ فيهِ: ثَبَتَ .
- عاهِلٌ: عاهِلٌ أَوْ ذو سِيادَةٍ، شَخْصٌ لَدَيْهِ السُّلْطَةُ الْمُطْلَقَةُ في دَوْلَةٍ ما كَمَلِكٍ أَوْ مَلِكَةٍ.
عاهِلٌ، جَمْعُهُ عُهَّالٌ، وَعُهَّلٌ، وَعَواهِلُ: مَلِكٌ يَحكُمُ شَعبًا(العاهِلُ البَحرينيُّ، العاهِلُ الأُرْدُنيُّ، العاهِلُ المَغْرِبيُّ،..).
- غُضونٌ: مُفْرَدُها غَضَنٌ.
الغَضَنُ: كُلُّ تَثَنٍّ وَتَكَسُّرٍ في ثَوْبٍ، أَوْ دِرْعٍ، أَوْ جِلْدٍ، أَوْ أُذُنٍ، أَوْ غَيْرِ ذلكَ، والجَمْعُ: غُضُونٌ.
فِي غُضُونِ أُذُنِهِ: فِي مَثَانِيهَا، أَيْ تَحَاوِيفِهَا.
فِي غُضُونِ ذَلِكَ: فِي أَثْنَائِهِ.
- الأَقْزامُ: مُفرَدُها قَزَمٌ، وَقَزْمٌ، وَقِزِمٌ.
الجَمْعُ :أَقْزَامٌ، و: قُزُمٌ، و: قَزَامَى.
صِفَةٌ مُشَبَّهَةٌ تَدلُّ على الثُّبوتِ مِنْ: قَزِمَ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة
www.jnob-jo.com

رَجُلٌ قَزَمٌ: إِنْسَانٌ قَصِيرُ القَامَةِ، مَنْ تَوَقَّفَ نُمُوُّ جِسْمِهِ وَهُوَ طِفْلٌ.
رَجُلٌ قَزَمٌ: دَنِيءٌ، لَئِيمٌ.
الأَقزامُ: سُلالَةٌ بَشَرِيَّةٌ ضَئِيلَةٌ قَصِيرةُ القامَةِ، تَعيشُ في إِقليمِ الغاباتِ الاستوائيَّةِ في وَسطِ إِفريقيَّةَ، وَفي الأَطرافِ الجَنوبيَّةِ مِنَ القارَّةِ الآسيويَّةِ.

(الصِّفاتُ)

- مُرْعِبَةٌ: اِسْمُ فاعِلٍ مِنْ أَرْعَبَ.
أَرْعَبَ، يُرعِبُ، إِرْعابًا، فهو مُرْعِبٌ، واسْمُ المَفعولِ مُرعَبٌ.
أَرْعَبَ العَدوَّ: رَعَّبَهُ: خَوَّفَهُ، وَأَفْزَعَهُ، أَرْعَبَتْهُ أَصواتُ الصَّراخِ المُفاجِئَةُ.
أَمْرٌ مُرْعِبٌ: مُخِيفٌ، مُفْزِعٌ.
- صَلْدَةٌ: صَلَدَ، يَصلِدُ، صَلْدًا وصُلُودًا وصَلادةً: صَلُبَ، فهو صالِدٌ.
صَلَدَ الشَّيْءُ: صَلُبَ.
صَلَدَتِ الأَرْضُ: لَمْ تُنْبِتْ.
صَلَدَ الرَّجُلُ: بَخِلَ، أَوْ قَسا قَلْبُهُ.

حَوْلَ الكاتِبِ:

(برنارد كلافيل) كاتِبٌ فرنسيٌّ مَعروفٌ، ولِدَ في 29 مايو 1923 في (لونس لو سونييه)، مُتَخصِّصٌ في كتابَةِ المَقالاتِ والقَصائدِ وَقِصَصِ الشَّبابِ، وقد تَميَّزَ بِغَزارَةِ الإِنتاجِ الأَدَبيِّ وَطُولِ النَّفَسِ في كِتابَةِ الرِّواياتِ.

ولِدَ في عائلَةٍ مُتواضِعَةٍ، وأَصبحَ مَسؤولًا رَئيسًا في مَصنَعٍ مُعَجَّناتٍ وهو في سِنِّ الرّابِعَةَ عَشرةَ مِنْ عُمرِهِ، وَعُرِفَ بالعِصاميَّةِ في حَياتِهِ العِلميَّةِ، حيثُ كانَ يُدَرِّسُ نَفْسَهُ بِنَفْسِهِ مِنْ خلالِ مُمارسَةِ كَثيرٍ مِنَ المِهَنِ قَبْلَ أَنْ يُصبحَ صحفيًّا في الخَمسيناتِ، مِمّا انعكسَ على أَعمالِهِ الأَدبيَّةِ الّتي تَمتازُ بالواقعيَّةِ أَحيانًا، وَبالخيالِ الاجتماعيِّ أَحيانًا أُخرى.

تُمَثِّلُ روايتُهُ الأُولى» قراصِنَةُ الرّونِ « 1955، وروايتُهُ «عامِلُ اللَّيلِ»، الّتي نُشِرَتْ عامَ 1956، بدايةَ الإِنتاجِ الكَبيرِ الّتي تَصدَّرَتْ ما يَقربُ مِنْ مئةِ كِتابٍ معَ أَعمالٍ للشَّبابِ، وَكثيرٍ مِنَ الرِّواياتِ تُقارِبُ أَربعينَ روايةً، مِنْ أَشْهَرِها: مَملكَةُ الشِّمالِ، و«عامِلُ اللَّيلِ»

فازَ بجائزَةِ (Goncourt) في عامِ 1968 لِـكتابِهِ: «فواكِهُ الشِّتاءِ».

تُوفِّيَ عَنْ عُمرٍ يُناهِزُ 87 عامًا، وَذلِكَ في يومِ 5 أكتوبر 2010.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة
www.jnob-jo.com

في أَثناءِ قِراءَةِ النَّصِّ.

اقرَأِ الأُسطورَةَ الآتيةَ في البَيْتِ قَبْلَ الحِصَّةِ الأولى، وأَجِبْ عَنِ الأَسئلَةِ المُثْبَتَةِ في هَوامِشِها:

حَدّادو جَبَلِ (بولوفا)

(فنلندا)

كانَ النّاسُ كُلُّهُم في فنلندا يَعرفونَ شُهْرَةَ جَبلِ (بولوفا)، ولَكِنْ لَمْ يَكُنْ أَحَدٌ قَدْ رآهُ في يَومٍ مِنَ الأَيّامِ، إِذْ إِنَّ أُولئِكَ الّذينَ حاوَلُوا الاقترابَ مِنْهُ عادوا مِنْ رِحلَتِهِمْ عُميانًا، دونَ أَنْ يَتمكّنوا مِن اجتيازِ السِّتارِ السَّميكِ لِلضَّبابِ الّذي يُحيطُ بِهذا الجَبلِ في الفُصولِ كُلِّها.

لِمَ لَمْ يَستطع النّاسُ رُؤيةَ جَبلِ (بولوفا)؟

وكانَ النّاسُ يَعرفونَ – معَ هذا– أَنَّهُ في داخِلِ هَذِهِ الجبالِ، في المَمرّاتِ والمَغاراتِ، كانَ يَعملُ شَعْبٌ كامِلٌ مِنَ الأَقزامِ في استخراجِ الخامِ الصَّلصاليِّ، وَتَصنيعِ أَنقى مَعدَنٍ عَرفوهُ في يَومٍ مِنَ الأَيّامِ.

غَيْرَ أَنَّهُ كانَ يعيشُ في قَريةٍ صَغيرةٍ حَدّادٌ شابٌّ اسمُهُ (فيلاند)، وَكانَ يُعْتَبَرُ أَحدَ أَفْضَلِ الصُّنّاعِ في البِلادِ، وَلَكِنَّهُ كانَ يَحلمُ بِأَنْ يَعملَ دائِمًا بِمَعادِنَ عاليةِ الجَودَةِ، وَمِثلُ النّاسِ كُلِّهِم كانَ يسمعُ ما يُقالُ عَنْ أَقزامِ جَبلِ (بولوفا)، وَعَن اكتشافاتِهِمْ، وَلَكِنَّ الالتِقاءَ بالعَديدِ مِنَ العُميانِ الّذينَ كانوا يَرَوْنَ أشياءَ مُخيفةً دَفعَهُ إلى التَّعَقُّلِ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

www.jnob-jo.com

وَصادَفَ أَنْ حدثَ جَفافٌ كَبيرٌ جعلَ التُّربةَ صُلبةً إلى حَدٍّ أَنَّ كُلَّ سَكاكينِ المَحاريثِ وَنِصالِها أَخذَتْ تَنكسِرُ مِثْلَ الزُّجاجِ، وَطَلَبَ عاهِلُ المنطقَةِ مَجيءَ (فيلاند)، وَقالَ لَهُ:

« أَنْتَ أَفضَلُ حَدّادٍ، وَعَليكَ بالتّأكيدِ أَنْ تَجِدَ حَلًّا، وَإذا لَمْ تَجِدْ شَيئًا فَإِنَّ البِلادَ كُلَّها سوفَ تَشهدُ مَجاعَةً مُرعِبَةً.

لا يوجَدُ لِهذا سِوى حَلٍّ واحِدٍ، أَجابَ الشّابُ: اكتشافُ سِرِّ أَقزامِ جَبلِ (بولوفا).

أَعرِفُ هذا تَمامًا، قالَ العاهِلُ، وَلكِنَّني لَنْ أُخاطِرَ بِجُنودي في مواجَهةِ هذا الضَّبابِ الّذي يُعمي الأَبصارَ. وَمِنْ جِهَةٍ أُخرى، وَحتّى إذا نَجَحْنا في عُبورِ هذا الخَطِّ الدِّفاعِيِّ الطَّبيعيِّ الرَّهيبِ فَإِنّنا لَنْ نَذهبَ بَعيدًا؛ إِذْ إِنَّ سيوفَنا سوفَ تَنكَسِرُ على دروعِ جُنودِهِمُ الّذين يَحمِلونَ أَسلِحةً مُرعِبَةً، وَعَليكَ حَتْمًا أَنْ تَجِدَ شَيئًا آخرَ.

بِمَ تُفَسِّرُ قبولَ المَلِكِ شَرْطَ الحَدّادِ؟

فَكَّرَ الحَدّادُ لَحظةً، ثُمَّ قالَ:

« مَولايَ، أَنا لا أَرى أَيَّةَ وَسيلَةٍ أُخرى، إِنّني أُريدُ حَقًّا أَنْ أُحاوِلَ اكتشافَ السِّرِّ، وَإِذا نَجَحْتُ في هذا فَإِنّني أُريدُ أَنْ أحصلَ على تَأكيدٍ مِنكَ بِأَنَّكَ لَنْ تُرغِمَني على صُنْعِ أَسلحَةٍ بالمعدَنِ الحَديدِ، أُريدُ حَقًّا أَنْ أُخاطِرَ بِبَصري مِنْ أَجْلِ سَعادَةِ البَشرِ، ولَكِنْ ليسَ مِنْ أَجْلِ شَقائِهِم».

العاهِلُ الّذي كانَ رَجُلَ سَلامٍ وَعَدَ (فيلاندَ) بِأَنَّهُ لَنْ يَطلُبَ إِلَيْهِ أَبدًا أَنْ يفعلَ ما يُناقِضُ ما يُمليهِ عليهِ ضَميرُهُ.

قالَ الحَدّادُ: «عَظيمٌ، في غُضونِ ثَمانيةِ أَيّامٍ سَأكونُ مُستعِدًّا لِلرَّحيلِ».

لِماذا ثَمانيةُ أَيّامٍ؟

لا أَستطيعُ أَنْ أَقولَ لَكَ شَيئًا، وَلكِنْ تَلزَمُني ثَمانيةُ أَيّامٍ لكي أَستَعِدَّ، وَإِلّا فَلَنْ تَكونَ لي أَيَّةُ فُرصَةٍ لِلنَّجاحِ».

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

www.jnob-jo.com

عادَ (فيلاند) إلى وَرشَةِ جدادَتِهِ، وقالَ لِأَبيهِ الّذي عَلَّمَهُ الصَّنْعَةَ قَبْلَ أَنْ يَترُكَ لَهُ مَكانَهُ:
« أَبي، سَأَطْلُبُ إِلَيْكَ أَنْ تَستأْنِفَ عَمَلَكَ بالمِطرقَةِ بعضَ الوَقْتِ».

اندهشَ الرَّجلُ العَجوزُ، وَلكنَّهُ، عِندَما شرحَ لَهُ ابنُهُ مَشروعَهُ قَبِلَ، وَمُنذُ اليَومِ التّالي انطلقَ الفَتى إلى الغابَةِ، بينَما أَخذَ أَبوهُ مِنَ الفَجْرِ إلى الشَّفَقِ يَضربُ على السّندانِ بالمِدَقِّ وبالمِطرقَةِ.
اندهشَ القَرويّونَ، وبَدأَ بَعضُهم يُغمغِمونَ بأنَّ (فيلاندَ) صارَ كَسولًا، ولكِنْ لَمْ يَجرؤْ أَحدٌ مُطلَقًا على

سُؤالِ الأَبِ أَو الابْنِ.
وأَخيرًا- في نِهايَةِ الأَيّامِ الثّمانيةِ - رَحلَ (فيلاندُ) حامِلًا كيسًا كَبيرًا، وَضعَ في داخِلِهِ طَعامًا يَكفيهِ أسبوعًا كامِلًا.
وكانَ احتِفاؤُهُ مُحَيِّرًا أكثرَ حَتّى مِنْ نزهاتِهِ في الغابَةِ، ولكنْ؛ لأنَّ العَجوزَ كانَ يواصِلُ القيامَ بالعَملِ المُنتظَرِ مِنْهُ، لَمْ يَطرَحْ أَحَدٌ أَيَّةَ أَسئِلَةٍ.
وَبِبساطَةٍ كانَ النّاسُ يَسألونَ أَحيانًا عَنْ أَخبارِ (فيلاندَ)، وكانَ أبوهُ يُجيبُ بابتسامَةٍ صَغيرَةٍ غامِضَةٍ:
«لا تَقلقوا، فَقدْ ذَهبَ يَبحثُ عَنْ شَيءٍ يَصنَعُ لَكُمْ بِهِ مَحاريثَ تَكْسِرُ الصَّخْرَ أَيضًا»، وواصلَ العَجوزُ الطَّرْقَ على السّندانِ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة
www.jnob-jo.com

مَرَّتْ عَشرةُ أَيّامٍ، وذاتَ مَساءٍ، رأى النّاسُ (فيلاندَ) عائِدًا بادِيَ التّعبِ، ولَكِنَّهُ كانَ مُبتَسِمًا، وَعِندئذٍ اندفَعوا جَميعًا نَحْوَهُ يَسأَلونَهُ:

مِنْ أَيْنَ جِئْتَ؟ وَماذا فَعَلْتَ؟ وَهَلْ أَحْضَرْتَ المعدَنَ الصُّلبَ؟

وَبِهدوءٍ، أَعلنَ الحَدّادُ:

« لَمْ أُحْضِرْ أَيَّ مَعدنٍ، أَحضَرْتُ فَقطْ سِرَّ أَقزامِ جَبلِ (بولوفا).

ماسَبَبُ بُكاءِ الأَبِ في ظَنِّكَ؟

أَبْعَدَ الحَدّادُ مُحِبّي الاستطلاعِ، وأَغلقَ على نَفسِهِ في وَرشَةِ الحِدادَةِ معَ أَبيهِ العَجوزِ الّذي بَكى مِنَ الفَرَحِ.

وَفي الخارِجِ، رَأَى القَرويّونَ الّذينَ تَجَمّعوا المِدْخَنَةَ تُدَخِّنُ، بينَما سَمِعوا المَطارِقَ، والمدقّاتِ تُدَوّي مِثلَ أَجراسٍ مُمتازَةٍ تُصَلْصِلُ.

وَأَخيرًا، وَبَعْدَ ثلاثِ ساعاتٍ مِنَ الانتظارِ، رَأَوا البابَ يُفْتَحُ، وَدفعَ (فيلاندُ) أَمامَهُمْ مِحراثًا مِنْ حَديدٍ جَديدٍ تَمامًا.

أَمَرَ قائِلًا: «أُربطُوا بِهِ أَربعةَ خيولٍ قَويّةٍ».

- «ولَكِنْ يَنبغي الذّهابُ إلى الحَقْلِ»، قالَ الفَلّاحونَ، هذا المَكانُ مُتَيَبِّسٌ إلى حَدِّ أَنَّ تُرْبَتَهُ صَلْدةٌ مِثْلَ الصَّخرَةِ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم - دولة الإمارات العربية المتحدة

www.jnob-jo.com

– «هذا بالضَّبْطِ هو ما يَلزَمُني»، قالَ (فيلاندُ) دونَ أَنْ يَضطرِبَ.

القَريَةُ كُلُّها كانَتْ هُناكَ، وكانَ بَيْنَهُمْ العاهِلُ وَحاشِيَتُهُ وَوزراؤُهُ.

وَعِندَما تَمَّ الرَّبْطُ، أمسكَ الحَدّادُ نَفسُهُ بِمِقْبَضِ المِحراثِ، وَصرخَ:

« حا...شي..! حا...شي..! ياحلوين! وأَرجو أَلّا يوقِفَكُمْ شَيْءٌ!»

جَرَتِ الحَيواناتُ الأَربعَةُ بِكُلِّ قُوَّةٍ إلى حَدِّ أَنَّ النّاسَ سَمِعوا الخَشَبَ يُطَقْطِقُ، والسّروجَ تَئِنُّ، ولَمعَتْ شَراراتٌ مِنَ الحَوافِرِ، وأَحدَثَتْ سَكاكينُ وَنِصالُ المِحراثِ صَريرًا، ولكنّها انغرزَتْ في التُّربَةِ الصَّلدةِ، ودونَ أَنْ يتوقّفَ، رَسَمَ (فيلاندُ) في مُنتصَفِ المَكانِ خَطَّ مِحراثٍ كَبيرٍ وَعَميقٍ وَمُستقيمٍ.

وَبِمُجرَّدِ أَنْ أَكملَ هَتفوا لَهُ، وَحَملوهُ على الأَكتافِ، ثُمَّ- عِندَما عادَ الصَّمْتُ- طَلبوا إليهِ أَنْ يَحكيَ لَهُمْ كيفَ استطاعَ أَنْ يَصِلَ إلى قَلْبِ الجَبلِ دونَ أَنْ يُصابَ بالعَمى.

www.jnob-jo.com

« هذا بَسيطٌ جِدًّا، قالَ بِتَواضُعٍ: طوالَ ثَمانيةِ أيّامٍ، تَعلَّمْتُ أَنْ أَمشيَ مُغْمضَ العَينينِ على هُدى الصَّوْتِ الّذي يُطلِقُهُ أَبي بالطَّرْقِ على السّندانِ، وَهُناكَ فَعَلْتُ الشَّيْءَ نَفْسَهُ لكي أجتازَ الضَّبابَ مُستَمِعًا إلى وَرشَةِ حِدادَةِ الأَقزامِ، وَحالَما وَصلْتُ احتبَأْتُ في مَمَرٍّ، وراقَبْتُ الأَقزامَ وَهُمْ يَعملونَ.

وَأَنا أَعرفُ الآنَ كيفَ يقومونَ بِتَصنيعِ هذا المَعدَنِ الصُّلبِ إلى هذا الحَدِّ، وَلِكي أَجتازَ الضَّبابَ مِنْ جَديدٍ في طَريقِ العَودَةِ، سِرْتُ مَعصوبَ العَينينِ، وأَصغَيْتُ مِنْ جَديدٍ إلى مِطْرقَةِ أَبي».

وأولئكَ الّذينَ كانوا يَتوقّعونَ مُغامَرةً يُشاهِدونَ فيها الحَدّادَ وهو يتقاتَلُ معَ الأَقزامِ خابَ ظَنُّهُمْ، ولَكِنَّ أولئكَ الأَكثرَ ذَكاءً قَدّروا ما كانَ يَنبغي أَنْ يفعلَهُ (فيلاندُ) الّذي نَجحَ في إنقاذِ البِلادِ مِنَ المَجاعَةِ.

أمّا المَلِكُ فَقدْ وَفى بِوَعدِهِ، وَلَمْ يَطلُبْ مُطلقًا إلى الحَدّادِ أَنْ يضعَ اكتشافَهُ في خِدمَةِ الشَّرِّ،

وَلَكِنْ واأَسفاهُ! فَقدْ جاءَ بَعدَهُما مُلوكٌ آخرونَ، وَحَدّادونَ آخرونَ أَقلُّ حِكمةً بكثيرٍ، وَلِأَنَّ (فيلاندَ) لَمْ يَكُنْ يَريدُ أَنْ يَحمِلَ مَعَهُ سِرَّهُ إلى قَبْرِهِ فَإِنَّ المعدَنَ الصُّلبَ لِلغايَةِ سرعانَ ما جَرى استخدامُهُ في صُنْعِ السّيوفِ والدّروعِ والمَدافعِ.

وَمُنْذُ ذَلِكَ الحينِ يَعرِفُ الحُكماءُ لماذا رَفضَ أَقزامُ جَبلِ (بولوفا) أَنْ يَبوحوا بِسِرِّهِم إلى البَشَرِ.

أساطيرُ الجبالِ والغاباتِ، تأليف: (برنار كلافيل)، ترجمة: عليل كتفت، المركز القومي للترجمة، مصر، الطبعة الأولى 2007، ص 139 - 146

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم - دولة الإمارات العربية المتحدة

www.jnob-jo.com

أَنْشِطَةٌ ما بعدَ قِراءَةِ النَّصّ:

حَوْلَ النَّصّ:

1. لِماذا كانَ النّاسُ يَعودونَ عُميانًا بَعْدَ مُحاوَلَتِهِمُ الاقتِرابَ مِنَ الجَبلِ؟

2. هَلْ كانَ الخَطرُ في عُمْقِ الجَبلِ، أَمْ حَوْلَهُ؟ وَما دَليلُكَ على ما تَقولُ؟

3. لِماذا استعانَ عاهِلُ المنطقَةِ بالحَدّادِ (فيلاند)؟

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

www.jnob-jo.com

4. ماالقيمةُ الإنسانيّةُ الّتي تكشِفُها هذِهِ العِبارَةُ: « أُريدُ حَقًّا أَنْ أُخاطِرَ بِبَصري مِنْ أَجْلِ سَعادَةِ البَشرِ، ولَكِنْ ليسَ مِنْ أَجْلِ شَقائِهم»؟

5. في أَيِّ المَواضِعِ تَبدَّتِ الصِّفاتُ الآتيةُ في الحَدّادِ (فيلاند):

التَّروّي؟

الحِكمَةُ؟

حُسْنُ التَّصَرُّفِ؟

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

www.jnob-jo.com

6. اتَّبَعَ الحَدّادُ (فيلاند) خطواتٍ عِلميّةً لِحَلِّ المُشكِلَةِ: (مَعرفةُ السِّرِّ الّذي يُخفيهِ الأَقزامُ سُكّانُ الجَبلِ).

ارسُمْ مُخَطَّطًا يوضّحُ الخطّةَ الّتي وَضعَها الحدّادُ، مُستعينًا بالمُفرداتِ الآتيةِ:

(تَحديدُ المُشكلةِ – دراسةُ الواقعِ– الاسْتِعانَةُ بِأَهْلِ الخِبْرَةِ، افتراضُ الحلولِ– دراسَةُ الحلولِ «التّجريبُ» – التّعميمُ).

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

www.jnob-jo.com

7. أَيُّهُما أَهَمُّ مِنْ وجهَةِ نَظَرِكَ: قوَّةُ العَقلِ أَمْ قوَّةُ الجِسْمِ؟ عَلِّلْ رَأْيَكَ.

8. أُربُطْ بينَ ما ذُكِرَ في «المَهارَةِ القِرائيَّةِ» مِنْ حَديثٍ حَوْلَ البطولَةِ الخارقَةِ، وَما وَجَدْتَهُ مِنْ تَصرُّفاتِ (فيلاندَ) في الأسطورَةِ.

9. لماذا كان أَقزامُ الجَبلِ يُصرّونَ على عَدَمِ البَوْحِ بِسِرِّهِم إلى البشَرِ؟

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

www.jnob-jo.com

حَوْلَ لُغَةِ النَّصِّ:

1. اِبحَثْ في المُعجمِ الوَسيطِ عَنْ مَعاني الأَسماءِ الآتيةِ:

- الدّروعُ: .....
- السّنداناتُ: .....
- المدقُّ: .....
- السّروجُ: .....
- المَحاريثُ: .....

2. اِسْتَخْدِمْ كُلَّ تَركيبٍ أَوْ جُملَةٍ مِمّا يأتي في عِبارَةٍ توضّحُ مَعناهُ:

- في غُضونِ ذَلِكَ: .....
- خابَ ظَنّي: .....

3. اِخْتَرِ الدّلالةَ المُناسِبةَ لِلعِباراتِ فيما يأتي:

- « اندهشَ القَرويّونَ، وَبَدأَ بَعضُهُمْ يُغَمْغِمونَ بِأَنَّ (فيلاندَ) صارَ كَسولًا».
  - أ. الاستِغرابُ.
  - ب. الامتِعاضُ.
  - ج. التّعَجُّبُ.
- « وكانَ أبوهُ يُجيبُ بابتسامَةٍ صَغيرَةٍ غامِضَةٍ».
  - أ. المُجامَلَةُ.
  - ب. إخفاءُ سِرٍّ.
  - ج. السّعادةُ.
- « رأى النّاسُ (فيلاندَ) عائِدًا بادِيَ التّعَبِ، وَلَكِنَّهُ مُبْتَسِمٌ».
  - أ. باليأسِ.
  - ب. بالتّفاؤلِ.
  - ج. بالسّرورِ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة
www.jnob-jo.com

حَوْلَ قارئِ النَّصّ:

1. هَلْ وَجَدْتَ اختِلافًا بينَ القِصَصِ والأَساطيرِ بعدَ دراسَتِكَ لِهَذهِ الأسطورة ؟ حَدِّدِ الفُروقَ الّتي وَجَدْتَها.

2. ما رأيُكَ الشَّخصيُّ فيما قامَ بِهِ البَطلُ (فيلاندُ) مِنْ تَعريضِ نَفسِهِ إلى الخَطرِ؟ وَهَلْ صادَفْتَ أحدًا في مُحيطِكَ آثَرَ مَصلحةَ المَجموعَةِ على مَصلحتِهِ، وكانَ قادِرًا على حَلِّ إحدى المُشكلاتِ الكَبيرةِ؟ تَحدَّثْ عَنْ ذلِكَ.

3. تَحفلُ السّينَما بأفلامٍ تَدورُ حولَ الأَقزامِ، أَوْ أَبطالِها مِنَ الأَقزامِ، وَمِنْ ذلِكَ فِلْمُ (بياضُ الثّلجِ والأَقزامُ السّبعةُ)، و (السّنافرُ)، و(أَرْضُ العمالِقَةِ) وغيرُ ذلك. شاهِدْ أَحدَ الأَفلامِ، واربطْ بينَ مادارَ فيهِ، وما كَشَفَتْهُ أسطورَةُ (حَدّادو الجَبلِ) مِنْ صِفاتِ الأَقزامِ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

www.jnob-jo.com

القراءةُ

4 نصٌّ مَعلوماتِيٌّ

الدَّرْسُ الرّابِعُ

جُمْهوريّةُ الهِنْدِ

نواتجُ التَّعلُّمِ

- ARB.3.1.02.021 أنْ يُحدِّدَ الفكرَ الرَّئيسةَ للنَّصِّ بعدَ تحليلِه المعلوماتِ الصَّريحةَ مُستشْهِدًا بمصادرَ مُتعدِّدةٍ منَ الأدلَّةِ الَّتي تَدعمُ تحليلَهُ، مثلُ: إحصاءاتٍ وأرقامٍ، وتجاربَ، ومواقفَ.
- ARB.3.1.02.022 أنْ يَصِفَ بالتَّفصيلِ كيفَ عَرضَ المؤلِّفُ فكرتينِ رئيستينِ أو أكثرَ في النَّصِّ، مُستدِلًّا بأمثلةٍ تُوضِّحُ وَصفَهُ، مُحدِّدًا العَلاقاتِ بَيْنَ الفِكرِ الَّتي وَصَفَها.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة
www.jnob-jo.com

الاستعدادُ لقراءةِ النَّصّ:

المهارةُ القرائيّةُ :

استخدامُ الخرائطِ المفاهيميّةِ

تُعَدُّ الخرائطُ المفاهيميّةُ مِنَ الأُمورِ المُهِمّةِ الّتي يَنْبَغي الاهْتمامُ بِها لِتَعْميقِ الفَهْمِ، وَالّتي تُساعِدُ عَلى وُضوحِ الأَفْكارِ وَتَرابُطِها، وَرَصْدِ العَلاقاتِ الدّاخليّةِ للنّصّ، وَتَناسُقِ الأَفْكارِ فيما بَيْنَها.

وَالخَرائطُ المَفاهيميّةُ هي: وَسيلَةٌ تَوضيحيّةٌ، الهَدفُ مِنْها تَوضيحُ المَفاهيمِ الرّئيسَةِ وَالفَرْعيّةِ المُكوّنَةِ لأَجْزاءِ النّصّ وَتفاصيلِهِ كافّةً، وَتَتَضمّنُ مَجموعَةً مِنَ المَعْلوماتِ في نَمَطٍ مُتشابِكٍ يَرْبطُ الجُزءَ بِالكُلّ، وَالكُلّ بِجُزْئِه، وَتُعرفُ بِأَنّها تَرتيبٌ أُفُقيٌّ أَو عَموديٌّ لِمَجموعَةٍ مِنَ المَفاهيمِ وَالتّعريفاتِ بِالاعْتمادِ عَلى اسْتِخْدامِ الشّكْلِ الهَرَميّ، أَوِ الشّبَكيّ في تَوزيعِها، وَالّذي يُسْهِمُ في تَقسيمِ المَوضوعِ إِلى عِدّةِ أَقْسامٍ أَوْ تَصنيفاتٍ تَربطُ بَيْنَها "خُطوطٌ" مِنْ خِلالِ مَجْموعَةٍ مِنَ العَلاقاتِ الرّئيسَةِ وَالفَرعيّةِ.

فَموضوعُ النّصّ الذي بَيْنَ أَيْدينا، يَجْعَلُ "جمهوريةَ الهندِ" بُؤرَةَ المَوضوعِ، وَتَتفَرّعُ عَنْهُ تَفاصيلُ تَجْمعُها الفِقْراتُ المُكوّنَةُ للنّصّ، وَأَنْتَ إِذْ تَقْرَأُ النّصّ سَتقِفُ بِنَفْسِكَ عَلى مَعْلوماتٍ مُترابِطةٍ تَتّصِلُ كُلُّها بِالمَوضوعِ الرّئيسِ في شَبَكَةٍ مَفاهيميّةٍ، تَبْعَثُكَ عَلى مَزيدٍ مِنَ الاطّلاعِ وَالبَحْثِ، وَالتّذكُّرِ، وَالفَهْمِ، وَالمُقارَنَةِ والتّحليلِ.

المُعجَمُ والمُفرَداتُ

(الأفعالُ)

- تَمازَجَ: (م ز ج).
  تَمازَجَ يَتمازَجُ، تَمازُجًا، فهو مُتمازِجٌ، عَرَفَتِ الشُّعوبُ امْتِزاجاً عَبْرَ العُصُورِ: اِخْتِلاطاً.
- تَفَشّى: (ف ش ي).
  تَفَشّى، يَتفَشّى، تَفَشيًا، فهو مُتَفَشٍّ. تَفشّى الخَبَرُ: انْتَشرَ، شَاعَ، ذَاعَ.
- تَجسّدَ: (ج س د).
  تَجَسّدَ، يَتَجَسّدُ، تجسُّدًا، فهو مُتجسّدٌ. تَجسّدتِ الفِكْرَةُ: اكتسبَتْ شَكْلًا أَوْ قالِبًا مَحْسوسًا.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

www.jnob-jo.com

(الأَسماءُ)

- طَفْرَةٌ: جَمْعُها: طَفَرَاتٌ. (ط ف ر)
حَقَّقَ طَفْرَةً فِي عَمَلِهِ: وَثْبَةً، أَيْ مَزِيدًا مِنَ التَّقَدُّمِ، حَدَثَ هَذَا طَفْرَةً: فَجْأَةً دُونَ تَدَرُّجٍ
- المَطافُ: (ط و ف).
أَطَفْتُ، أَطوفُ، أَطِفْ، فهو طائِفٌ ومَطوفٌ، مَصدرُهُ إِطافَةٌ، والاسمُ الطَّوافُ، والْمَطَافُ، وهو: الْمَآلُ، والنِّهَايَةُ.

(الصِّفاتُ)

- إِيابًا: (أ و ب). (مَصدر: آبَ).
آبَ أَوْبًا، وَأَوْبَةً، وَإِيابًا، مآبًا فهو آئبٌ، وآيبٌ، وأَوَّابٌ، أَخَذَ تَذْكِرَةً ذَهَابًا وإِيابًا: ذَهَابًا وَرُجوعًا.
- ناجعةٌ: (ن ج ع)
نَجَعَ يَنجَعُ، نَجْعًا ونُجوعًا، فهو ناجِعٌ، نَجَعَ الشَّيءُ: نَفَعَ، وظَهَرَ أَثَرُه، طَرائِقُ ناجِعَةٌ: فَعَّالَةٌ، نَافِعةٌ.
- وَثيقًا: (و ث ق). (صِيغَةُ فَعِيل لِلْمُبَالَغَة).
رَجُلٌ وَثِيقٌ: ذو ثِقَةٍ وَمِصْدَاقِيَّةٍ بَيْنَهُمَا اتِّصَالٌ وَثِيقٌ: اِتِّصَالٌ مُحْكَمٌ وَقَوِيٌّ وَثَابِتٌ.

تَطبيقٌ على المُفرداتِ والمُعجمِ:

اسْتَخدِمِ التَّراكيبَ الواردَةَ في جُمَلٍ مِنْ إِنْشائِكَ:

- جيئةً وَإِيابًا.

.....

- لَقَدْ تَعاقَبْتُ.

.....

- تُشيرُ الأَدِلَّةُ.

.....

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة
www.jnob-jo.com

في أثناءِ قِراءةِ النَّصِّ:

اقْرَأِ النَّصَّ قِراءَةً مُتَمَعِّنَةً في البَيْتِ قَبْلَ الحِصَّةِ، ثُمَّ اكْتُبْ جُمْلَةً بِجانِبِ كُلِّ فِقْرَةٍ تُعَبِّرُ عَنِ الفِكْرَةِ الرَّئيسَةِ فيها:

جُمْهوريَّةُ الهِندُ

تقعُ جُمْهوريَّةُ الهِندِ في جَنوبِ قارَّةِ آسيا، وَتَشْغَلُ مُعْظَمَ أَراضي شِبهِ القارَّةِ الهِنديَّةِ بِمساحَةٍ تَمتَدُّ إلى 3.287.590 كم2، حيْثُ تَتَكَوَّنُ مِنْ ثَمانٍ وَعشرينَ وِلايَةً وَسبعَةِ أقاليمَ اتِّحاديَّةٍ، في ظِلِّ نِظامٍ بَرلمانيٍّ ديمقراطيٍّ، وَللهندِ سواحِلُ تمتدُّ عَلى أَكثرَ مِن 7000 كلم، تُجاورُها كُلٌّ مِن باكستانَ وأَفغانستانَ مِن الشَّمالِ الغَربيِّ، والصِّينُ، ونيبالُ، وبوتانُ مِن الشَّمالِ، وبنغلاديشُ وميانمارُ مِنَ الشَّرقِ، وَتُحاذيها في المُحيطِ الهِنديِّ جُزُرُ المالديفِ مِنَ الجَنوبِ الغَربيِّ، وَسريلانكا مِنَ الجنوبِ، وإندونيسيا مِنَ الجَنوبِ الشَّرقيِّ.

تُشَكِّلُ سلسِلَةُ جبالِ الهمالايا أَغْلَبَ تَضاريسِ الوِلاياتِ الشَّماليَّةِ والشَّرْقيَّةِ في الهِندِ، وَتَتَشَكَّلُ باقي الوِلاياتِ الشَّماليَّةِ، وَالوُسطى وَالشَّرقيَّةِ مِنْ سُهولٍ خِصبةٍ، وَهيَ سُهولُ السِّندِ–كنج، وتَمتَدُّ صَحْراءُ "تار" في مَناطِقِ شَرْقِ الهِنْدِ. أَمَّا المناطِقُ الجَنوبيَّةُ مِنَ البِلادِ فأَغْلبُها مِنْ هَضَبَةِ الدَّكنِ، وَتُحيطُ بها سِلْسِلَتانِ مِنَ السَّواحِلِ تَمتازُ بِكَثْرَةِ التِّلالِ، أَمَّا الوِلاياتُ الجَنوبيَّةُ الغَربيَّةُ «مثلُ وِلايَةِ كيرَلا» فَتَتَمَيَّزُ بغاباتِها الاسْتوائيَّةِ الكَثيفَةِ.

وَتوجَدُ في الهِندِ العَديدُ مِنَ الأَنْهارِ الكَبيرةِ، وَمِنْ أَهَمِّها "الكنج"، "يامونا"، و"كريشنا"، وَتُعدُّ هَذه الأَنْهارُ السَّبَبَ الأَوَّلَ في خُصوبَةِ السُّهولِ الشَّماليَّةِ وَهي بِذلِكَ تُسْهِمُ في النَّشاطِ الزِّراعيِّ لِلبلادِ، وَيَخْتَلِفُ المناخُ في الهِنْدِ مِنَ اسْتوائيٍّ في الجَنوبِ إلى مُعْتَدِلٍ في الشَّمالِ، يَسودُهُ مُناخٌ قاسٍ في المَناطِقِ الشَّماليَّةِ القَريبةِ مِنْ جبالِ الهمالايا.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

www.jnob-jo.com

وَيمْتَدُّ تاريخُ الهندِ مُنذُ ظُهورِ التّجمُّعاتِ البَشريّةِ عَلى أَراضي شِبْهِ القارّةِ الهِنْديّةِ في عُصورِ ما قَبْلَ التّاريخِ، وَقَدْ تَعاقَبَتْ عَلى حُكْمِها دُوَلٌ وإمْبراطوريّاتٌ قَويّةٌ عَلى مَدى قرونٍ شَمِلتْ نُموًّا وتوسُّعًا مَلْحوظًا خِلالَ العُصورِ الوُسْطى؛ فقد شَهِدَتِ الهِنْدُ قِيامَ بَعْضِ حَضاراتِ العالَمِ القَديمِ، وَتُشيرُ الأَدِلّةُ الأَثَريّةُ إلى أَنَّ تاريخَ شِبهِ القارّةِ الهنديّةِ قَدْ يَرْجعُ إلى تاريخٍ ضاربٍ في القِدَمِ، وَأَنَّ وُجودَ إنْسانٍ ما قَبْلَ التّاريخِ يَعودُ إلى نَحْوِ نِصفِ مليونِ عامٍ، حَيْثُ كانَتْ حضارَةُ وادي السِّندِ أَوّلَ حَضارَةٍ إنْسانيةٍ قامَتْ في جنوبِ آسيا، وازْدَهَرَتْ، وَتوسَّعَتْ في الأَجزاءِ الشماليّةِ غربَ شِبهِ القارّةِ الهِنديّةِ خلالَ الفَتْرةِ بينَ عامِ 3300 حتّى 1300 ق.م حَسبَ تَقْديرِ المُؤرّخينَ؛ وَلذلِكَ تُعَدُّ الهندُ مَهْدًا للحضارَةِ البَشريّةِ، كَما كانَتْ مَركَزًا لعديدٍ مِنَ الطُّرقِ التّجاريّةِ المُهمّةِ عَبرَ التّاريخِ.

وَمِن أَهَمّ مُدُنِ الهِندِ: (مومباي) بومباي سابقًا، وَهي العاصمةُ الاقْتصاديّةُ وَالمَركَزُ الماليُّ للبلادِ، وَيُوجَدُ بها مَقرُّ مَصرفِ الهندِ المَركزيِّ، وَسُوقُ المالِ «البورْصة»، و(نيودلهي) وهي العاصمةُ السّياسيّةُ، و"حيْدر آباد" وَهيَ مَركَزُ التّكنولوجيا العالِيةِ، ومدينةُ (أغرا) السّياحيّةُ حيثُ يقَعُ "تاجُ مَحَلٍّ" الضّريحُ الرُّخاميُّ المُذهِلُ مَعَ القُبّةِ البَيْضاءِ الجَميلةِ في شَمالِ غَربِ الهِندِ، وهُو مِن عَجائِبِ الدُّنيا السّبعِ، تَمّ بناؤُه عام 1632 بِأَمْرٍ مِنَ الإمبراطورِ المَغوليِّ (شاه جهان) وفاءً لزوجتِه الأَميرةِ (ممتاز مَحلّ) أو (تاج مَحلّ) الّتي كانَ يُحِبُّها، وَقدْ تُوفّيَتْ عامَ 1631م في أَثناءِ الوِلادَةِ، فَحَزِنَ الإمبراطورُ لوفاتِها حُزنًا شَديدًا، وَقَرّرَ بِناءَ ضَريحٍ يليقُ بِها.

حقوق الطبع لا محفوظة لوزارة التربية والتعليم - دولة الإمارات العربية المتحدة
www.jnob-jo.com

وتُعَدُّ الهِندُ مِن أَكْثَرِ دُولِ العالَمِ كَثافَةً مِنْ حيثُ عَددُ السُّكانِ، حَيثُ تَحتلُّ المرْتَبَةَ الثّانيَةَ عالميًّا، ويَبْلُغُ عَددُ السّكانِ أَكْثرَ مِن مِليارِ نَسَمَةٍ؛ وَتتوزَّعُ نِسْبَةُ السُّكانِ فيها حسَبَ الجماعاتِ العِرقيَّةِ الرَّئيسَةِ بِالهِندِ إلى: إندو آريان، وَهُم أَكْثرُ عَددًا، ومَنغوليينَ، وَهُمْ أَقلُّ السُّكانِ عَددًا.

أمّا اللُّغاتُ الرَّسميَّةُ في الهِندِ فتَستَعْمِلُ الحكومَةُ المركَزيَّةُ مِنْها اللُّغتينِ الهِنديَّةَ وَالإنجليزيَّةَ في المُناسباتِ الرَّسميَّةِ، وَيعترِفُ الدُّستورُ الهنديُّ بـ 23 لغةً تُستَخدَمُ مَحلّيًا كَلُغَةٍ رَسْميةٍ لِكُلِّ ولايَةٍ.

فَالهِندُ مَوطِنٌ لاثْنتينِ مِنَ العائِلاتِ اللُّغويةِ الرَّئيسَةِ، الهندو-آرية، والدرافيدية «نِسبةً إلى درافيدا».

واللُّغةُ السّنسكريتيّةُ والتّاميليّةُ هما اللُّغتانِ الأَصليّتانِ؛ حَيْثُ يَبْلُغُ عَدَدُ اللَّهجاتِ المَحلّيةِ في الهِنْدِ 1652 لهجةً، فَمثلًا: (الأُردو) وهي اللُّغةُ الأمُّ لِمُعْظَمِ المسلمينَ، وَقَدْ ظَهَرَتْ هَذِهِ اللُّغةُ في وَقْتٍ

www.jnob-jo.com

مُتَأَخِّرٍ مِن تاريخِ الهِندِ مُقارَنةً باللّغاتِ الرّئيسَةِ الأُخرى، وَيُقالُ: إنَّ هذهِ اللُّغةَ نشَأَت في مَدينَةِ (لكنو) الشّهيرةِ بجامِعَتِها الإسْلامِيّةِ – جامِعَة (عليكر)، أمّا اللُّغةُ السّنسكريتيّةُ فَهي لغَةٌ مُقَدَّسَةٌ لَدى الهندوسِ.

وللهندِ مَواردُ طبيعيّةٌ متنوّعةٌ منها: الفَحمُ، والحديدُ الخامُ، والمنغنيز، والغازُ الطّبيعيُّ، والماسُ، والبترولُ، وَتُصَدِّرُ الهندُ: البَرمجيّاتِ الذّكيّةَ، والآلاتِ الإلكترونيّةَ، والمَحاصيلَ الزّراعيّةَ، والمَنسوجاتِ، والماسَ والمُجوهراتِ، ومَوادَّ البِناءِ، والمَوادَّ الكيماويّةَ، والمَنتوجاتِ الجِلديّةَ، وقطَعَ غيارِ السّياراتِ، وَمِن أَهَمِّ وارِداتِها: النّفطُ الخامُ، والآلاتُ، وَالأحْجارُ الكريمةُ، وَالأسْمدةُ، وَالكيماوياتُ.

شَهِدَتِ الهندُ خلالَ الفَتَراتِ الأَخيرةِ طَفْرَةً نَوعيّةً عَلى المُستوى الاقْتصاديِّ وَالتّجاريِّ حَيثُ رَكّزَتْ عَلى الصّناعَةِ الذّكيّةِ وَالتّكنولوجيّةِ المُتَطوّرَةِ الّتي جَعَلَتْ مِنْ تكنولوجيا المَعلوماتِ واجهةَ الاقتِصادِ الحَديثِ بِشبهِ القارّةِ الهِنديةِ، وَتُعدُّ أَسْرعَ القِطاعاتِ نُموًّا. ويَحتَلُّ الاقْتصادُ الهنديُّ مراكزَ مُتقَدّمةً عالميًّا مِنْ حيثُ تَبادُلُ العُملاتِ. واعْتمادُ اقتصادِ الهندِ عَلى قِطاعِ تكنولوجيا المعلوماتِ يُدرُّ البلايين على مَنسوبِ اقْتصادِ البلادِ كُلَّ عامٍ، مِمّا يرفعُ مِنَ النّاتِجِ القَوميِّ الإجمّاليِّ للبلادِ.وقد كانَتِ الزّراعةُ منذُ سَنواتِ المُحَرّكَ الرّئيسَ للاقْتصادِ، وَعَرفَت الهندُ مَعَها الاسْتقلالَ الاقْتصاديَّ، ورَغْم تَراجُعِ مَجالِ الزّراعَةِ التّقليديَةِ إلّا أنّها بدأَت تَعتمِدُ أساليبَ وتقنياتٍ ناجعةً جَعلتْها مِنْ بَيْنِ أكْبَرِ مُنْتِجي العالمِ لِلفواكِهِ وَالخَضْراواتِ وَالبهاراتِ.

وللهندِ علاقاتٌ تاريخيّةٌ وَثيقةٌ وراسِخَةُ الجُذورِ معَ العالَمِ العَربيِّ عامّةً وَدُوَلِ الخَليجِ العَربيِّ خاصّةً، فَتِجارَةُ اللُّؤلؤِ، وَالأسْماكِ بينَ المنطقتَيْنِ كانَتْ قائمةً منذُ عامِ 3000 قبلَ الميلادِ، وكَانَ ميناءُ رأسِ الخَيمةِ مِنْ بينِ أَشْهرِ مَوانِئِ النّقلِ وَالشّحنِ لتجارةِ اللُّؤلؤِ والأسْماكِ في المنطقةِ. وكانَتِ البضائعُ الهنديّةُ تَنتقلُ لِليَمنِ عبرَهُ، وبعدَ ذلكَ تَحمِلُها قوافِلُ الجِمالِ لليَمَنِ لتَجِدَ طَريقَها في نهايةِ المطافِ لِأَسواقِ أوروبّا.

وَتُشَكِّلُ الموسيقا جُزءًا مُهِمًّا مِنَ الحياةِ الهِنديّةِ بِأَنواعِها وَأَلْحانِها المُختلفَةِ، وَللموسيقا الهِنديّةِ العديدُ مِنَ الأَصنافِ، مِنْ أَهَمِّها الموسيقا التّقليديّةُ" الكارناتيك" التي تَفشّت في جَنوبِ الهِنْدِ، ثُمّ الهندوستاني الّتي انْتشَرَتْ في الشّمالِ، مِثْلِ: "الغَزل"، و"الخوالي" وَغيرِها، وَ يَكْتَسِبُ

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة
www.jnob-jo.com

هذا النوعُ أَهمّيتَهُ مِنْ موسيقا الأفلامِ السّينمائيّةِ الهنديّةِ.
أمّا الأدبُ الهنديُّ فاشتهرَ بمُفكّرينَ وَقادةٍ عِظامٍ مِنْ أَبْرزِهِم "غاندي" الّذي كانَ السّياسيَّ البارزَ والزّعيمَ الرّوحيَّ للهِنْدِ خِلالَ حَركةِ اسْتقلالِ الهندِ.

أَمّا الأدبُ الشّعبيُّ فكانَ يَتِمُّ تناقلُهُ شفهيًّا في البِداية، ثُمّ تَمّ تَدوينُهُ في مَرحلةٍ ثانية؛ حيثُ جاءَتْ أَغْلبُ مَصادِرِه مِنَ الكِتاباتِ القَديمةِ. وَيُعَدُّ أَدَبُ "السانغام": وَهو نَوْعٌ مِن الآدابِ تُعْرَفُ به مِنطَقةُ "التّاميل نادو"، أَقْدَمَ أَنْواعِ الآدابِ العاميّةِ في الهندِ.
وَبَرزَ العديدُ مِن الكُتّابِ الهنودِ في العَصْرِ الحَديثِ، ويَغْلِبُ عَليهِمُ استعْمالُ اللُّغَتيْنِ الهِنديّةِ وَالإنجليزيّةِ، وَيُعدُّ الشّاعرُ وَالمسرحيُّ وَالرّوائيُّ البنغاليُّ "طاغور"، الحائزُ على جائزَة (نوبل)للآدابِ، مِن أَشْهَرِ الأَعْلامِ الأَدبيّةِ في تاريخِ الهندِ، والمُخْرِجُ السّينمائيُّ: "ساتياجيت راي" مِنْ أَشْهَرِ الشّخصياتِ في تاريخِ السّينما الهِنديّةِ. وَتُنتِجُ الهِندُ عَددًا كبيرًا مِنَ الأفلامِ سنويًّا، حيثُ تُعَدُّ (بوليوود) واجهةَ هذهِ الصّناعَةِ، وَيَقَعُ مَقَرُّها في مومباي، وتَقومُ بإنتاجِ العَديدِ مِنَ الأفلامِ التّجاريّةِ بالدّرجَةِ الأولى.
ويتميّزُ المَطبخُ الهنديُّ عَنْ غَيرِهِ مِنَ المطابخِ العالميّةِ الأُخرى بتنوُّعِ أَطْباقِهِ وَكثرةِ التّوابلِ الّتي تَدخُلُ في تَحْضيرِها، وَهَذا ما يُفَسِّرُ تَمتُّعَ الأَطباقِ الهِنديّةِ بروائحَ مُميّزةٍ عَنْ غيْرِها مِنَ الأَطْعمةِ الأُخرى، لِذلكَ مِنَ الجَيّدِ تَعرُّفُ أَشْهرِ الأَطْعمَةِ الهِنديّةِ وَأَكْثرِها تَفْضيلًا لَدى الشّعبِ الهنديّ، وَتَخْتلفُ المُكوّناتُ وَالتّوابلُ وَطَرائقُ الطّهي مِنْ مِنطَقةٍ إلى أُخرى وَمِنْ أَهَمّ الأَطْباقِ الشّهيرةِ عِنْدَهُم: طَبقُ "ماسالا دوسا"، وطَبقُ "تندوري الدّجاج"، وطبقُ "فابا لليش"، وطَبقُ "حيدر آباد بَرياني"...وغيرُها مِن الأَطباقِ الشّهيةِ.

www.jnob-jo.com

أمّا اللّباسُ فهُناكَ أنواعٌ مُختلفةٌ مِنَ المَلبوساتِ التّقليديّةِ، وَهيَ تَتَنوّعُ في ألوانِها وَأشْكالِها مِنْ منطَقَةٍ إلى أُخْرى مثلَ: السّاري وقميصِ (سالوار) وَ(تشولي) وهُو اللّباسُ التّقليديُّ للنّساءِ. وَهناكَ زِيٌّ آخرُ يُلبَسُ في المُناسباتِ وَلاسيّما في حفَلاتِ الزّفافِ وَيُسمّى "شيرواني".

وَمِمّا سبَقَ يتّضِحُ غِنى هَذا البَلَدِ وَتنَوُّعُهُ الثّقافيُّ واللُّغويُّ، ممّا أسْهَمَ إسْهامًا لافِتًا للنّظرِ في ازدهارِ البَلَدِ، وَالدّفعِ بِعَجلَتِهِ الاقْتصاديّةِ إلى الأمامِ، كما هو مَلحوظٌ في الطّفرةِ النّوعيّةِ الّتي باتَتْ مَشْهدًا بارِزًا في قائِمَةِ الدُّولِ النّاميةِ بِفعلِ التّقدُّمِ الاقتصاديّ، والتّكنولوجيا المُتطوّرةِ.

www.jnob-jo.com

ومِنْ بَينِ أَهَمّ وأبْرزِ الشُّركاءِ التّجاريّينَ للهِندِ: دولةُ الإماراتِ العَربيّةِ المُتّحدةِ، حيثُ تجسّدَتْ بينَهُما عَلاقاتٌ تِجاريّةٌ وتاريخيّةٌ مُتناميةٌ عَبْرَ التّاريخِ، وازدادَتْ قُوّةً وَمَتانَةً في العَصْرِ الحَديثِ مِنْ خِلالِ مُبادَلاتٍ تِجاريّةٍ، واتّفاقيّاتٍ في مَيادينَ مُتعدّدَةٍ.

المراجع:

-الموسوعة العربية العالمية، طبعة مؤسسة أعمال الموسوعة للنشر والتوزيع. ج 26.

- العلاقات الإماراتية-الهندية: الجذور وآفاق المستقبل/ج. الاتحاد.

- Discovering the Wonder that is India/ http: //www.mapsofindia.com/india.

www.jnob-jo.com

أَنشِطةُ ما بَعْدَ قِراءةِ النَّصّ:

حَوْلَ النَّصّ:

1. اخْتَرِ الإجابَةَ الصَّحيحَةَ لِكُلِّ سُؤالٍ فيما يَأْتي:

1. **ما الفِكْرَةُ الَّتي يَدورُ حَوْلَها النَّصُّ؟**
   أ. الزِّراعَةُ والتِّكنولوجيا في جُمهوريَّةِ الهِندِ.
   ب. أَهَمِّيَةُ التّاريخِ بالنِّسبَةِ لِجُمهوريَّةِ الهِندِ.
   ج. تَعريفُ جُمهوريَّةِ الهِندِ وَبَعْضِ مُميِّزاتِها.

2. **يُفيدُ النَّصُّ أَنَّ الهِندَ تَعاقَبَتْ عَلَيْها دُوَلٌ وحَضاراتٌ عَريقَةٌ، ما الجُملةُ الدّالّةُ عَلى ذلِكَ مِمّا يَأْتي؟**
   أ. وَيمْتَدُّ تاريخُها مُنذُ ظُهورِ التَّجمُّعاتِ البَشريَّةِ.
   ب. وَقَدْ تَعاقَبَتْ عَلى حُكمِها دُوَلٌ وإمْبراطوريّاتٌ قَويَّةٌ عَلى مَدى قُرونٍ.
   ج. كانَتْ مَركَزًا لِعَديدٍ مِنَ الطُّرقِ التِّجاريَّةِ المُهمَّةِ عَبرَ التّاريخِ.

3. **يُشيرُ النَّصُّ إلى أَنَّ الهِندَ شَهِدَتْ تَطوُّرًا مَلْحوظًا خِلالَ الأَعْوامِ الأَخيرَةِ، ما المُؤَشِّرُ الأَكْثَرُ إسْهامًا في ذلِكَ؟**
   أ. الزِّراعَةُ والسّينما، وَتجارَةُ التَّوابِلِ.
   ب. البَرْمَجَةُ الذَّكيَّةُ وتكنولوجيا المَعلوماتِ.
   ج. الاقْتِصادُ المُرتَبِطُ بِصناعَةِ السَّيّاراتِ.

4. **ما المَقْصودُ بِـمُصطَلَحِ "تكنولوجيا المَعْلوماتِ " الَّذي وَرَدَ في النَّصِّ؟**
   أ. الأدواتُ وَالمَنْهَجيّاتُ وَالعَمَليّاتُ الرَّقْميَّةُ.
   ب. الكُتُبُ الإلكترونيَّةُ، وَالأَلْعابُ الرَّقميَّةُ.
   ج. الأَلواحُ الإلكترونيَّةُ وَالهَواتِفُ الذَّكيَّةُ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة
www.jnob-jo.com

2. جاءَ في النّصّ أَرْبَعُ مُدُنٍ هِنديَةٍ لَها ميزَةٌ وَأَهَمّيَّةٌ خاصَّةٌ، اذْكُرْها واذْكُرْ مُمَيِّزاتِها في الجَدْوَلِ أَدْناهُ:

الرَّقْمُ	المَدينَةُ	ميزَتُها
1	.....	.....
2	.....	.....
3	.....	.....
4	.....	.....

3. عَلِّلْ مِنَ النّصّ ما يَأْتي:

- كانَ الأَدبُ الهِنديُّ يَتِمُّ تناقلُهُ شَفَهِيًّا في البِدايَةِ.

.....

.....

.....

- تَعَدَّدَتِ اللُّغاتُ وَاللَّهَجاتُ كَثيرًا بِجُمهوريَّةِ الهِنْدِ.

.....

.....

.....

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

www.jnob-jo.com

4. وَضِّحِ العَلاقَةَ بَيْنَ كَثْرَةِ عَدَدِ السُّكانِ وَكَثْرَةِ اللُّهجاتِ في الهِنْدِ، واشْرَحْ ذلِكَ، مُعَزِّزًا شَرْحَكَ بِالأَدِلَّةِ.

5. "السّانغام": نَوعٌ مِنَ الآدابِ تُعْرَفُ بِهِ مِنطَقَةُ "التّاميل نادو"، أقدمُ أنْواعِ الآدابِ العامِيّةِ في الهِندِ. هَلْ تَذْكُرُ أَنْواعًا أُخْرى مِنَ الأَدَبِ الشَّعْبِيّ الهِنْدِيّ؟

6. اُكْتُبْ فِقْرَةً تُبَيِّنُ فيها أَهَمِّيَةَ العَلاقَةِ بَيْنَ الهِنْدِ وَالدُّوَلِ العَرَبِيَّةِ عامَّةً وَدَوْلَةِ الإماراتِ العَرَبِيَّةِ المُتَّحِدَةِ خاصَّةً.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

www.jnob-jo.com

7. اِبْحَثْ عَنِ الشَّخصيّاتِ الهِنْديَةِ الشَّهيرَةِ الآتيةِ، واكْتُبْ نُبْذَةً عَنْها:

اسْمُ الشَّخْصيَّةِ	نبذةٌ عَنْها
غاندي	
طاغور	
ساتياجيت راي	

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

www.jnob-jo.com

8. صَمِّمْ خَريطَةً مَفاهيميَّةً لِلنَّصِّ بِناءً عَلى ما تَعَلَّمْتَهُ مِنْ إسْتراتيجيَّةِ القِراءَةِ:

الإبْداعُ حَوْلَ النَّصِّ:

اُكْتُبْ مُلَخَّصًا عَنِ النَّصِّ في فِقْرَةٍ لا تَتجاوَزُ 200 كَلِمَةٍ:

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

www.jnob-jo.com

www.jnob-jo.com

القراءةُ

5 نصٌّ مَعلوماتِيٌّ

الدَّرسُ الخامِسُ

الأساطيرُ

نواتجُ التَّعلُّمِ

- ARB.3.1.02.021 أنْ يُحدِّدَ الفكرَ الرَّئيسَةَ للنَّصِّ بعدَ تحليله المعلومات الصَّريحةَ مُستَشْهِدًا بمصادرَ مُتعدِّدةٍ منَ الأدلَّةِ الَّتي تدعمُ تحليلَهُ، مثلُ: إحصاءات وأرقام، وتجارب، ومواقف.
- ARB.6.1.03.008 أنْ يُفسِّرَ مُصطلحاتٍ علميَّةً في مجالِ العلومِ الإنسانيَّةِ.
- ARB.6.1.02.019 أنْ يُفسِّرَ المُتعلِّمُ الكلماتِ مُستعينًا بالمُعجمِ الورقيِّ والرَّقميِّ، ويستخدمَها في سياقاتٍ تُعزِّزُ معناها.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة
www.jnob-jo.com

الاستعدادُ لقراءةِ النَّصّ:

إستراتيجيّاتُ القراءةِ:

إستراتيجيّةُ مُراقَبةِ الاستيعابِ:

إنَّ الطَّريقةَ المَنهجيّةَ الَّتي يَستخدِمُها القارئُ لِفَهمِ النَّصّ تُساعِدُهُ على أَنْ يُصبِحَ أكثرَ تَركيزًا على هَدفِهِ، وأكثرَ نَشاطًا في قراءَتِهِ، و أكثرَ إتقانًا لِفَهْمِ ما يَقرأُ مِنْ نُصوصٍ ومَقالاتٍ.

وتَقومُ إستراتيجيّةُ مُراقَبةِ الاستيعابِ على تَقسيمِ النَّصّ إلى فِقراتٍ قَصيرةٍ، بحسبِ الأفكارِ والمعلوماتِ المُتضَمَّنَةِ، وقراءَتِها تِباعًا، والتَّوقُّفِ عندَ نهايةِ الفِقرةِ الَّتي تَحملُ فِكرةً أَوْ مَعلومةً، والتَّفكيرِ فيما احتَوتْهُ، وَما إذا كانَ قَدْ تَمكَّنَ مِنْ فَهْمِ المَعلوماتِ الواردَةِ فيها.

وإذا لَمْ يَستَطِعِ الطَّالبُ التَّأكُّدَ مِنْ فَهْمِ ما قَرَأَ، فَعلَيهِ إعادَةُ قراءةِ الفِقرَةِ، والبَحثُ عن أيِّ مُعيناتٍ تُوصِلُهُ لِلفَهمِ التَّامِّ، كَشَرحِ الكَلماتِ الغامِضَةِ، وَتَفسيرِ المُصطلحاتِ والمفاهيمِ الجديدةِ، والبحثِ عَنْ مَزيدٍ مِنَ المعلوماتِ مِنْ مَصادِرَ أُخرى أكثرَ عُمقًا وتَفصيلًا، أو الاستِعانةِ بالصُّورِ والأشكالِ والرُّسوماتِ البَيانيّةِ الموضِّحَةِ، وإعادةِ بناءِ أَوْ تَجميعِ المَعلوماتِ مِنَ الصُّورِ والأشكالِ، والبَحثِ عَنْ أيّةِ عَناوينَ وَشُروحاتٍ تاليةٍ قَدْ تُقدِّمُ تَوضيحًا للنَّصّ والفِكرَةِ.

إنَّ الطَّالبَ الَّذي يُتقِنُ هذهِ المهارَةَ يَستطيعُ التَّمييزَ بينَ المَرّاتِ الَّتي يَتمكَّنُ فيها مِنْ فَهْمِ ما يَقرأُ والوسائلِ الَّتي أعانَتْهُ على ذلكَ، وبينَ المَرّاتِ الَّتي لا يَنجَحُ فيها في الفَهْمِ والإدراكِ وأسبابِ ذلكَ.

وَمِنْ هُنا فإنَّ القارئَ يُجَرِّبُ أَنواعًا مِنَ الإستراتيجيّاتِ المُتلائِمةِ مَعَ أَنماطِ النُّصوصِ وبُناها التَّنظيميّةِ؛ كي يَفهمَ ما يَرِدُ في النُّصوصِ مِنْ مَعلوماتٍ وأفكارٍ وبَياناتٍ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

www.jnob-jo.com

المُعجَمُ والمُفرداتُ:

البَحْثُ عَنْ مَعاني الكلماتِ في النُّصوصِ الَّتي نَقرؤُها يُعَدُّ إستراتيجيَّةً أساسِيَّةً لإدراكِ المَعنى، وتَعزيزِ الفَهْمِ، وتَطويرِ المُعْجَمِ اللُّغويِّ.

– استَعِنْ بالمَعاجِمِ الوَرقيَّةِ أَوِ الرَّقميَّةِ لِمَعرفَةِ مَعاني المُفرداتِ الآتِيَةِ، واكتُبْها بالصِّيغةِ الَّتي وَرِدَتْ في تَفسيرِ مُفرداتِ أُسطورَةِ "غُولَةُ النَّهْرِ" و "حدَّادو الْجَبَلِ":

السَّطوةُ: .....

الانعِتاقُ: .....

المُنَمَّقَةُ: .....

الخَوارِقُ: .....

الطُّقوسُ: .....

فَسِّرِ المُصطلَحاتِ الآتِيَةَ:

العالَمُ الافتِراضِيُّ: .....

الخَيالُ العِلْمِيُّ: .....

الأَجْناسُ الأَدبِيَّةُ: .....

تَطبيقٌ على المُعجَمِ و المُفرداتِ:

استَخدِمْ تَركيبَ "الفِكرُ الإنسانِيُّ" في جُمْلَةٍ مِنْ إنشائِكَ:

.....

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة
www.jnob-jo.com

في أثناءِ قراءةِ النَّصّ:

اِقْرأ النَّصّ قِراءَةً مُتَمَعِّنَةً في البَيْتِ قَبْلَ الحِصَّةِ، وَسَجِّلْ أَمامَ كُلِّ فِقْرَةٍ مِنْهُ أَفْكارَكَ وَمَلحوظاتِكَ، وَأَسْئِلَتَكَ، وَتَعْليقاتِكَ.

الأَساطيرُ

نَلْجأُ أَحيانًا، وبِدافعٍ مِنْ حُبِّ الاكتِشافِ والمغامَرةِ إلى قراءةِ بَعْضِ الكُتُبِ، أو مُتابَعةِ بعضِ الأفلامِ المُغرِقةِ في الخيالِ الَّتي جَسَّدَها الإنسانُ عَنْ طَريقِ المُبالغةِ في نَقْلِ صورَةٍ غَيْرِ مُمكنةِ الحُدوثِ، وجعلِها مُمكنةً وواقعيَّةً، وذلكَ إمَّا بابتِداعِهِ مَخلوقاتٍ فَضائيَّةً تَملكُ طاقاتٍ لا يَمتلِكُها البشرُ، أَوْ مِنْ خِلالِ إسباغِ البُطولةِ الخارقةِ والقُوَّةِ الجَسديَّةِ والفِكريَّةِ عَلى البَطلِ الَّذي يتمكَّنُ مِنْ فَتْحِ كُلِّ المَغاليقِ دونَ أَنْ تَتأثَّرَ قوَّتُهُ وَسَطوتُهُ، وَكثيرًا ما اشتَملَتْ تِلْكَ الرِّواياتُ على قُوى أُخرى غَيْرِ الإنسانِ كالطَّبيعةِ أَوْ كائناتٍ أُخرى جبَّارةٍ، أو قوًى غيبيَّةٍ أُخرى. فَهلْ مثلُ هذِهِ الأفكارِ هِيَ وَليدةُ عَصْرِ السِّينما؟ أَمْ أَنَّ الإنسانَ بطبعِهِ يميلُ إلى الانعِتاقِ مِنْ قُيودِ الواقعِ، وَمُحاولةِ إيجادِ الحلولِ والإجاباتِ عَنْ أَسئلتِهِ الَّتي لا يَجِدُ لها حَلًّا؟

إنَّ الشُّعوبَ جَميعَها في مرحلةٍ مِنْ مَراحلِ تَطوُّرِها حاكَتْ لِنفسِها أساطيرَ، أَيْ حكاياتٍ مُدهشَةً، مُقدَّسَةً يلعبُ أَدوارَها الآلهةُ وأنصافُ الآلهةِ، مُمَثِّلينَ شَخصيَّاتِ الأسطورَةِ، فَفي الأُسطورَةِ تدخُلُ قُوًى وكائناتٌ أَقوى وأَرفعُ مِنَ البَشَرِ حاملةً أَسرارًا لا يسعُ الإنسانُ معرفَتَها.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة
www.jnob-jo.com

عِلْمُ الأساطيرِ:

عِلْمُ الأساطيرِ أو ما يُسَمّى بـــ (الميثولوجيا) هو مَجموعَةٌ مِنَ الأَساطيرِ تَخُصُّ ثَقافةً مُعيّنةً، يَعتقِدُ أصحابُها بأنّها على مُستوًى عالٍ مِنَ الصِّحّةِ، وَتَتَضَمّنُ شرحًا لما يَحدثُ في الطّبيعةِ مِنْ عواصِفَ، وظَواهِرَ، وكوارِثَ، وَشَرْحًا لِما يُواجِهُ الإنسانَ مِنْ مَصاعِبَ لا بُدّ مِنْ مواجَهَتِها والتّغلُّبِ عَليها.

والأَساطيرُ كما تقولُ المَعاجِمُ هيَ الأَباطيلُ والخُرافاتُ والأَحاديثُ المُنمّقةُ الّتي لا نظامَ لها، ومفرَدُها: أَسطارٌ، وأَسطارَةٌ، وأُسطورةٌ. وقد وَرَدَتْ كلمةُ (أُسطورةٍ) في القُرآنِ الكريمِ في تِسعَةِ مَواضِعَ بِصيغَةِ الجَمْعِ مَعَ الإضافَةِ، قال تَعالى: ﴿إِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِ ءَايَٰتُنَا قَالَ أَسَٰطِيرُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿١٣﴾﴾ المطففين وهذا على لِسانِ الكافِرينَ والمُنافِقينَ الّذينَ أَنكَروا ما جاءَ في القُرآنِ الكَريمِ مِنْ قِصَصِ الأَوّلينَ ونِهايةِ الظّالمينَ.

ويُمكِنُ أَنْ نُعرّفَ الأُسطورةَ تَعريفًا عامًّا بِقولِنا: إنّها مَجموعةٌ مِنَ الحِكاياتِ المُتوارَثَةِ منذُ أقدمِ الفَتراتِ والعُهودِ الإنسانيّةِ، تكونُ حافِلةً بِمُختَلِفِ أنواعِ الخَوارِقِ والمُعجِزاتِ الّتي يَختلِطُ فيها الواقعُ بالخَيالِ، ويمتَزِجُ عالَمُ الظّواهِرِ بما فيهِ مِنْ إنسانٍ وَحَيوانٍ ونَباتاتٍ ومَظاهِرَ كَونيّةٍ بِعالَمِ ما فوقَ الطّبيعةِ مِنْ قوًى غَيبيّةٍ آمنَ بها الإنسانُ عِندَما ابْتَعَدَ عَنْ تعاليمِ الأَديانِ السّماويّةِ.

إنّ الأُسطورةَ مُحاولةُ الإنسانِ الأوّلِ لِفَهْمِ الكَوْنِ بِظواهِرَ مُتعدّدَةٍ، وَبِصورةٍ لا تَخلو من مَنطِقٍ مُعيّنٍ، مِمّا يَجعلُها ذاكرةَ الجَماعَةِ الّتي تَحفظُ قِيَمَها وعاداتِها وطُقوسَها، وحِكمَتَها، ونقلَها للأجيالِ المُتعاقِبةِ، وتُكسِبُها القُوّةَ المُسيطِرَةَ على النُّفوسِ، وتأتي الكتابةُ لِتلعبَ دورَ الحافِظِ للأُسطورَةِ مِنَ التّحريفِ بالتّناقُلِ.

وتَذكُرُ المَصادِرُ أنّ السُّومريّينَ هُمْ أوّلُ مَنْ وَضعَ الأَساطيرَ الّتي كانوا يُحاولونَ بها تَفسيرَ خَوارِقِ الطّبيعَةِ كَنُشوءِ الكونِ، والرّعدِ، والبَرْقِ، والعواصِفِ، والنّارِ، وما في الحياةِ مِنْ أُمورٍ مُحَيِّرَةٍ كالصّراعِ بينَ الخَيرِ والشّرِّ... إلخ .

أمّا في اليونانيّةِ فَقَدِ اشتُقّتِ الأُسطورةُ مِنْ لَفظِ Mythos وفي الإنجليزيّةِ Myth، وهيَ تَعني بذلكَ حكايةً تقليديّةً عَنِ الآلهةِ والأبطالِ، لذلكَ وُجِدَ مُصطلحُ "ميثولوجي" Mythology في الإنجليزيّةِ بمعنى (علمُ دراسةِ الأَساطيرِ). وَقَدْ كانَتِ الأَساطيرُ هيَ البِذْرَةُ الأُولى للعُلومِ الفَلسفيّةِ، وهيَ أيضًا وَسيلَةٌ حاولَ الإنسانُ مِنْ خِلالِها إضفاءَ طابَعٍ فِكريٍّ على حَقائقِ الحَياةِ اليَوميّةِ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة
www.jnob-jo.com

الأُسطورةُ والأدبُ:

تَرَكَتْ لنا الحَضاراتُ القَديمةُ كثيرًا مِنَ الأَساطيرِ والملاحِمِ والأَناشيدِ والأَشْعارِ الَّتي كانَتْ مِرآةً عاكِسةً لِجوانِبَ مُختَلِفةٍ ومُتعدِّدَةٍ مِنْ طَبيعةِ الحياةِ البَشريَّةِ. وعلى هذا، فقدِ ارتَبَطَتِ الأُسطورةُ بالأدبِ واللُّغةِ ارتِباطًا وَثيقًا؛ لأنَّها تُراكُمٌ لِلفكرِ الإنسانيِّ المُبدعِ في مَجالِ الأدبِ والفنِّ، ولأنَّ التُّراثَ الأُسطوريَّ يُعَدُّ من أكثرِ أنواعِ التُّراثِ صِلةً بالمَلاحِمِ وبالتَّجرِبَةِ الشِّعريَّةِ، فالأُسطورةُ المَلحَميَّةُ هيَ التَّجرِبةُ الأُولى للشِّعرِ الإنسانيِّ، والمَلحَمَةُ هيَ نَوْعٌ مِنْ أَنواعِ القِصَصِ الشِّعريَّةِ الطَّويلَةِ المَلأَى بالأحداثِ الَّتي تَقُصُّ حِكايةَ شَعْبٍ مِنَ الشُّعوبِ مِنْ بدايةِ تاريخِهِ، وأبطالُها هُم مِنَ البَشَرِ، وَموضوعاتُ المَلاحِمِ تَدورُ حَوْلَ شَعبٍ أَوْ فَرْدٍ، وَتَهتمُّ بمُنجَزاتِهِ، ومآثرِهِ وبُطولاتِهِ، كما تَهتمُّ بالحياةِ ومُشكلاتِ المُجتمَعِ، والقِيَمِ الاجتماعيَّةِ.

وَمِنْ أبرزِ المَلاحِمِ في تاريخِ الأدبِ (الإلياذةُ) لِهوميروس، وَمَلحَمَةُ (جِلجامش) الَّتي كُتِبَتْ بالخَطِّ المِسماريِّ، وحَمَلَتْ كثيرًا مِنْ تَصوُّراتِ الثَّقافَةِ البابليَّةِ الفِكريَّةِ والدِّينيَّةِ والفَلسفيَّةِ.

وَلَقَدْ وَظَّفَ الشِّعْرُ العالَميُّ، وَكَذلِكَ الشِّعرُ العَرَبيُّ الحَديثُ الأُسطورَةَ لِغاياتٍ فِكريَّةٍ واجتماعيَّةٍ وَسِياسيَّةٍ مُختَلِفَةٍ في إطارٍ فَنِّيٍّ، فالأُسْطورَةُ في الشِّعْرِ يَجِبُ أَنْ تَخدُمَ هَدفًا فَنِّيًّا، وَإِنَّ استِخْدامَها إذا لَمْ يَكُنْ مُوَظَّفًا تَوظيفًا فَنِّيًّا عاليًا يَحْتَذِبُ القُرّاءَ، وَيُؤَثِّرُ فيهِمْ فَلا قيمَةَ لَهُ.

وَمِنَ الشُّعَراءِ الَّذينَ وَظَّفوا الأُسطورَةَ "بدر شاكِر السَّيّابُ" الَّذي وَظَّفَ الأُسطورَةَ البابليَّةَ "تموز" وَ "عشتار"، فهو يقولُ في قَصيدَةِ "أُنْشودَةِ المَطَرِ"، وَهو يَرمزُ إلى "عشتار" الَّتي سَتُعيدُ الحَياةَ إلى "تموز" الَّذي يَتَغَنّى بِاسْمِها:

عَيْناكِ غابَتا نَخيلٍ ساعَةَ السَّحَرْ،
أَوْ شُرْفَتانِ رَاحَ يَنْأَى عَنْهُمَا القَمَرْ
عَيْناكِ حِينَ تَبْسمانِ تُورِقُ الكُرُومْ
وَتَرْقُصُ الأَضْوَاءُ ... كَالأَقْمارِ في نَهَرْ
يَرُجُّهُ المِجْدافُ وَهْنًا سَاعَةَ السَّحَرْ
كَأَنَّمَا تَنبضُ في غَوْرَيْهِما، النُّجُومْ ...

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة
www.jnob-jo.com

الأُسطورةُ والفَنُّ:

إنَّ العلاقَةَ بينَ الفَنِّ بشكلٍ عامٍّ وَبينَ الأُسطورَةِ هي عَلاقةٌ قديمَةٌ، إذْ كانَتِ الأَساطيرُ مَصدَرَ إلهامٍ للفنّانِ والشّاعرِ، لذلكَ جاءَ كَثيرٌ مِنَ الأعمالِ الفَنّيّةِ والشّعريّةِ بمَثابَةِ إعادَةِ صِياغَةٍ جَديدَةٍ لأُسطورةٍ مِنَ الأَساطيرِ.

لَقدْ تَجَلّى تَأْثيرُ الأُسطورَةِ القويُّ في الفُنونِ التّشكيليّةِ مِنْ نَحْتٍ وَتَصويرٍ، وَظَهَرَ في آثارِ الفَنّانيْنِ (ليوناردو دافينشي) و (مايكل أنجلو) وغيرِهما مِنَ الفَنّانينَ العَربِ والأجانِبِ، الّذينَ أَرّخوا لِمُحْتَوى بَعْضِ الأَساطيرِ، وَ زَيّنَتْ أَعمالُهُم أَسقُفَ الكَنائِسِ، والمباني، وَأَرْوِقَةَ الْمَتاحِفِ العالَميّةِ.

www.jnob-jo.com

الأُسْطورةُ والتّاريخُ:

عَدَّ كثيرٌ مِنَ الباحثينَ الأُسطورةَ مَصدرًا مِنْ مَصادرِ التّاريخِ، وتَمكّنَ هؤلاءِ منَ التّعامُلِ معَ المادّةِ الواردَةِ في الأَساطيرِ، واستخلاصِ القيمَةِ التّاريخيّةِ منها، وبخاصّةٍ أنّ بعضَ الأَساطيرِ قد نُقِشَتْ وصُوِّرَتْ على الجُدرانِ. فالأُسطورةُ مِنْ أَهَمِّ وَصلاتِ الاتّصالِ بيننا وبينَ الإنسانِ الأوّلِ؛ لكونِها إحدى الوَسائلِ الّتي ابتكرَها للتّعبيرِ عَنْ فِكْرِهِ، وأَنشطَتِهِ، ومُعتقداتِهِ، وعِلمِهِ.

وَيَتّفِقُ المؤرّخونَ على أنّ الأُسطورةَ تعودُ إلى أَزمانٍ سَحيقةٍ للتّاريخِ الإنسانيّ قبلَ معرفَةِ الكتابةِ بزمنٍ طويلٍ، فقد تَمكّنَتِ الحَملاتُ التّنقيبيّةُ في العصرِ الحَديثِ الّتي توجّهَتْ للتّنقيبِ عن الآثارِ في بِلادِ العراقِ، والشّامِ، ومِصرَ مِنَ العُثورِ على ألواحٍ طينيّةٍ، وجُدرانِ مَعابدَ دُوِّنَتْ عليها رُسوماتٌ ورموزٌ وإشاراتٌ، وكُتِبَتْ بأشكالٍ مُختلفةٍ آخِذَةٍ في التّطوُّرِ حسبَ المراحلِ الزّمنيّةِ لتلكَ الحَضاراتِ، حيثُ عُرِفَت تلكَ المدوّناتُ بالأَساطيرِ.

أَشْهَرُ الأَساطيرِ:

مِنْ أَشْهَرِ الأَساطيرِ العالميّةِ، والمَلاحِمِ، والأعمالِ الأدبيّةِ في التُّراثِ الإنسانيّ ما يَأتي:

إيزيس وأُوزوريس (أُسْطورةٌ مِصريّةٌ قَديمةٌ).

مُغامَراتُ هِرقل (أُسْطورةٌ إغريقيّةٌ).

الشّيطانُ الهاربُ (أُسْطورةٌ نَرويجيّةٌ).

إيزاناجي وإيزاناميِ (أُسْطورةٌ يابانيّةٌ).

وَمِنْ أَشْهَرِ المَلاحِمِ في التُّراثِ العَالميّ أَيضًا مَا يأتي:

مَلحمَةُ جِلجامش (مَلحمَةٌ بَابليّةٌ قَديمَةٌ).

الإلياذَةُ والأوديسّةُ لهوميروس (مَلحَمَةٌ إغريقيّةٌ).

الإنيادةُ لِفرجيل (مَلحَمَةٌ رومانيّةٌ).

باغ وبهار (مَلحَمَةٌ هِنديّةٌ).

وَكُلُّ هذهِ الأَساطيرِ والمَلاحِمِ تَدُلُّ على تَطوُّرِ الفِكرِ الإنسانيّ، وكيفَ رأى الوجودَ، والكونَ، وأسرارَ الغيبِ، والحياةَ فوقَ الأرضِ، وَكُلُّها تَحملُ قِيمًا وأفكارًا، وعِبرًا ومغازِيَ، بالإضافَةِ إلى ما تَحمِلُهُ مِنْ مُتعَةٍ تُحَرِّضُ على القراءَةِ والسّفرِ بَعيدًا إلى زَمَنِ تِلْكَ الأساطيرِ والمَلاحِمِ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

www.jnob-jo.com

إنَّ العالمَ الافتراضيَّ اليومَ هوَ امتِدادٌ للأُسطورةِ عبرَ التَّاريخِ، فقدْ كانَتْ خَيالًا عِلميًّا استندَ إلَيهِ الإنسانُ في حَلِّ مُشكلاتِهِ، وفي إقناعِ نَفْسِهِ بِأنَّهُ لَيْسَ المَسؤولَ الأَوَّلَ بالضَّرورةِ عَمَّا يَحدُثُ في الكَوْنِ مِنْ حَوْلِهِ.

www.jnob-jo.com

مُمَيِّزاتُ الأُسطورةِ وخَصائِصُها:

تَتميَّزُ الأُسطورةُ عَنْ غيرِها مِنَ الأجناسِ الأدبيَّةِ القديمةِ بِعَدَدٍ مِنَ الخَصائصِ، مِنْها:

- إنَّ الأُسطورةَ هيَ قِصَّةٌ مِنْ حيثُ الشَّكلُ، تحكُمُها مبادِئُ السَّردِ القِصصيِّ من حُبكةٍ، وشَخصيَّاتٍ، وما إلى ذلكَ، وغالبًا ما تأتي صِياغتُها في قالَبٍ شِعريٍّ، يُتداوَلُ شِفاهةً بينَ النَّاسِ.
- يُحافظُ النَّصُّ الأُسطوريُّ على ثَباتِهِ عَبْرَ فَترةٍ طَويلةٍ مِنَ الزَّمنِ، وَتَتناوَلُهُ الأجيالُ طالَما كانَتْ طاقَتُهُ الإيحائيَّةُ مَوْجودةً، كما قَدْ تَتولَّدُ أَساطيرُ جديدةٌ مِنَ الأُسطورةِ الأولى بِحَسبِ حاجَةِ الإنسانِ إلى ذلكَ.
- لا يُعرَفُ للأُسطورَةِ مُؤَلِّفٌ مُعَيَّنٌ؛ لأنَّها ليسَتْ نِتاجَ خَيالٍ فَرديٍّ، بَلْ هي ظاهِرةٌ جَماعيَّةٌ يخلقُها الخيالُ المُشْتركُ للجَماعةِ، وعواطفُها، وتأمُّلاتُها، وكاتِبُ الأسطورةِ مَجهولٌ حيثُ لَمْ تُنسَبْ أُسطورةٌ ما إلى كاتِبٍ بعينِهِ، وَلَمْ تَنبُعْ مِنْ عَقْلٍ مُبْدِعٍ بهدفِ الإبداعِ والكتابةِ، لكنَّها كانَتْ مَهمَّةً دينيَّةً أو اجتماعيَّةً أدَّاها مَنْ يمكِنُهُ التَّعبيرُ والتَّهويلُ والتَّأثيرُ.
- تَتميَّزُ موضوعاتُها بالجِديَّةِ والشُّموليَّةِ؛ لأنَّها تتناولُ قضايا الوُجودِ.
- تَلجأُ الأُسطورَةُ لِلرَّمزِ والخَيالِ الجامحِ في مُحاولَتِها لِتفسيرِ كُلِّ ما يُؤرِّقُ الإنسانَ، ويُفسِّرُ ما يُحيطُ بِهِ مِنْ ظَواهِرَ يُؤمِنُ تَمامًا أنَّها خارجُ إمكاناتِهِ، وَأَنَّ قُوًى أُخرى تَملكُ إمكاناتٍ هائِلةً هيَ مَنْ يَقِفُ وراءَ ذلكَ.
- تَتمتَّعُ الأُسطورةُ بِقُدسيَّةٍ وبِسُلطَةٍ عَظيمةٍ على عُقولِ النَّاسِ ونُفوسِهِم. إنَّ هذهِ السَّطوةَ الَّتي تمتَّعَتْ بها الأُسطورَةُ في الماضي، لا يُدانيها سوى سَطوةِ العِلْمِ في العَصْرِ الحديثِ.
- تُوظِّفُ الأُسطورةُ اللُّغةَ البسيطةَ، واللُّغةَ المَجازيَّةَ ذاتَ التَّأثيرِ والإيحاءِ؛ لأنَّها تعتمِدُ المبالغةَ والتَّهويلَ، والوصفَ، وترمي إلى التَّأثيرِ في النَّاسِ، وتُساعِدُهُم على حِفظِها وتَداولِها تَداولًا شَفويًا، كما تمتازُ الأُسطورةُ بلُغتِها الفَصيحَةِ؛ لأنَّها وُضِعَتْ لغرضٍ دينيٍّ أحيانًا، وهيَ نصوصٌ مُقَدَّسَةٌ عِنْدَ أقوامِها لا يَنبغي أَنْ تُكتَبَ باللُّغةِ الدَّارِجَةِ، وَلا أَنْ تَحتَوِيَ على مُفرداتٍ ساخرةٍ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة
www.jnob-jo.com

- إنَّ مُعظمَ الأساطيرِ تُعبِّرُ عن حادثةٍ مُقدَّسَةٍ يُحتَفى بِذكراها كُلَّ عامٍ، ولم تكنِ الأسطورةُ مُتاحَةً للعامَّةِ مِثلَ الحكايةِ الشَّعبيَّةِ أو الخُرافَةِ، إنَّما كانَتْ حِكرًا على الكَهنَةِ، ومَحفوظةً في المَعابِدِ.
- الزَّمانُ والمكانُ مَجهولانِ غالبًا، حيثُ تدورُ تلكَ الأَساطيرُ في نِطاقٍ زَمنيٍّ غيرِ واضِحٍ، ومكانٍ يكونُ غالبًا مَجهولًا وغيرَ مُحدَّدٍ.
- تتَّسمُ الأُسطورةُ أَحيانًا بالخُرافَةِ ، وعدمِ المَنطِقيَّةِ، والإغراقِ في الخَيالِ، والعُمقِ الفلسفيِّ ، حيثُ يقومُ البَطَلُ الأُسطوريُّ بِفَكِّ الأَلْغازِ المُستَعصِيةِ، أَوْ إنقاذِ الجَماعةِ، وهوَ في سَبيلِ ذلكَ يأتي بأفعالٍ خارِقةٍ وخُرافيَّةٍ تُناقِضُ المَنطِقَ في أَغلبِ الأَحيانِ، وتَخرُجُ عنِ القُدرَةِ الإنسانيَّةِ المعروفَةِ.

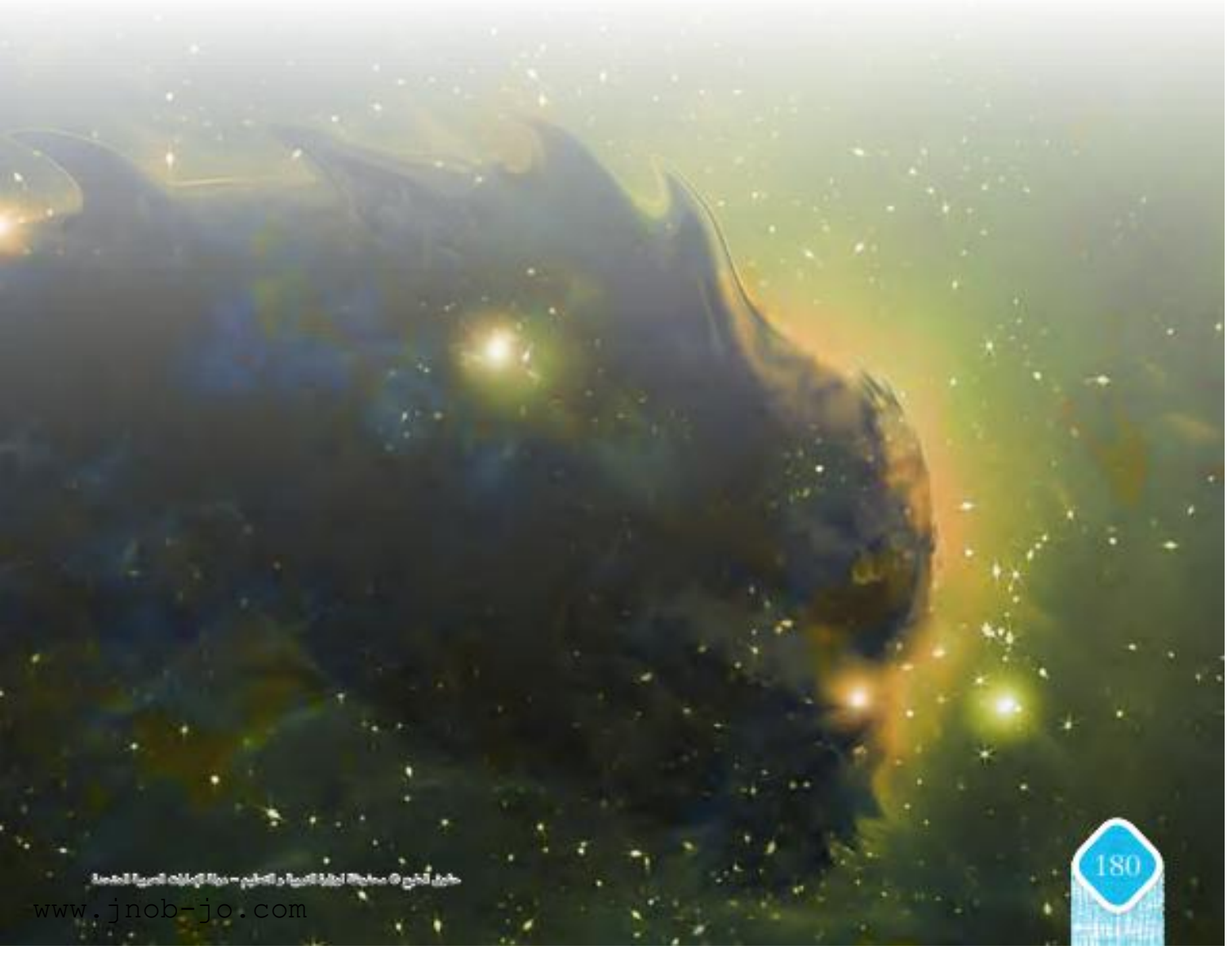

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة
www.jnob-jo.com

وَمِنْ هُنا، يُمكِنُنا القَوْلُ إنَّ فَنَّ الأساطيرِ هو فَنٌّ أَدبيٌّ يوثِّقُ نَظرةَ الإنسانِ في أَزْمانٍ مُتباعِدَةٍ إلى الكَونِ، ويفسِّرُ مُعتقداتِهِ وتَأويلاتِهِ حولَ ما يَدورُ حولَهُ مِنْ ظواهِرَ، وما يُحيطُ بِهِ من مُشكلاتٍ، ويُظهِرُ القواعدَ المنطِقيَّةَ الَّتي استَلهمَها لِيدافِعَ عَنْ وجودِهِ وبقائِهِ، ويُبرِزُ ذاتَهُ تِجاهَ كائناتٍ وظواهِرَ يَعرفُ حقيقةَ قوَّتِها، وأنَّهُ لا يمكنُهُ أن يَبقى مُهيمِنًا دونَ قوَّةٍ، وأنَّ عليهِ دائمًا أَنْ يكونَ في صَدارَةِ المَشْهَدِ.

المراجع:

1/ موسوعة الأديان السماوية والوضعية، ميثولوجيا وأساطير الشعوب القديمة، حسن نعمة، دار الفكر اللبناني، بيروت، 1994، ص 25 – 26 .

2/ الأسطورة ..توثيق حضاري، سلسلة: عندما نطق السراة، قسم الدراسات والبحوث، جمعية التجديد الثقافية الاجتماعية بالبحرين، ط1، 2009، دار كيوان للطباعة والنشر والتوزيع.

3/ الأسطورة ودورها في الإبداع، د. حاكم عمارية، جامعة الدكتور مولاي الطاهر، الجزائر.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة
www.jnob-jo.com

أَنْشِطَةُ ما بَعْدَ قِراءَةِ النَّصِّ:

حولَ النَّصِّ:

1. اخْتَرِ الإجابةَ الصَّحيحةَ فيما يَأتي:

1. **لماذا أَوْجَدَ الإنسانُ الأُسطورةَ؟**
   - أ. لِيُظْهِرَ قوَّتَهُ دونَ المَخلوقاتِ الأُخرى.
   - ب. لِيَقضيَ عَلى شُعورِهِ بالعَجْزِ والجَهلِ.
   - ج. لِيَفُكَّ غُموضَ الظَّواهرِ الَّتي لا يجدُ لها تَفسيرًا.
2. **ما الَّذي يكشِفُهُ (التُّراثُ الأُسطوريّ)؟**
   - أ. جوانبَ مُتعدِّدَةً عَنْ طَبيعَةِ الحياةِ والثَّقافَةِ في عَهْدٍ ما.
   - ب. قُدرةَ الإنسانِ على إنتاجِ الثَّقافةِ.
   - ج. اهتمامَ الإنسانِ بِحِفْظِ المَوْروثِ الثَّقافيِّ.
3. **ما الَّذي تُظهِرُهُ الأَساطيرُ؟**
   - أ. قوَّةَ العَقْلِ الإنسانيِّ.
   - ب. أَهَميَّةَ القوَّةِ الخارِقَةِ.
   - ج. شَغَفَ الإنْسانِ بالعِلْمِ.
4. **بماذا تَمتازُ الأساطيرُ؟**
   - أ. خَياليَّةٌ مَحْضَةٌ.
   - ب. واقعيَّةٌ مَحْضَةٌ.
   - ج. تَمتَزِجُ فيها الواقعيَّةُ بالخَيالِ.
5. **عمَّ يعبِّرُ إطلاقُ لَقَبِ "أسطورةٌ" على أَحَدِهِم؟**
   - أ. قُدرتِهِ على القَصِّ الخَياليِّ.
   - ب. إتيانِهِ بفعلٍ خارقٍ غَيْرِ مَسبوقٍ.
   - ج. قُدرتِهِ على روايَةِ الأساطيرِ القَديمَةِ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة
www.jnob-jo.com

2. "الأُسطورةُ هي البَذرةُ الأُولى لِقصصِ الخَيالِ العِلميّ" اشْرَحْ هذا القَوْلَ مُدَعِّمًا إيّاهُ بأمثلةٍ مِنَ الأَساطيرِ.

3. هَلْ يُمكِنُ للباحِثينَ في مَجالِ التّاريخِ الاعتِمادُ على الأَساطيرِ فقطْ في تَفسيرِ الأحداثِ التّاريخيّةِ؟ وَضِّحْ إجابَتَكَ.

4. عَلِّلْ ما يأتي:

1. اعتبارُ الأساطيرِ ذاكرةَ الجماعَةِ.

2. مُحافَظةُ النّصّ الأُسطوريّ على ثَباتِهِ عَبْرَ فَتْرةٍ طويلَةٍ مِنَ الزّمنِ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

www.jnob-jo.com

3. كِتابةُ الأَساطيرِ باللُّغةِ الفَصيحةِ.

4. احتكارُ الكَهنَةِ للأَساطيرِ، وَحِفْظُها في المَعابدِ.

5. صَمِّمْ مَعَ زُملائِكَ كُتيِّبًا مُصوَّرًا عَنْ إِحدى الأَساطيرِ والمَلاحِمِ بَعْدَ أَنْ تَقرأَ عَنْها في المَصادِرِ المُلائِمةِ، مُستثمرينَ ما تَعلَّمتُموهُ في مَجالاتِ:
   1. التَّصميمِ والابتِكارِ.
   2. الحاسوبِ والتِّقانَةِ.
   3. الفُنونِ البَصريَّةِ.
   4. قواعدِ الكتابةِ باللُّغةِ العربيَّةِ الفَصيحةِ.

6. اخْتَرْ مَعَ زُملائِكَ مَشْهَدًا مِنَ الأُسطورَةِ الَّتي دَرَسْتَها، ومثِّلوها على خَشبَةِ مَسْرَحِ المَدْرَسةِ، معَ الحرصِ على التَّحدُّثِ والإلْقاءِ باللُّغةِ العَربيَّةِ الفَصيحَةِ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

www.jnob-jo.com

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

www.jnob-jo.com

الاسْتِمَاعُ

6

الدَّرسُ السّادِسُ

العَنْقاءُ أَوِ الفينيقُ

نواتجُ التّعلُّمِ

- ARB.5.1.01.020 أَنْ يَسْتَوْعِبَ المُتعلِّمُ المادَّةَ المسموعةَ (قصَّةً واقعيَّةً، خياليَّةً، وجهةَ نَظَر، مَقالًا) ويقوّمُ مِصْداقيَّةَ الشَّخصيّاتِ، والحُجَجَ، وتنظيمَ الفِكَرِ، والأحداثَ، والأسْلوبَ من خلالِ أحكامٍ مدعومةٍ بأدلّةٍ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة
www.jnob-jo.com

قَبْلَ الاسْتِماعِ:

أَوَّلًا: اِقْرَأِ الأَسْئِلَةَ الآتِيَةَ قَبْلَ الاسْتِماعِ لِلنَّصِّ، ثُمَّ أَجِبْ عَنْها في أَثْناءِ اسْتِماعِكَ لَهُ:

1. اخْتَرِ الإجابَةَ الصَّحيحَةَ مِمّا يَأْتي:

1. **ما هي أُسْطورةُ العَنْقاءِ؟**
   - أ. خاصَّةٌ بِشَعْبٍ واحِدٍ.
   - ب. لَها وُجودٌ عِنْدَ شُعوبٍ مُعَيَّنَةٍ.
   - ج. حاضِرَةٌ في أَساطيرِ الشُّعوبِ كُلِّها.
2. **في أيِّ حضارَةٍ أُطْلِقَ عَلى العَنْقاءِ اسمُ الفينيقِ؟**
   - أ. الصّينيَّةِ.
   - ب. العَرَبيَّةِ.
   - ج. الإغْريقيَّةِ.
3. **ماذا أَخَذَ العَنقاءُ مِنَ الثُّعبانِ؟**
   - أ. عُنقَهُ .
   - ب. طولَهُ.
   - ج. رَأْسَهُ.
4. **في أيِّ قرنٍ كانَ أَوَّلُ ذِكْرٍ لِلْعَنْقاءِ؟**
   - أ. القَرْنِ الخامِسِ الميلاديِّ.
   - ب. القَرْنِ الخامِسِ قَبْلَ الميلادِ.
   - ج. زَمَنِ الرَّحّالةِ ابنِ بطوطَةَ.
5. **لماذا وُصِفَ العَنْقاءُ بالرِّقَّةِ؟**
   - أ. لأنَّهُ يُغَنّي وَيُغَرِّدُ بِصَوْتٍ عَذْبٍ.
   - ب. لأنَّهُ رَمْزٌ للسَّلامِ والمَحَبَّةِ.
   - ج. لأنَّهُ لا يَأْكُلُ لَحْمَ غَيْرِهِ مِنَ الكائِناتِ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

www.jnob-jo.com

ثانيًا: راجِعْ إجاباتِكَ مَعَ مُعَلِّمِكَ، وسَجِّلْ عَلامَتَكَ في الْمُرَبَّعِ

ثالِثًا: اقْرَأِ الأَسْئِلَةَ الآتِيَةَ قَبْلَ الاسْتِماعِ الثّاني إلى النّصّ، ثُمَّ أَجِبْ عَنْها بَعْدَ اسْتِماعِكَ لَهُ

1. وَرَدَتْ في النّصّ جُملَةُ :احْتُرِقَ فَبُعِثَ مُجَدَّدًا. اشْرَحْ هَذِهِ الجُملَةَ، واربِطْها بِحَياةِ العَنْقاءِ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة
www.jnob-jo.com

2. صِفْ طريقةَ مَوْتِ العَنقاءِ وَتَجَدُّدِ حَياتِهِ كما وَرَدَ في نَصِّ الاسْتِماعِ.

3. تَحَدَّثْ عَنْ جَوانِبَ رَمْزِيَّةِ طائرِ العَنقاءِ مُبيِّنًا أَكثرَها شُهْرَةً.

رابِعًا: راجِعْ إجاباتِكَ مَعَ مُعَلِّمِكَ، وسَجِّلْ عَلامَتَكَ في الْمُرَبَّعِ

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

www.jnob-jo.com

المحادثَةُ

7 عَرْضٌ تَقديمِيٌّ

الدَّرسُ السّابِعُ

تَلخيصُ أُسطورَةٍ.

نواتِجُ التَّعلُّمِ

- ARB.5.1.02.023 أَنْ يُقدِّمَ تَلخيصًا شَفويًّا لِكتابٍ أو مقالٍ أو إعلانٍ تجاريٍّ يُحدِّدُ فيه الغايةَ ووجهاتِ النَّظرِ المُقدَّمةِ، بِأَشكالٍ شَفويّةٍ أو مَرئيّةٍ، باستخدامِ الوَسائِطِ المُتعدِّدَةِ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة
www.jnob-jo.com

قَبْلَ العَرْضِ:

لِكَي تُقَدِّمَ عَرْضًا واضِحًا وَمُميّزًا، نَنْصَحُكَ بِمُراعاةِ الأُمورِ الآتِيَة:

1. اِخْتَرْ مَعَ زُملائِكَ واحِدَةً مِنَ الأَساطيرِ العالَميّةِ المَشْهورَةِ الّتي أَعْجَبَتْكُم، بَعْدَ أَنْ تَبْحَثوا في المَكْتَباتِ الوَرَقيّةِ أَو الرَّقْميّةِ، عِلمًا بِأَنَّكُم سَتَحْصلونَ عَلى أَساطيرَ عالَميّةٍ مُترجَمَةٍ إِلى اللُّغَةِ العَربيّةِ، وَمُصَنَّفةٍ بِحَسَبِ البيئاتِ كَأَساطيرِ البحارِ، وَأَساطيرِ الأَنْهارِ، وَأَساطيرِ الجِبالِ، وأُخْرى مُصنّفَةٍ بِحَسَبِ المَكانِ كَأَساطيرِ الشَّرقِ، أَوْ حَسَبَ البُلدانِ وَغيرِ ذلِكَ.

2. لَخِّصوا الأُسطورَةَ المُختارَةَ، وَوَزِّعوا أَدْوارَ العَمَلِ بينَ أَفرادِ المَجموعَةِ.

3. اِجْتَمِعوا لِقراءَةِ المُلَخَّصِ الّذي يَنْبغي كِتابَتُهُ بِأُسلوبِكُم الخاصّ، وَضَعوا التّعديلاتِ المَطلوبَةَ اسْتِعدادًا لِتحويلِهِ إِلى مادَّةٍ مَعْروضَةٍ.

4. ضَعوا خُطَّةَ العَرْضِ، وَوَزِّعوا العَمَلَ بَينَكُمْ.

5. حَدِّدوا الشَّخصَ الّذي سَيُقَدِّمُ مُلَخَّصَ الأُسطورةِ بِاللُّغةِ العَربيّةِ الفَصيحَةِ.

6. يُمْكِنُكُم عَرْضُ شرائحَ تَحْتوي عَلى صُوَرٍ مُوضِّحَةٍ.

7. اِتَّفِقوا عَلى مَوْعِدٍ للاطِّلاعِ عَلى مادَّةِ العَرْضِ، بِهَدَفِ تَعْديلِهِ وَإِخراجِهِ في صُورَتِهِ النِّهائيّةِ بَعدَ مُناقَشَةِ مَلحوظاتِ أَعْضاءِ المَجْموعَةِ، وَتَذَكَّروا أَنَّ العِنايَةَ بِجَمالِ العَرْضِ هِيَ جُزءٌ مِن نَجاحِ العَرْضِ وَتَميُّزِهِ.

8. استَعِدّوا للعَرْضِ أَمامَ زُملائِكُمْ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

www.jnob-jo.com

في أَثْناءِ الْعَرْضِ:

اتّبعِ الإرشاداتِ الآتيةَ:

- قدِّمْ عَرضَكَ باللُّغةِ العربيَّةِ الفصيحةِ.
- احرصْ على ألا يتجاوزَ العرضُ سبعَ دقائقَ.
- احرصْ على الإنصاتِ وعدمِ المُقاطَعةِ أثناءَ عَرضِ زملائِكَ .
- احْرِصْ عَلى تَسْجيلِ مَلحوظاتِكَ وَأَسْئِلَتِكَ الَّتي سَتُشارِكُ بِها بَعْدَ انْتِهاءِ العَرْضِ.

اِحْرِصْ عَلى احْتِرامِ المُسْتَمِعينَ، وَوَزِّعِ اهْتِمامَكَ بِعَدالَةٍ عندَما تكونُ مُتَحَدِّثًا.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة
www.jnob-jo.com

بَعْدَ الْعَرْضِ:

قَيِّمْ وزملاءَكَ عُروضَكُمْ باستِخدامِ الصَّحيفَةِ الآتيَةِ:

مجالُ التَّقييمِ	1	2	3
شرحُ الأفكارِ والمعلوماتِ	• استخدمَ عددًا قليلًا مِنَ الأمثلةِ والحقائقِ والتفاصيلِ، وكانَ بعضُها غيرَ مُناسبٍ للموضوعِ.	• استخدمَ بعضَ الأمثلةِ والحقائقِ والتفاصيلِ الَّتي تدعَمُ الفكرةَ، لكنَّها قد تَكونُ قليلةً، وغيرَ مناسبةٍ أحيانًا.	• استخدمَ أمثلةً وحقائقَ وتفاصيلَ كافيةً وقويةً تدعَمُ الفكرةَ، وتقودُ إلى أسئلةٍ ومُناقشةٍ غنيَّةٍ.
التَّنظيمُ	• أغفلَ جوانبَ مُهمَّةً مِنَ الموضوعِ. • ليسَ لديهِ فكرةٌ رَئيسةٌ/أو قدَّمَ الأفكارَ بترتيبٍ عشوائيٍّ غيرِ منطقيٍّ. • لا يتضمَّنُ عرضُهُ مقدِّمةً/ أو خاتمةً. • لمْ يستثمِرِ الوقتَ بشكلٍ جيِّدٍ وذكيٍّ.	• شَمِلَ العرضُ كلَّ ما هو مطلوبٌ تقريبًا. • رتَّبَ الأفكارَ بشكلٍ جيِّدٍ، لكنَّ الفكرةَ الرَّئيسةَ أو الانتقالَ مِن فكرةٍ إلى أُخرى ربَّما يكونُ غيرَ واضحٍ. • تضمَّنَ عرضُهُ مقدِّمةً وخاتمةً، لكنَّهما غيرُ جاذبتينِ. • استثمرَ الوقتَ حيِّدًا في مُعظمِ العرضِ.	• شَمِلَ العرضُ كلَّ ما هُوَ مطلوبٌ. • قدَّمَ الفكرةَ الرَّئيسةَ تقديمًا واضحًا ذكيًّا، ورتَّبَ الأفكارَ ترتيبًا منطقيًّا متماسكًا. • تضمَّنَ عرضُهُ مُقدِّمةً جاذبةً، وخاتمةً قويَّةً. • استثمرَ الوقتَ استثمارًا مُمتازًا، ووزَّعَهُ توزيعًا ذكيًّا.
الاتِّصالُ البصريُّ ولغةُ الجسمِ	• لا ينظرُ إلى الجُمهورِ، ويقرأُ كلَّ الوقتِ من الشَّرائحِ. • لا يَستخدِمُ الإيماءاتِ ولغةَ الجَسَدِ. • يبدو غيرَ واثقٍ وعصبيًّا ومُتوتِّرًا.	• ينظُرُ إلى الجُمهورِ أحيانًا، ويَقرأُ مِنَ الشَّرائحِ مُعظمَ الوقتِ. • يستخدِمُ بعضَ الإيماءاتِ ويبدو مُتَّزِنًا، لكن يظهَرُ عليهِ التَّوتُّرُ أحيانًا.	• يُحافِظُ على الاتِّصالِ البصريِّ مع الجُمهورِ، ويتحدَّثُ بطلاقةٍ، ولا يقرأُ مِنَ الشَّرائحِ إلَّا نادرًا. • يبدو واثقًا مِن نفسِهِ، ومُتَّزِنًا.
الصَّوتُ واللُّغةُ	• يُتمتِمُ بصوتٍ مُنخفضٍ لا يَكادُ يُسمَعُ. • يتحدَّثُ بسُرعةٍ أو بُطءٍ شديدٍ. • لا يَستخدِمُ اللُّغةَ الفَصيحةَ. • يُكرِّرُ كلماتٍ مُعيَّنةً كثيرًا (مَثلًا، يعني).	• يَتحدَّثُ بصوتٍ مَسموعٍ مُعظمَ الوقتِ. • أحيانًا يُسرِعُ أو يُبطِئُ في الحديثِ، وأحيانًا يصيرُ كلامُهُ رَتيبًا. • يَستخدِمُ اللُّغةَ الفَصيحةَ مُعظمَ الوقتِ.	• يتحدَّثُ بصوتٍ واضحٍ (واثقٍ كلَّ الوقتِ). • يتحدَّثُ بسُرعةٍ مُناسبةٍ وبتنغيمٍ يشُدُّ الجُمهورَ. • يستخدِمُ اللُّغةَ الفَصيحةَ كُلَّ الوقتِ.
وَسائلُ مُساعِدةٌ	• لمْ يَستخدِمْ أيَّ وَسائلَ سَمعيةٍ أو بَصريَّةٍ، أو استخدَمَ بَعضَ الوَسائلِ لكنَّها لَمْ تَكُنْ مُناسبةً ولا جاذبةً.	• استخدمَ بعضَ الوسائلِ السَّمعيةِ أو البصريَّةِ المُناسبةِ، لكنْ أحيانًا كانَت غيرَ جاذبةٍ.	• استخدَمَ وسائلَ سَمعيةً وبصريَّةً مُمتازةً دعمتِ العرضَ بشكلٍ جاذبٍ.
الاستجابةُ لأسئلةِ الزُّملاءِ	• لمْ يُجِبْ عَن أسئلةِ زُملائِهِ، أو أجابَ إجاباتٍ عائمةً غيرَ واضحةٍ.	• أجابَ عَن بعضِ أسئلةِ زُملائِهِ، لكنَّ بعضَ الإجاباتِ لم تَكُنْ صحيحةً أو واضحةً.	• أجابَ عَن كُلِّ أسئلةِ زُملائِهِ إجاباتٍ صَحيحةً مُقنِعةً.
المشاركةُ في العَرضِ	• لمْ يُشارِكْ كُلُّ أعضاءِ الفريقِ في العَرضِ.	• شارَكَ كُلُّ أعضاءِ الفريقِ في العَرضِ، لكن ليسَ بالتَّساوي.	• شارَكَ كُلُّ أعضاءِ الفريقِ في العَرضِ مُشارَكةً فاعلةً ومُتساويةً.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

www.jnob-jo.com

الكِتابَةُ

8

(نَصٌّ تَفسيريٌّ)

الدَّرسُ الثّامِنُ

التَّعَصُّبُ الأَعمى لِلْأَفكارِ وَالأَشْياءِ

نواتجُ التَّعلُّمِ

- ARB.4.1.01.025 أَنْ يُطَبِّقَ إستراتيجيات البَحْثِ عن المادَّة المَرجعيَّة.
- ARB.4.2.04.006 أَنْ يَكْتُبَ نُصوصًا تَفسيريَّةً قائمةً على الوَصفِ، أو الشَّرحِ، أو المقارَنَةِ والمقابلَةِ، أو المُشكلَةِ والحَلِّ، ليعرِضَ وجهةَ نظرِهِ الّتي تَناولَها، مُقدِّمًا أدلَّةً مُقْنِعَةً وأمثلَةً وتَفاصيلَ.
- ARB.4.2.05.013 أَنْ يُشارِكَ بِكتاباتِهِ ونتاجاتِ بعضِ المؤلِّفينَ معَ الآخرينَ، من خِلالِ المجلّاتِ والصُّحفِ ووسائلَ رَقْميةٍ أخرى.
- ARB.6.5.01.018 أَنْ يتعَرَّفَ الاستعارَةَ،ويُميِّزَها عنِ التَّشبيهِ بأنواعِهِ، ويُنْتِجَ جُمَلًا تَتَضَمَّنُها.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة
www.jnob-jo.com

تِقْنِيَاتُ الكِتابةِ: الاسْتِعارَةُ

في شرحِ المُصطلَحِ:

الاسْتِعارَةُ هِيَ كَلِمَةٌ اسْتُعْمِلَتْ لِغَيْرِ مَعناها الْحَقيقيّ، لِعَلاقَةِ المُشابَهَةِ، مَعَ عَدَمِ جَوازِ مَعناها الأَصْليّ،وَهِيَ تَشبيهٌ حُذِفَ مِنْهُ أَحَدُ رُكْنَيْهِ: المُشَبَّهُ أَوِ المُشَبَّهُ بِهِ، وَتَكْمُنُ قيمَتُها البَلاغِيَّةُ في تَقْريبِ المَعْنى في ذِهنِ القارِئِ والسّامِعِ.

مِثالٌ تَوْضيحيٌ:

يُقْبِلُ أَبوكَ داخِلًا إلى البَيْتِ، فَتَسأَلُهُ إنْ كانَ قَد اشْتَرى لَكَ الأَشْياءَ الّتي طَلَبْتَها مِنْهُ، فَيقولُ:
– طارَ الرّاتِبُ.

- ما اللَّفْظُ الّذي اسْتَعارَهُ والِدُكَ، واسْتَخْدَمَهُ لِغَيْرِ ما وُضِعَ لَه؟
- ما الفائدةُ الّتي اسْتَفادَها السّامِعُ مِن هَذا القَولِ؟
- إنَّهُ قَدْ شَبَّهَ الرّاتِبَ بِطَيْرٍ يَطيرُ، وَاسْتعارَ الطَّيرانَ وَهُوَ مِنْ لَوازِمِ الطَّيرِ، وَكانَ الغَرَضُ مِنْ ذلِكَ أَنْ يُخْبِرَكَ أَنْ لا مالَ قَد تَبَقّى مِنَ الرّاتِبِ.

أَمثلةٌ أُخرى للتّدريبِ:

اقْرَأِ الأَمْثِلةَ الآتيةَ المُشتَقّةَ مِنَ النُّصوصِ الّتي دَرَسْتَها سابِقًا، ثُمّ حَلِّلْها مَعَ زَميلِكَ، كَما فَعلْتَ في المِثالِ التّوضيحيّ:

1. قال تَعالى: ﴿ وَٱخۡفِضۡ لَهُمَا جَنَاحَ ٱلذُّلِّ مِنَ ٱلرَّحۡمَةِ ... ﴿٢٤﴾ ﴾ الإسراء (هَل للذُّلِّ جَناحٌ؟)
2. في روحِهِ أَمَلٌ يُضيءُ وفي شَبيبَتِهِ غِلابُ. (هَل الأَمَلُ يُضيءُ؟)
3. العِلْمُ يَبْني بُيوتًا لا عِمادَ لَها والجَهْلُ يَهدِمُ بَيْتَ العِزِّ وَالشَّرَفِ.
(هَل البِناءُ مِن لَوازِمِ العِلْمِ؟، وَهَل الهَدْمُ مِنْ لَوازِمِ الجَهْلِ؟)
4. عيدُ الشَّهيدِ لَهُ المَحَلُّ المُشْرِقُ بِجَلالِهِ يَزْهو الزَّمانُ وَيورِقُ.
(هَلِ الزَّمانُ يَزْهو؟ هَل هُوَ يورِقُ؟)
5. بِدمائِهِ وَعَطائِهِ وَوَفائِهِ وَطَنٌ يَتيهُ وَأُمَّةٌ تَتَأَنَّقُ.
مَن الَّذي يَتيهُ في الحَقيقةِ؟ وَمَنِ الَّذي يَتَأَنَّقُ؟

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة
www.jnob-jo.com

تَدريباتٌ:

1. اِقرأ النُصوصَ القَصيرَةَ الآتيَةَ، واسْتَخْرِجْ ما تَجِدُهُ فيها مِنَ اسْتعاراتٍ:

- قالَ تَعالى: ﴿وَٱلصُّبۡحِ إِذَا تَنَفَّسَ ﴿١٨﴾﴾ التكوير.
- وقالَ سُبحانَهُ وَتَعالى: ﴿أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ ٱشۡتَرَوُاْ ٱلضَّلَٰلَةَ بِٱلۡهُدَىٰ ... ﴿١٦﴾﴾ البقرة.
- لاتَعْجَبي ياسَلْمُ مِنْ رَجُلٍ ضَحِكَ المَشيبُ بِرأسِه فَبكى
- غَمَرَني سَيْلُ الذِّكرياتِ وَأَنا أَنْظُرُ إلى صُوري القَديمَةِ.
- لَمَعَتِ الفِكْرَةُ في رَأسي، فَكَتَبْتُها فَورًا.
- فَتَحْتُ الخِزانَةَ، فانْهَمَرَتِ الكُتُبُ .
- كانَتْ أَشْجارُ البُرتُقالِ تَسْبَحُ في بَحْرٍ مِنَ الضَّبابِ الكَثيفِ.
- كانَ الجَوُّ بينَهُما مَشْحونًا بالتَّوتُّرِ.

2. أُكتُبْ ثَلاثَ جُمَلٍ مِنْ إِنْشائِكَ تَحْتَوي اسْتعاراتٍ بَلاغِيَّةً:

.....

.....

.....

بنيةُ الكتابَةِ: بِنيةُ النَّصِّ التَفسيريِّ القائِمِ عَلى المُشْكلَةِ والحَلِّ

في شرحِ المصطلحِ:

1. النَّصُّ التَفسيريُّ نَصٌّ يُقدِّمُ معلوماتٍ عَنْ مَوْضوعٍ ما، أَوْ يَصِفُ شَيئًا، أَوْ يَشْرَحُ ظاهِرَةً.
2. وَلكَي يَكْتُبَ الكاتبُ نَصًّا تفْسيريًّا عَليهِ أن يَبْحَثَ في المَوضوعِ المُرادِ طَرْحُهُ، وَيَجْمَعَ المَعلوماتِ الشّامِلَةَ مِنَ المصادِرِ الموثوقةِ كالكُتُبِ، والموسوعاتِ، والمَجلّاتِ العِلميَّةِ المُتَخَصِّصَةِ، والمَواقِعِ العِلميَّةِ أو الرَّسميةِ، ثُمَّ يُنَظِّمَ مَعلوماتِهِ، ويَعْرِضَها عَرضًا مُرتَّبًا وَفْقَ بِنْيةٍ مُحَدَّدَةٍ.
3. هُناكَ طرائقُ كَثيرةٌ لكتابَةِ نَصٍّ تَفسيريٍّ، مِنْها اعتِمادُ بِنْيةِ عَرضِ المُشكلَةِ والحَلِّ عِنْدما يُريدُ الكاتبُ أنْ يَتناوَلَ مُشْكلةً، أو ظاهِرَةً ما تَحْتاجُ إلى عَرْضٍ وَبَحْثٍ لمعْرِفَةِ طبيعَةِ المُشكلَةِ أو الظّاهِرَةِ، وَمعْرِفَةِ أسْبابِها، واقتراحِ الحُلولِ المُناسِبَةِ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة
www.jnob-jo.com

كيف تكتُبُ نصًا تفسيريًا قائمًا على المُشكلةِ والحلّ؟

هُناكَ خُطواتٌ مُهِمّةٌ عَلَيْكَ أَنْ تَلْتَزِمَ بِها لِكِتابَةِ نَصٍّ تَفْسيرِيٍّ قائِمٍ عَلى المُشْكِلَةِ والحَلّ:

أَوَّلًا: البَحْثُ والقِراءَةُ وَطَرْحُ الأَسْئِلة

النَّصُّ التَّفسيريُّ القائِمُ عَلى المُشْكِلَةِ والحَلّ، يَتَطَلَّبُ مِنَ الكاتِبِ أَنْ يَقْرَأَ مَعْلوماتٍ مُوسَّعَةً عَنِ المَوضوعِ في المَصادِرِ المُخْتَلِفَةِ، وَبخاصَّةٍ الكُتُبُ الصّادِرَةُ عَنْ أَهْلِ الاخْتِصاصِ، فإذا كانَ المَوضوعُ عِلْميًّا وَجَبَ أَنْ يُقْرَأَعَنهُ في الدّوريّاتِ وَالمَجلّاتِ المَوثوقَةِ، وَكذلِكَ في الكُتُبِ المَرجعيَّةِ الّتي تَبْحَثُ في الظّاهِرَةِ بِأُسلوبٍ مَنْهَجيٍّ.

وَلكيْ تَجْمَعَ مَعلوماتٍ حَولَ مَسْأَلَةٍ (التَّعَصُّبِ الأَعْمى لِلأَفْكارِ وَالأَشْياءِ) عَلَيْكَ أَنْ تَقْرَأَ حَولَ تَفْسيرِ المَفهومِ، وَمَظاهِرِ التَّعَصُّبِ الأَعْمى لِلأَفْكارِ وَالأَشْياءِ، وَأَسْبابِ تَعَصُّبِ بَعْضِهِمْ لِأَفْكارِهِمْ وَإِنْ كانَتْ عَديمَةَ الجَدْوى، وَالأَدِلَّةِ الدّينيّةِ والمَنطقيّةِ وَالعِلْميّةِ الّتي تَدْحَضُ ذلِكَ، وَنتائِجِ التَّعَصُّبِ لِلأَفْكارِ عَلى الفَرْدِ وَالمَجْموعَةِ، وَوسائِلِ التَّخَلُّصِ مِن ذلِكَ.

ثانِيًا: تَنْظيمُ الأَفكارِ وَرَسْمُ مُخَطَّطٍ واضِحٍ للنَّصّ.

النَّصُّ التَفْسيريُّ مِثْلُ أَيِّ نَصٍّ أَو مَقالٍ يَتَكَوَّنُ مِن فِقراتٍ.

عَلَيْكَ بَعْدَ جَمْعِ المادَّةِ أَنْ تَقْرَأَها جَيّدًا، ثُمَّ تَصوغَ الأَفكارَ بِقَلَمِكَ وَأسلوبِكَ، وَأَنْ تُحسِنَ التَّخطيطَ وَالتَّنظيمَ، وَلكي نُساعِدَكَ عَلى كِتابَةِ مَقالِكَ، وَضَعْنا لَكَ هَذا المُخَطَّطَ كمِثالٍ:

المُقَدِّمَةُ : اكْتُب في الفِقرَةِ الأولى مَدْخلًا يُوضِّحُ بَعْضَ ما نُشاهِدُهُ في المُجتَمَعِ مِنْ تَعَصُّبٍ لِبَعْضِ الأَفكارِغَيرِالجَيّدةِ لِمُجرَّدِ أَنَّنا أَصحابُها، أَوْ أَنَّنا قَدْ وَرِثْناها دُونَ أَن نَتَفكَّرَفي صِحَّتِها وَمُناسَبَتِها لَنا في هَذا الزَّمَنِ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

www.jnob-jo.com

جِسْمُ المَوضوعِ:

خَصِّص الفِقْرَةَ الثّانيَةَ لِتَفْسيرِ المَفْهومِ كَما وَرَدَ في الدِّراساتِ وَالأَبْحاثِ الاجْتماعيَةِ.

أَمّا في الفِقْرَةِ الثّالثَةِ فَيُمكِنُكَ أَنْ تَسرُدَ بَعضَ الأَمْثلةِ المُوضِّحَةِ لذلِكَ.

وَفي الفِقْرَةِ الرّابعَةِ تَكْتُبُ حَوْلَ أَسبابِ التَّعَصُّبِ لِلأَفْكارِ وَالعاداتِ .

أَمّا الفِقْرَةُ الخامِسَةُ فَتُخَصَّصُ لِلأَدِلَّةِ المَنطقيَّةِ وَالعِلْميَّةِ الّتي تَدْحَضُ التَّعصُّبَ.

وفي الفِقرَةِ السّادسَةِ تَكْتُبُ عَن نَتائجِ التَّعصُّبِ عَلى الفَرْدِ والمُجتَمَعِ.

الخاتِمَةُ:

وتَخْتَتِمُ المَقالَ بِشرْحٍ يُوضِّحُ أساليبَ التَّخَلُّصِ مِنْ ذلِكَ، وَيَدعو القارِئَ لِتَحْكيمِ المَنْطِقِ وَالعِلْمِ والمَصْلَحَةِ.

كِتابَةُ المُسوَّدَةِ

بَعْدَ جَمْعِ المادَّةِ، وَكِتابَةِ المُخطَّطِ، عَليكَ أَنْ تَشْرَعَ في كِتابَةِ المُسوَّدةِ الّتي قَد تَدْفَعُكَ إلى إعادَةِ النَّظَرِ في بَعْضِ النِّقاطِ، وَتغيير بَعْضِ الأُمورِ حَتّى تَطمئنَّ إلى أَنَّ نَصَّكَ صارَ مُتماسِكًا أَكْثَرَ.

ولاتَنْسَ الأُمورَ المُهِمَّةَ الّتي يَجبُ أَنْ تَنتَبِهَ إِلَيْها حينَ تَكْتُبُ نَصًّا تَفسيريًّا قائِمًا عَلى المُشكلَةِ والحَلِّ.

بَعْضُ الأُمورِ المُهِمَّةِ الّتي يَجِبُ أَنْ تَنتَبِهَ إِلَيْها حيْنَ تَكْتُبُ نَصًّا تَفْسيرِيًّا قائِمًا عَلى المُشْكلَةِ والحَلِّ:

- اللُّغةُ الواضحةُ الموضوعيَّةُ: عَليكَ أَن تَكْتُبَ بِلُغَةٍ مُحايدَةٍ، وَلا تُكْثِرَ مِنَ التَّعبيرِ عَنِ المَشاعِرِ والعَواطِفِ.
- لا تَسْتخدِمْ ضَميرَ المُتكلِّمِ في كِتابَةِ النَّصِّ التَّفسيريِّ، لا تَقُلْ: أنا أُحبُّ هَذا الأَمْرَ، أَو هَذا الحَلُّ يُعجِبُني.
- احْرِصْ عَلى تَنظيمِ نَصِّكَ، بحيثُ تَعرِفُ عَدَدَ الفِقْراتِ الّتي يَتَكوّنُ منها، فَإذا كانتْ لَديكَ خمْسُ فِكَرٍ تُريدُ أن تَعرِضَها، فَيجبُ أَنْ يَتَألَّفَ نَصُّكَ من سَبْعِ فِقْراتٍ:(المقدّمةُ + خمسُ فكرٍ+ الخاتمةُ)

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة
www.jnob-jo.com

اكْتُبْ نَصًا تَفسيريًا تَعرِضُ فيهِ لِمُشكلَةِ التَّعصُّبِ الأَعْمى لِلأَفْكارِ دونَ تَمييزٍ بَيْنَ صَحيحِها وَفاسِدِها.

خَطِّطْ لِنَصِّكَ التَّفسيريِّ

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية والتعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

www.jnob-jo.com

اكْتُبْ مُسَوَّدَةَ نَصِّكَ هُنا

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

www.jnob-jo.com

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

www.jnob-jo.com

اكْتُبْ نَصَّكَ في صيغَتِهِ النِّهائيَّةِ.

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

www.jnob-jo.com

حقوق الطبع © محفوظة لوزارة التربية و التعليم – دولة الإمارات العربية المتحدة

www.jnob-jo.com